

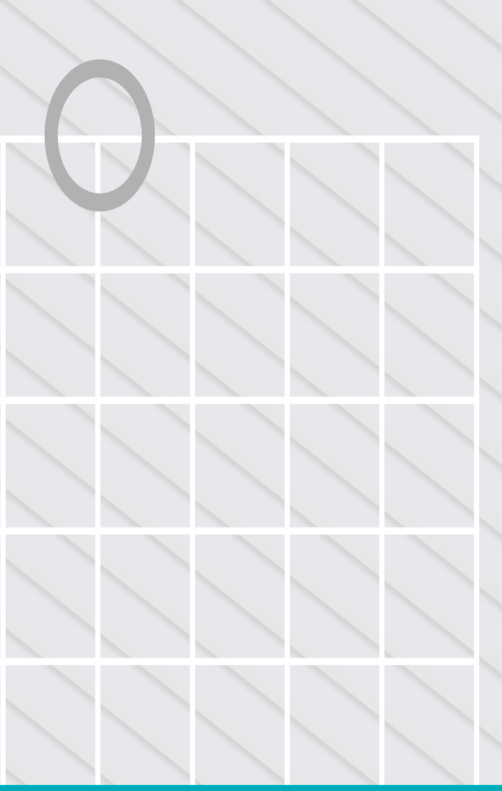


منتدى العاملين مع الشباب
YOUTH ORGANIZATIONS FORUM



دعم وتمكين قطاع الشباب

في المملكة العربية السعودية



ح مؤسسة نماء الراجحي الانسانية ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة نماء الراجحي الانسانية
دراسة دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب. /
مؤسسة نماء الراجحي الانسانية - ط١. .- الرياض ، ١٤٤٢هـ

١٥٩ ص ؛ ..سم

ردمك: ٠-٩٨٨٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الشباب - رعاية ٢- التنمية أ.العنوان

ديوي ٣٧٠,١٥ ١٤٤٣/٦٩٥٧

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٦٩٥٧
ردمك: ٠-٩٨٨٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

دراسة دعم وتمكين
القطاع غير الربحي في تنمية الشباب

(منتدى العاملين مع الشباب)

ديسمبر ٢٠٢١م



منتدى العاملين مع الشباب

YOUTH ORGANIZATIONS FORUM

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الفصل الأول: مدخل وأهمية الدراسة

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الملخص التنفيذي لدراسة دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب

الملخص التنفيذي

مقدمة:

للقطاع غير الربحي دور مهم في عجلة التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية من خلال الإســـهام في الناتج المحلي الإجمالي ودعم وتوفير الوظائف وتلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة، ولما لهذا القطاع من أهمية فقد حددت رؤية المملكة ٢٠٣٠ مجموعة من الأهداف قصــــيرة وطويلة المدى لتطوير وتمكين القطاع غير الربحي.

وعلى الرغم من أهمية هذا القطاع في دفع عجلة التنمية كما أشــــير إليه أعلاه، والتوقعات التي بنيت عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلا أن هذا القطاع ما زال يواجه مجموعة من التحديات. وقد أشـــارت مجموعة من الدراســـات والأبحاث الســـابقة إلى أن المملكة العربية الســـعودية ومع ما تبذله من جهود ســـواء على مستوى القائمين على أمر التنمية أو على مستوى منظمات القطاع نفسه إلا أن هناك حاجة ماسة لمواجهات التحديات والمعوقات التي تحول دون بلوغ منظمات القطاع غير الربحي في المملكة إلى المســـتويات الإقليمية والعالمية. لذا فمن الأهمية بمكان معرفة واقع القطاع غير الربحي حاليا ومدى تشـــجيعه لتحقيق هذه التوجهات بالمقارنة لأوضاع القطاع في بلدان عربية وإقليمية ودولية.

انطلاقا مما تقدم حرص منتدى العاملين مع الشباب على إعداد دراسة تهدف لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشـــباب بالمملكة. حيث جاءت الدراسة في (٤) فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: مدخل الدراسة:

وتضـــمن ما يلي: مقدمة الدراســـة، ومشـــكلتها، وأســـئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحاتها.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويتضمن ما يلي:

- تعريف المنظمات غير الربحية
- القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية
- دور القطاع غير الربحي في المساهمات المجتمعية
- دور القطاع غير الربحي في المساهمات التنمية الاقتصادية
- الدعم الحكومي للمنظمات غير الربحية
- تحليل نقاط القوة والضعف للقطاع غير الربحي في المملكة

- أهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب بالمملكة
- القطاع غير الربحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالشباب وتمكين الجهات الخيرية للشباب

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

ويتضمن ما يلي: منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وخصائص العينة، وأدوات الدراسة، وخطوات بنائها وإجراءات ضبطها، والأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة:

وتضمن عرض نتائج الدراسة من خلال ما أسفر عنه تطبيق أدواتها، وتحليل بياناتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، ثمّ تقديم تصور مقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية. والتي جاءت كما يلي:

١- الإجابة على السؤال الأول:

- **ما أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**

حيث جاءت أهم أدوار القطاع غير الربحي فيما يلي:

١) تعظيم العائد الاقتصادي للتطوع لدى فئة الشباب، من خلال ابتكار حزم ونماذج استثمارية وتمويلية ذات أثر اجتماعي؛ تعظم العائد الاقتصادي من القطاع غير الربحي وتخفف العبء على القطاع الحكومي.

٢) زيادة الناتج المحلي بالاعتماد على الشباب في رفع نسبة مساهمته في إجمالي الناتج من أقل من (١%) إلى (٥%).

٣) تعزيز التنمية الاجتماعية، من خلال تقديم الخدمات المتنوعة لفئة الشباب.

٤) توفير فرص العمل: من خلال تأهيل الشباب واستقطابهم للعمل في القطاع غير الربحي.

٥) زيادة الفرص التطوعية وعدد المتطوعين، من خلال بناء ثقافة ومحفزات العمل التطوعي لدى الشباب، وتشجيعهم على التطوع ودعم العمل التطوعي.

٦) الإسهام في تعزيز المواطنة لدى المجتمع عموما، وفئة الشباب بشكل خاص.

كما خلصت الدراسة إلى أن أكثر من (٩٩%) من المتطوعين والشباب يرون أهمية هذا القطاع بالنسبة لهم، بينما يرى (١%) بأن هذا القطاع غير مهم في تنمية الشباب.

٢- الإجابة على السؤال الثاني:

- **ما تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب؟**

تم استعراض تجارب (٦) دول هي: الإمارات العربية المتحدة، بلجيكا، فرنسا، الأردن، ولاية كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية)، نيوزيلندا. وخلصت التجارب إلى دروس مستفادة تمت مواءمتها مع بيئة المملكة العربية السعودية وتلخصت في الآتي:

- وضع استراتيجية للشباب.
- إنشاء مجالس للشباب.
- تبني مبادرات لإبراز قدرات الشباب ودعم ثقافة التطوع ومبادرات التفاعل الشبابي.
- إطلاق المنصات الإلكترونية.
- إنشاء مواقع إلكترونية لنشر إرشادات حول أفضل الممارسات والبرامج الشبابية.

٣- الإجابة على السؤال الثالث:

- **ما مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**

حددت الدراسة نوعين من المجالات، هما:

أولا: مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب من خلال مقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية.

بعد الرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة، ودراسة التجارب العالمية، واستفتاء العاملين في القطاع غير الربحي، ومقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية، خلصت الدراسة إلى تحديد عدد من مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وهي:

١) الأنظمة والتشريعات.
٢) الحوكمة والشفافية.
٣) الموارد البشرية والتطوع.
٤) التمويل.

٥) تمكين المنتج.
٦) الدعم اللوجستي.
٧) تعزيز الفرص الاستثمارية.
٨) الدراسات والاستشارات.
٩) الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص لدعم القطاع غير الربحي.

ثانيا: مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج الدراسة المسحية :

أ) المجالات التي تسهم في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب (من وجهة نظر المتطوعين والشباب):

المجال	النسبة (%)
مجالات التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني	٩٨
تمليك رواد الأعمال من الشباب والشابات وسائل إنتاج تمكنهم من إدارة مشاريع تدر العائد لهم	٩٢
تنمية المهارات القيادية وبناء الفرق لإثراء تجارب الشباب الحياتية في ظل المدنية الحديثة	٩١,٦
توسيع نطاق الفرص الاستثمارية المتاحة للشباب من أجل تحقيق الذات اقتصادياً	٩٠,٤
تنفيذ مشاريع تنموية تستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب تهدف إلى توفير مستوى معيشي أفضل	٩٠,٢
توفير فرص العمل داخل مؤسسات القطاع غير الربحي	٩٠,٢
تقديم الخدمات التي تساهم في دفع عجلة التنمية للمجال السياحي والترفيهي	٩٠
توفير الرعاية الصحية للشباب	٨٩,٨
مشاريع مهارات إدارة الفعاليات المختلفة	٨٩,٦
مهارات تصميم جرافيك	٨٨,٢
تمليك وحدات سكنية تتواءم مع إمكانيات الشباب	٨٧,٦

ب) المجالات التي تسهم في دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب (من وجهة نظر المسئولين والجهات ذات العلاقة):

المجال	النسبة (%)
تحقيق الاستدامة المالية للمشاريع والبرامج التي تستهدف الشباب	٩١,٤
المساهمة في المشاريع التنموية للشباب	٩٠,٤
توسيع نطاق الفرص الاستثمارية المتاحة للشباب من أجل تحقيق الذات اقتصادياً	٩٠,٠
توفير فرص العمل داخل مؤسسات القطاع غير الربحي	٨٩,٦
توفير الرعاية الصحية للشباب	٨٨,٠
توفير التدريب الحديث والكافي للشباب، الذي يقود لزيادة الإسهام المجتمعي والاستفادة القصوى من طاقات الشباب	٨٧,٨
تمليك رواد الأعمال من الشباب والشابات وسائل انتاج تمكنهم من إدارة مشاريع تدر العائد لهم	٨٧,٦
تمليك وحدات سكنية تتواءم مع إمكانيات الشباب	٨٧,٦

٤- الإجابة على السؤال الرابع:

- **ما المبادرات والآليات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية هي بالترتيب على النحو التالي:

- مبادرة إشراك الشباب في قيادة المنظمات غير الربحية
- مبادرة دعم المبدعين والمبتكرين من الشباب في مجال القطاع غير الربحي
- مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين
- مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال إسناد الخدمات من القطاعين العام والخاص
- مبادرة إنشاء مركز متخصص ومستقل في مجال معلومات الشباب وأبحاثهم ودراساتهم
- مبادرة تعميم المجالس الشبابية وحوكمتها وتفعليها

- مبادرة تحسين تمثيل الشباب في صناعة القرارات التي تمسهم
- مبادرة إنشاء منظمة تساعد القطاع غير الربحي في التموضع الاستراتيجي في مجال الشباب
- مبادرة الجوائز الوطنية للشباب
- مبادرة تأهيل الشباب على المهارات الحياتية
- مبادرة تعزيز ثقافة التطوع لدى النشء

٥- الإجابة عن السؤال الرئيس:

- ما التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

قدمت الدراسة في ضوء نتائجها تصوراً مقترحاً لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية، شمل لمحة موجزة عن:

- أهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.
- أهم المعوقات التي تحول دون دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومقترحات علاجها.
- اهم المبادرات المقترحة لتطوير القطاع غير الربحي، مع تقديم لمحة موجزة عن كل مبادرة تشمل: اسم المبادرة، ووصفها، وتحديد الجهة المسؤولة عنها، والجهات الداعمة لها، وأهم مخرجاتها، ومتطلبات تنفيذها.

توصيات الدراسة:

تقدم الدراسة التوصيات التالية وفقاً لما توصلت إليه من نتائج:

١- أن يضطلع القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية بالأدوار المناطة به؛ ليحقق مستهدفاته المحددة له في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢- أن يستفيد القطاع غير الربحي من الممارسات الناجحة في التجارب الدولية ذات العلاقة.

٣- أن تقوم الجهات الحكومية (كل فيما يخصه) بدعم وتمكين القطاع غير الربحي في المجالات المحددة في هذه الدراسات.

٤- أن تعمل الجهات المعنية (الحكومية والخاصة وغير الربحية) في تذليل المعوقات التي تواجه القطاع غير الربحي لدعم مساهمته في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

٥- تبني المبادرات المقترحة في هذه الدراسة، وتنفيذها، وتحقيق مخرجاتها، وتوفير متطلباتها.

٦- تأسيس جهة حكومية معنية بكل ما يخص الشباب، وتعمل بالشراكة مع منظمات القطاع العام والخاص وغير الربحي بشكل تشاركي.

الفصل الأول
مدخـل الدراسـة

١-١ مقدمة الدراسة:

يمثل القطاع غير الربحي ثالث أضــلاع التنمية الاقتصــادية المســتدامة، والقطاع الثالث في الاقتصــاد مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقد اهتمت الدول المتقدمة منذ أمد طويل بهذا القطاع إذ بلغت م ساهمته في الناتج المحلي نحو ٦ في المائة في المتوسـط، حيث تسـعى الدول لتهيئة البيئة الملائمة لدفع القطاع غير الربحي نحو النمو، وتحويله إلى سـوق عمل جاذبة. و يعد هذا القطاع جزءاً مهماً في تنمية جميع جوانب المجتمع ومن أهمها الســياســية والاقت صادية والاجتماعية، نظراً لما يتمتع به من ميزة ل سد الفجوة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بالإضــافة إلى مرونته في تطوير وتوفير الخدمات والبرامج الداعمة لشرائح المجتمع، بدءاً من شريحة الأطفال، ثم الشباب، وانتهاء بفئة كبار الســن. ولكون المنظمات غير الربحية تركز على تلبية احتياجات المجتمع، ولا تســعى إلى تعظيم وتحقيق العوائد والإيرادات المالية، فقد ارتبط العمل الخيري بالمنظمات غير الربحية ارتباطاً وثيقاً وذلك لكونهما قد بنيا على مفهوم الإحســان والصــدقة، وبالتالي تطور الأمر إلى ســعي المنظمات غير الربحية إلى العمل الخيري، مما أدى إلى تطور العمل الخيري وتنوع أشــكاله. لقد كان هناك العديد من أشــكال الأعمال الخيرية التي نشــأت عبر التاريخ واستمرت لوقتنا الحاضر، ومن أهمها (الأوقاف الخيرية) والتي تعود نشأتها إلى ما قبل عصــر الإســلام في كل من الحضــارات اليونانية والحضــارة الرومانية وغيرها. وقد ظهرت أوائل نماذج العمل الخيري في الحـضارة الإ سلامية بمفهوم (الأوقاف الإ سلامية)، وكانت بداياتها في زمن الر سول صلى الله عليه و سلم في القرن ال سابع الهجري، وهكذا ا ستمرت الأعمال الخيرية في التطور والتنوع مع ارتباطها بالمنظمات غير الربحية.

وفي المملكة العربية السعودية تطور العمل الخيري ونشأت معه ما يسمى بالمنظمات غير الربحية التي اهتمت بهذا العمل الخيري منذ ما يقرب من ٧٠ عاما، حيث كانت هذه المنظمات غير الربحية مهتمة بالدعم المادي المباشر، وذلك من خلال جمع الصدقات والتبرعات بشكل مباشر من المتعاون معها وإيصالها إلى المحتاجين دون النظر إلى الأثر الحقيقي الناتج عن تلك التبرعات. ومع ارتفاع وعي المواطن واستشعاره لأهمية معرفة المصب النهائي لتلك التبرعات وحوكمة المخرجات للبرامج والخدمات المقدمة، تم وضع أنظمة تسجيل وإدارة للمنظمات غير الربحية من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في عام ١٣٨٤هـ بهدف تنظيم وتوحيد جهود القطاع في الأعمال الخيرية.

وتشير مؤسسة الملك خالد الخيرية، ومن خلال البيانات الإحصائية، إلى أن عدد المنظمات غير الربحية قد بلغ ما يقارب ٢٥٩٨ منظمة في عام ٢٠١٨م تعمل في عشرة أنشطة هي[١]:

١- الخدمات الاجتماعية	٦٤٧ منظمة
٢- التنمية والإسكان	٦٦٦ منظمة
٣- الدعوة والإرشاد والتعليم الديني	٢٠١ منظمة
٤- منظمات دعم العمل الخيري والتطوع	١٦٩ منظمة
٥- الجمعيات والروابط المهنية والعلمية	٣٠١ منظمة
٦- الصحة	٨٣ منظمة
٧- الثقافة والترفيه	٣٥ منظمة
٨- التأييد والمؤازرة	٣٣ منظمة
٩- التعليم والأبحاث	١٨ منظمة
١٠- البيئة	١٧ منظمة

وقد ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تطوير هذا القطاع باعتباره أحد الأعمدة الأساسية لعملية التنمية، وشريكًا مهمًا وفعالاً في النهضة التنموية الاستثنائية الشاملة التي تشهدها المملكة، حيث حددت له أهدافا قصيرة المدى تتحقق خلال عام ٢٠٢٠م، تركز على زيادة عدد مقاييس الأثر الاجتماعي لأكثر من ثلثي برامج المنظمات غير الربحية، وأهدافا بعيدة المدى تتمثل في: رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من نسبة أقل من ١ % إلى ٥ %، وزيادة عدد المشاريع التي تحتوي على أثر اجتماعي من ٧% إلى ٣٣%[٢]، أي رفع إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من نحو ٥ مليارات ريال إلى ١٦ مليار ريال، إضافة إلى زيادة نسبة الإنفاق التنموي للقطاع لتلك المؤسسات ليصل إلى ٥١ في المائة بدلاً من ٢١ في المائة من إجمالي إنفاقها، مع السعي لتهيئة البيئة الملائمة لدفع القطاع نحو النمو، وتحويله إلى سوق عمل جاذبة.

ومن الناحية الاقتصادية والاجتماعية فقد أشارت المؤشرات إلى الدور المهم الذي يمثله القطاع غير الربحي في دفع عجلة التنمية بالمملكة العربية السعودية، حيث أسهم في مواجهة تحديات البطالة من خلال إيجاد فرص عديدة للشباب حيث نشأت في الآونة الأخيرة منظمات غير ربحية في شكل جمعيات ومؤسسات تدعم تنمية وتمكين الشباب والمرأة، ويظهر ذلك من المسميات العديدة التي سميت بها

[١] مؤسسة الملك خالد. آفاق القطاع غير الربحي، ٢٠١٨م.
[١] المصدر السابق.

هذه الجمعيات والمؤسسات، فهناك جمعيات بمسمى جمعيات الغد للشباب، جمعية همم الشباب، جمعية طلائع لتنمية الشباب والفتيات، وجمعية شباب المدينة و جمعية رعاية الأجيال، وهكذا.

وخلاصة ما تقدم يمكن القول إنه حان الوقت لاتخاذ قرار استراتيجي يحقق تحولا في مساهمة القطاع غير الربحي في التنمية بصفة عامة والتنمية الاقتصادية على وجه الخصوص.

١-٢ مشكلة الدراسة:

رغم البعد الزمني لظهور القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية، إلا انه لازال يواجه العديد من التحديات. وقد أظهرت دراسة حديثة عن مؤسسة الملك خالد الخيرية [١] شخّصت واقع القطاع غير الربحي بالمملكة يتمثل أبرزها: في أن عدد المؤسسات في القطاع غير الربحي أقل من ٣٠٠٠ مؤسسة وجمعية غير ربحية، وأن (٠,١%) هي نسبة مساهمة مؤسسات القطاع غير الربحي في الناتج المحلي، و(٧%) هي نسبة المشاريع التي تقدمها مؤسسات القطاع غير الربحي وتتواءم مع أهداف التنمية الوطنية بعيدة الأمد، إضافة لضعف مساهمة القطاع غير الربحي في المجالات الصحية والتعليمية والإسكانية.

أظهرت الدراسة بأن (٩٣%) من المنظمات غير الربحية ليس لديها رسالة واضحة، كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن (٧٣%) من المنظمات غير الربحية لا توجد لديها أهداف واضحة، وكشفت الدراسة عن وجود تركيز واضح من قِبل غالبية الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في المملكة على فئتي الفقراء والأيتام فقط، والتركيز الأقل كان على فئتي الشباب والسيدات، على الرغم من أن الشباب يمثلون (٤٢%) من سكان المملكة، والسيدات يمثلن (٥٠%). واظهرت الدراسة أن (٦٣%) من المنظمات تفتقر لوجود خطة استراتيجية.

وأوصت الدراسة بأن القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى تركيز جهوده وبناء قدراته في عدة مجالات أهمها جمع التبرعات وتفعيل دور العلاقات العامة والعمل على التطوير الإداري والتنظيمي داخل المنظمة، إضافة إلى التخطيط الاستراتيجي وتصميم المشاريع وإدارتها بشكل سليم، وبناء الشراكات وحشد المجتمع المحلي، والاهتمام بتقنية المعلومات.

وحيث يمثل القطاع غير الربحي دوراً مهماً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي ودعم وتوفير الوظائف وتلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة، ولما لهذا القطاع من أهمية فقد حددت رؤية المملكة ٢٠٣٠ مجموعة من الأهداف قصيرة وطويلة المدى لتطوير وتمكين القطاع غير الربحي[٢].

وعلى الرغم من أهمية القطاع غير الربحي في دفع عجلة التنمية، والتوقعات التي بنيت عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلا أن هذا القطاع ما زال يواجه العديد من التحديات والصعوبات، بالرغم مما يبذل من جهود لتطوير القطاع غير الربحي

---

[١] مؤسسة الملك خالد الخيرية. آفاق القطاع غير الربحي، ٢٠١٨م.

سواء على مستوى القائمين على التنمية أو على مستوى منظمات القطاع نفسه مما يظهر الحاجة الماسة للكشف عن واقع القطاع غير الربحي من أجل تطويره بدعمه وتمكينه في تحقيق أهدافه.

وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في الكشف عن: واقع القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية في دعم وتمكين الشباب، وتقديم تصور مقترح لتطويره.

١-٣ أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عنه أربعة أسئلة هي:

١- ما أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟
٢- ما تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب؟
٣- ما مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟
٤- ما المبادرات والآليات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

١-٤ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.
٢- عرض تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب.
٣- تحديد مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.
٤- تقديم مبادرات وآليات مقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

١-٥ أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه (القطاع غير الربحي) باعتباره القطاع الثالث إسهاما في التنمية الاقتصادية بعد القطاعين الحكومي والخاص، ولكون تطويره أحد مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتبرز أهمية الدراسة كذلك لما يؤمل من هذا القطاع من الاضطلاع بدورٍ تنموي كبير في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المجالات، وخاصة في تنمية الشباب وتوفير فرص وظيفية وبيئة جاذبة لهم للعمل والابتكار والإبداع من خلال هذا القطاع. كما تستمد أهميتها التطبيقية من كونها قد تفيد الجهات الآتية:

- **الجهات الحكومية ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي:** حيث يمكن أن تسهم الدراسة في تحديد أهم المجالات المتاحة لها لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، ومقترحات علاجها.

- **المنظمات غير الربحية ذات العلاقة بفئة الشباب:** حيث يمكن أن تساعدها الدراسة في تحديد أدوارها في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وأهم مجالات دعمها وتمكينها، والكشف عن أهم التحديات التي تواجهها في هذا المجال، ومقترحات علاجها.

- **فئة الشباب في المملكة العربية السعودية:** حيث تقدم الدراسة عدداً من المبادرات المقترحة التي تهدف إلى تنمية هذه الفئة الغالية من المجتمع.

١-٦ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على واقع دعم وتمكين القطاع غير الربحي للإسهام في دعم وتنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لتطويره.
- **الحدود البشرية:** المسؤولين في الجمعيات والجهات ذات العلاقة، ورجال الأعمال والمؤسسات المانحة، والمتطوعين والشباب داخل القطاع غير الربحي.
- **الحدود المكانية:** المناطق الثلاثة في المملكة العربية السعودية، وهي: منطقة الرياض، ومنطقة مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة عام ٢٠٢١م.

١-٧ مصطلحات الدراسة:

- القطاع غير الربحي:

يعرف القطاع غير الربحي بأنه: مجموع الكيانات التي لا تهدف إلى الربح أساساً، المرخّصة نظامياً، المُستقلّة ذاتياً، ذات المشاركة الطوعية، المُنشأة لتحقيق منافع وأثر للمجتمع أو بعضه (غرفة الرياض، ٢٥). وتعرّف المنظمات غير الربحية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: كيانات تنظيمية مؤسسية خيرية جاءت عبر الإرادة الحرة الواعية لعدة أشخاص، بهدف فعل الخير في مجالات ذات طابع تنموي شامل يخدم المجتمع المحلي بجميع أطرافه، ولا تهدف إلى تحقيق أرباح أو عوائد مادية لمؤسسيها، وتعمل بطريقة مستقلة تحت إدارة كاملة، وبإشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بما يتماشى مع الاستراتيجية التنموية المستدامة ضمن رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

- التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب:

يعرّف التصور المقترح بأنه: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون (زين الدين، ٢٠١٣م، ٦). ويُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: تصور لأهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية. وأهم المعوقات التي تحول دون دعمه وتمكينه من قبل القطاع الحكومي، ومقترحات علاجها، بالإضافة إلى مجموعة من المبادرات المقترحة التي تهدف إلى تفعيل دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية. ويقدم التصور لمحة موجزة عن: اسم المبادرة، ووصفها، وتحديد الجهة المسؤولة عنها، والجهات الداعمة لها، وأهم مخرجاتها، ومتطلبات تنفيذها. والذي بُنى في ضوء دراسة الأدب النظري ونتائج دراسة الواقع، ووفقاً لما تقدمه عينة الدراسة المستهدفة من كل من القطاعين الحكومي وغير الربحي.

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة
الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ المنظمات غير الربحية (Non-Profit Organization):

القطاع غير الربحي هو المظلة الممتدة التي تفتح ذراعها للجميع، وهو الطاولة الواسعة التي يلتقي حولها القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، وكذلك المجتمع بكافة أطيافه ومؤسساته وأفراده. لذا فهو يمثل قطاع الاقتصاد الاجتماعي للدولة، ومع أن جميع مؤسساته وأنشطته تشترك في إطار مبادئ (الطوعية) وغير الربحية إلا أن الانفتاح الكبير الذي يتميز به جعله واحداً من أكثر القطاعات تنوعاً وتبايناً. ويتضح هذا التباين والتنوع في تعدد التسميات التي تطلق على القطاع غير الربحي، مثل: القطاع الثالث، القطاع الخيري، القطاع الاجتماعي، القطاع الأهلي، مؤسسات المجتمع المدني. وبقدر ما تعكس هذه التسميات زوايا النظر المختلفة التي تتبناها الجهات المساهمة في القطاع غير الربحي، إلا أنها ايضا تعكس قوة القطاع ورحابة آفاقه، وقدرته الكبيرة على المساهمة في النهوض بالمجتمع، وتحقيق الأهداف التنموية العظيمة(٤).

في المجتمعات الحديثة تمثل المنظمات غير الربحية أو الجمعيات الخيرية جزءاً من القطاع المجتمعي يقع بين القطاعين العام والخاص، ويعد بمنزلة حلقة الربط والوصل بين مكونات المجتمع. وعلى الرغم من اختلاف الجمعيات الخيرية من حيث الحجم والأهمية ومناطق الاهتمام بين الدول والثقافات المختلفة، إلا أن تلك المنظمات لها وظائف متشابهة، فهي تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء، وتسعى إلى التغيير الاجتماعي، وتقدم الخدمات الاجتماعية، وفي بعض الدول تمثل الإدارة الرئيسة لتوزيع الرفاهية الاجتماعية ونشرها. وخلال العشرين عاما الأخيرة باتت تلك المنظمات قاسما مشتركا في الجدل حول التنمية، وأصبحت قوة فاعلة لها دورها في أمور وطنية ودولية مهمة، الأمر الذي أدى إلى نمو تلك المنظمات، سواء كان ذلك على مستوى العدد أو القوة أو البنيان.

تتكون المنظمات غير الربحية، وهي إحدى مؤ سسات المجتمع المدني، من جمعيات ومؤ سسات متنوعة الاهتمامات، تطوعية وحرة مـ ستقلة جزئيا أو كليا عن الحكومة، تتناول القضايا والمصالح العامة، وتتسم بالعمل الإنساني والإنمائي والتعاون المتبادل، ولا تهدف في أعمالها إلى الربح المادي، بل تهدف إلى خدمة المجتمع، وتحسين أوضاع الفئات المحتاجة، ومن ثم الإسهام في تنمية المجتمع من خلال تقديم الخدمات الـ صحية، والرعائية، والتوعوية، والدفاعية، والتنموية. و هذا يعني أن المنظمات غير الهادفة للربح، تسعى إلى تحقيق النفع العام،

(١) مؤسسة الملك خالد الخيرية. آفاق القطاع غير الربحي، ٢٠١٨م.

وأحيانا تحقيق مصالح أعضائها وحمايتها، إذ نشأت بمبادرات خاصة من المواطنين، وهي منظمات مجالها أعمال البر والخير، وإذا حققت أرباحاً من أنشطتها؛ فإنها تستثمرها فيما يحقق أهدافها ويدعم نشاطها.

٢-١-١ ملامح نشأة وتطور المنظمات غير الربحية:

تعد نشأة المنظمات غير الربحية قوة دفع على مستوى العمل التنموي، إلى جانب القطاع الحكومي والقطاع الخاص؛ مع بداية ثمانينيات القرن العشرين، ومن ذلك الحين كان هناك جدل مفاهيمي حول التسمية، فهناك من يطلق عليها الجمعيات الخيرية، أو المؤسسات الخيرية، أو القطاع الثالث أو المنظمات غير الحكومية، أو المنظمات غير الربحية... إلخ، إلا أنها، وبمختلف تسمياتها، تهدف عامة إلى تحقيق الآتي:

١- تمكين وتطوير المجتمع المحلي لتنفيذ البرامج والأنشطة المستدامة التي تلبي حاجات ورغبات حقيقية وذلك تماشيا مع التوجهات الإستراتيجية للتنمية المحلية والعالمية بالتعاون مع أحد برامج الأمم المتحدة الإنمائية للألفية.

٢- تحديد الحاجات في بناء قدرات المجتمع المحلي التي تعمل من أجلها.

٣- التعاون مع المؤسسات المحلية المعنية.

٤- ضمان المصالح المشتركة مع أصحاب المصالح المعنيين ومشاركتهم في الأنشطة والإنجازات المحققة.

٥- تعزيز ودعم خطط الشراكة المحلية والعالمية بين مؤسسات المجتمع المحلي والمنظمات العالمية.

٦- تقديم برامج متميزة وفعاله ذات كفاءه عالية لدعم التنمية الاقتصادية.

ففي الوقت الذي تعمل فيه المنظمات أو المؤسسات الربحية على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح فإن المنظمات غير الربحية تعمل على تحقيق أكبر قدر من الأثر والمردود الاجتماعي الإيجابي، لذلك فإن المنظمات غير الربحية عامة لا توزع أرباحاً حتى وإن حققتها، حيث يتم ترحيل الفائض لديها، إن وجد، في نهاية السنة المالية إلى السنة المالية التالية دون توزيع شيء منه كأرباح.

أما بالنسبة إلى مصادر تمويل المنظمات غير الربحية أو الجمعيات الخيرية، فتكون عادة من خلال الآتي:

١- التبرعات الفردية بطريقة منتظمة وغير منتظمة.

٢- التبرعات التي يقدمها الاعضاء المؤسسين.

٣- التبرعات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية والشركات.

٤- المنح والتبرعات التي تقدمها المؤسسات والوزارات.

٥- تبرعات المتطوعين بوقتهم حسب التخصصات أو المهارات المطلوبة.

٦- عائدات الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات.

ومن هنا فإن المنظمات غير الربحية تسعى لتحصل على التمويل أو المساعدات من الجهات المانحة، ثم تقوم بتصميم آلية توصيل لهذه الأموال أو المساعدات إلى المحتاجين لها في المجتمع، ويتحقق ذلك المقصد الإنساني من عملها؛ سواء كان مقصداً اجتماعياً أم مؤسسياً أم تعليمياً أم صحياً أم اقتصادياً أم دينياً، حسب أبعاد المجال الذي تعمل فيه المنظمة، حيث ينقسم إلى ثلاثة أبعاد هي:

- **البُعد الأول: الأمانة:**

من خلال الثقة فيها والمحافظة على التمويل والتبرعات والمساعدات التي تستلمها دون تفريطها فيها. حيث تتشكل مصداقيه المنظمة غير الربحية من خلال بعد الأمانة وبقدر محافظتها على التبرعات وصرفها في أوجه الحق، فكلما ارتقت في سلم الأمانة ازدادت ثقة الجمهور فيها.

- **البعد الثاني: المهنية المتعلق بها:**

من خلال تصميم وتنفيذ عمليات معالجه الخدمات الممنوحة للمؤسسة أو التبرعات النقدية والعينية التي حصلت عليها من المانحين والمتبرعين لتصبح صالحة للتسليم إلى الفئات والشرائح المستفيدة.

- **البعد الثالث: إنهاء المهمة:**

من خلال توصيل خدماتها إلى الفئات والشرائح المستهدفة، وسرعة التوصيل ودقته، وحيادية التنفيذ والتوزيع، ومن ثم تحقيق الهدف الإنساني أو الخيري الذي تأسست من أجله.

ومن جهة أخرى تهتم المنظمات غير الربحية بالعديد من المجالات الواسعة من التخصصات مثل:

- **المجال الاجتماعي:** يهتم ببرامج التطوع والأسرة، والمسنين، والأيتام، ومعالجة الفقر والخدمات الاجتماعية والسكانية.
- **المجال المؤسسي:** يهتم بالبناء المؤسسي للمنظمات وتأهيل الكفاءات والقيادات وتدريبها.
- **المجال الصحي:** يهتم برعاية المرضى وتوفير الأجهزة الطبية والأدوية والبرامج التوعوية والوقائية.
- **المجال التعليمي:** يهتم بتعليم الفئات ورعاية الموهوبين ودعم الأبحاث العلمية ونشرها.
- **المجال الاقتصادي:** يهتم بالريادة الاجتماعية وبالأسر المنتجة، وتسويق منتجاتها، وتقديم دراسات الجدوى وتحسين الحالة المادية لهم.
- **الدعوة والإرشاد والتعليم الديني:** يهتم بالعلم الشرعي والدعوة إلى الله، وبناء المساجد وكفالة الدعاة وتعليم القرآن الكريم.

٢-١-٢ العوامل المؤثرة في إنتاجية وتطور القطاع غير الربحي[٥]:

- **المساحة الجغرافية والكثافة السكانية:** يمكن القول بأنه كلما كبرت المساحة الجغرافية للدولة زادت الكثافة السكانية وارتفعت أهمية توسع القطاع غير الربحي لتلبية احتياجات أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة.
- **الواقع الاقتصادي:** مدى التقدم الاقتصادي وتأثيره على القطاع غير الربحي.
- **الدعم والتمويل:** تنوع مصادر الدعم وسهولة الحصول على التمويل.

[١] مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية، كيفية الاستفادة من التجارب العالمية.

- **القوانين المتعلقة بأنشطة القطاع غير الربحي:** مرونة القوانين وسهولة إجراءات تأسيسها.

٢-٢ القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية:

٢-٢-١ نشأته:

لا تختلف المملكة العربية السعودية كثيراً عن باقي الأقطار العربية من حيث الركائز الدينية المحفزة لنشأة الأعمال الخيرية وتطورها، فقد حث الدين الإسلامي على التعاون والتراحم والتكافل بين المسلمين، وأجزل المثوبة والعطاء لفاعلي الخير والإحسان، إلا أنها تتميز عن غيرها من الدول ببعض القيم الدينية والاجتماعية التي نشأ عليها المجتمع، ومن أهمها تلك التي تتعلق بالدعم والمساعدة والبذل والعطاء.

ومن الناحية التاريخية؛ فبعد اكتشاف النفط والبدء في إنتاجه بكميات تجارية وتحقيق المملكة العربية السعودية زيادة كبيرة في ميزانيتها المالية والخطط التنموية، اهتمت المملكة اهتماما كبيرا بالقطاع غير الربحي وممارسة العمل الخيري، ومن هنا نشأت المؤسسات غير الربحية والمؤسسات الاجتماعية بهدف إيجاد ما يعرف بـ"التأثير الاجتماعي" الذي يؤدي إلى تعزيز مهمة المؤسسات غير الربحية والمؤسسات الاجتماعية ويتضمن هذا التأثير الاجتماعي الاستدامة والاستمرارية لجيل بعد جيل.

وفي سنة ١٣٨٠هـ أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأدرج العمل الخيري من ضمن اختصاصاتها، فقامت بالتوعية لتنشيط الجهود الخيرية ووضعت نظاما للجمعيات والمؤسسات الخيرية يهدف إلى تنظيم الجهود الخيرية، والعمل التطوعي، وأعمال البر والإحسان، مما كان له الأثر في قيام عدد من الجمعيات الخيرية التي تسهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكثير من الأسر في البيئات المحلية.

وتعد النقطة الأساسية لنشأة الجمعيات الخيرية في المملكة هي عام (١٣٨٤هـ) حينما تم إقرار نظام الجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية، ثم صدور لائحة الجمعيات الخيرية بقرار مجلس الوزراء في سنة ١٤١٠هـ، ثم صدور القواعد التنفيذية للائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بقرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية في سنة ١٤١٢هـ. وفي سنة ١٤١٣هـ صدر النظام الاسترشادي الذي تستأنس به الجمعيات لدى إعداد أنظمتها الأساسية. وقد شهد القطاع غير الربحي بعد إصدار نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الجديد في عام ٢٠١٥م، نموا مطردا

في طلبات تأسيس الجمعيات، كما صدر نظام الهيئة العامة للأوقاف في عام ١٤٣٧هـ، وتشكل مجلس إدارتها في عام ١٤٣٨هـ، وباشرت الهيئة أعمالها، ومع ذلك بقيت أغلب التشريعات والتنظيمات المتعلقة بالأوقاف مشتتة في عدة أنظمة، وعلى عدة جهات حكومية مما سبب تأخيراً في كثير من الإجراءات والمعاملات.

ومع تزايد أهمية العمل الخيري في الوقت الحاضر نتيجة تنامي الاحتياجات المجتمعية، والأزمات الاقتصادية التي تفرز مشكلات اجتماعية عويصة، فلم يعد القطاعان العام والخاص كافيين لتلبية احتياجات كافة شرائح المجتمع، وأصبحت هناك ضرورة لقطاع ثالث قوي وفعال، يحمل بعضاً من أعباء التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويعمل عن قرب للاستماع للفئات الهشة وتقديم يد العون لها. بالإضافة إلى لتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي التي أدت إلى تعاظم حاجات السكان، يضاف إلى ذلك الرخاء الاقتصادي الذي وفر للدولة والجماعات والأفراد الإمكانات الهائلة، في الوقت نفسه حدث فيه تحول كبير في بنية المنظمات غير الربحية وأهدافها على مستوى العالم من مجرد تقديم المساعدة إلى الفئات المحتاجة إلى المشاركة الفعلية في تنمية المجتمع. وهذا ما انعكس على طبيعة القطاع الخيري غير الربحي داخل المملكة العربية السعودية شكلاً ومضموناً، مما أدى إلى انتشار الجمعيات في أنحاء المملكة العربية السعودية، والتي تقدم الكثير من الخدمات والأنشطة للمستفيدين. ومن هنا يتضح أنه لما كانت الدولة تعمل منفردة لم تستطع القيام بكثير من الأعباء، لذا تبوأ القطاع غير الربحي (الخيري) حيزاً مهماً من العمل المجتمعي عبر مؤسساته المختلفة، وأصبحت المشاركة المجتمعية من المسلمات التي تفرضها معطيات النظام العالمي الجديد.

ويعود تفسير تطور القطاعات غير الربحية إلى عدد من العوامل التي تساهم في تطور إنتاجية القطاع، وتعزز من أثره الرجعي في المجتمعات، والتي تتعلق بأهمية الدعم الحكومي، والتوسع في نطاق الأنشطة، وتثقيف أفراد المجتمع بأهمية دورهم بالمساهمة في المسؤولية الاجتماعية.

وبصفة عامة، تُعد منظمات القطاع غير الربحي في المملكة متنوعة، من حيث مجالات عملها ونشاطاتها، إلا أن تشتت المنظمات في تبعيتِها التنظيمية بين أكثر من (١٣) جهة حكومية أدى إلى صعوبة حصر أعدادها ومساهماتها بشكل دقيق.

٢-٢-٢ أنشطة القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية:

تتنوع المنظمات غير الربحية في المملكة من حيث مجالات عملها بين عشر أنشطة تتطابق مع تصنيف الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الربحية. وتهدف إلى تعزيز مفهوم العمل الخيري لدى المجتمع من خلال إنشاء مؤسسات خيرية قائمة على التبرعات والدعم الخيري بهدف دعم شريحة من المجتمع من الفقراء والمحتاجين والحرص على توفير الخدمات والبيئة المناسبة من تعليم وسكن وصحة.

ويمكن توزيع أهم أنشطة المنظمات غير الربحية السعودية على النحو التالي:

أ) الخدمات الاجتماعية:

ومن أبرز الأنشطة في مجال الخدمات الاجتماعية ما يلي:

١- توزيع السلال الغذائية على المحتاجين.

٢- توزيع فائض الطعام والملابس والأدوية والأجهزة.

٣- إقامة دورات تدريبية في مجال التنمية الاسرية من قبل متخصصين.

ب) الخدمات الصحية:

ومن أبرز الأنشطة إنشاء مستشفيات عامة أو مراكز صحية ذات التخصص في أمراض السرطان أو ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات مجانا ويتم تأسيسها وتنظيمها عن طريق المؤسسات غير الربحية وتمويلها من خلال المؤسسات التجارية الخيرية والدينية.

ج) الثقافة والترفيه:

يشمل النشاط تبني المواهب الشبابية المختلفة ذات الخبرات والمهارات العالية التي اكتسبت من خلال العمل في مراكز خيريه والعمل على توجيهها في فعاليات المواسم بالتنسيق مع شركات الترفيه، والعمل على إعداد قوى عاملة من خلال الدورات التعليمية مجانا.

د) الخدمات البيئية والمحافظة على التراث:

تتولى مراكز خيرية الأنشطة الخاصة بنشر الوعي البيئي في المجتمع، والعمل على الحد من التلوث البيئي من خلال فريق عمل متخصص في علم البيئة ومساهمة المبتكرين ودعمهم في حل قضايا البيئة، وزيادة المسطحات الخضراء، بالإضافة إلى إقامة وتنظيم رحلات مجانية إلى مدن أثرية لزيادة المعرفة، وجولات في المتاحف الأثرية القديمة.

هـ) منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني:

مؤسسات دينية تعمل على دعوه الجاليات بمختلف الجنسيات ودعم الدراسات والأبحاث الدينية، وتوفير الكتيبات الإسلامية مترجمة بعده لغات، والعمل على توزيعها في حملات الحج والعمرة.

٢-٢-٣ هيكل القطاع غير الربحي في المملكة:

يبين الجدول رقم (٢-١)، توزيع المنظمات العاملة في القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية حسب الفئات المختلفة لعام ٢٠٢٠م. وقد توزعت هذه المنظمات على (١٤) فئة وبلغ مجموعها (٢٩٢٠) منظمة، استحوذت الجمعيات الأهلية على النصيب الأكبر لتأتي في المرتبة الأولى بعدد (١٢٧١) جمعية وبنسبة بلغت نحو (٤٣,٥%)، فيما حلت المستشفيات غير الربحية في المرتبة الأخيرة بعدد (٥) مستشفيات وبنسبة (٠,٢%). ووفقا للأرقام الواردة في الجدول رقم (٢-١) نجد أن الخمسة فئات الأولى من المنظمات العاملة في القطاع غير الربحي (Top 5) قد شكلت غالبية القطاع بعدد ٢٧٩٤ منظمة وبنسبة وصلت إلى نحو ٩٦%.

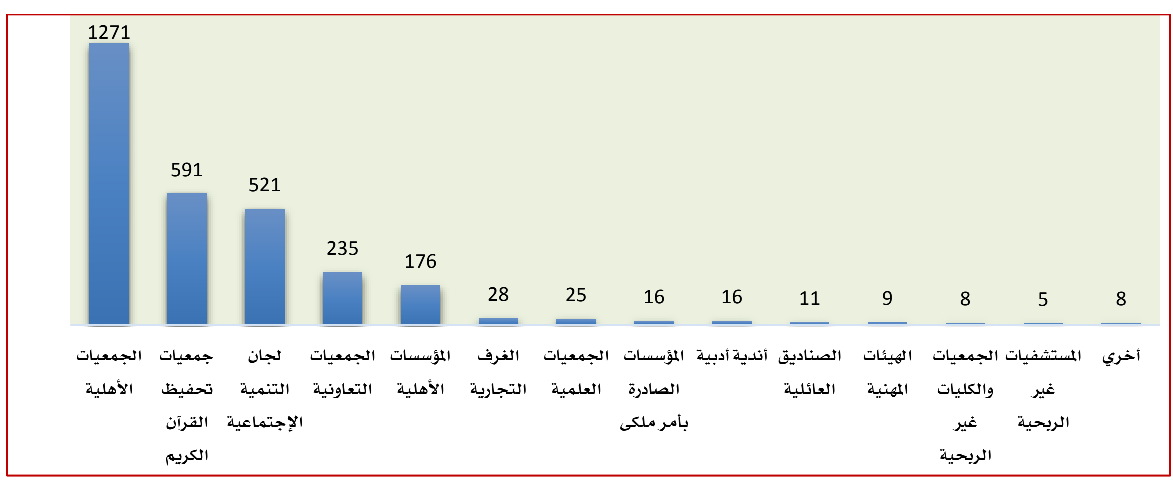
الجدول رقم (٢-١). توزيع المنظمات العاملة في القطاع غير الربحي بالمملكة حسب الفئات المختلفة

البيان	العدد	النسبة (%)
الجمعيات الأهلية	١٢٧١	٤٣,٥٠
جمعيات تحفيظ القرآن الكريم	٥٩١	٢٠,٢٠
لجان التنمية الاجتماعية	٥٢١	١٧,٨٠
الجمعيات التعاونية	٢٣٥	٨,٠٠
المؤسسات الأهلية	١٧٦	٦,٠٠
الغرف التجارية	٢٨	١,٠٠

الجمعيات العلمية	٢٥	٠,٩٠
المؤسسات الصادرة بأمر ملكي	١٦	٠,٥٠
أندية أدبية	١٦	٠,٥٠
الصناديق العائلية	١١	٠,٤٠
الهيئات المهنية	٩	٠,٣٠
الجمعيات والكليات غير الربحية	٨	٠,٣٠
المستشفيات غير الربحية	٥	٠,٢٠
أخرى	٨	٠,٣٠
المجموع	**٢٩٢٠**	**١٠٠**

المصدر: غرفة الرياض. منتدى الرياض الاقتصادي، دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية. المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

الشكل رقم (٢-١). توزيع المنظمات العاملة في القطاع غير الربحي بالمملكة حسب الفئات المختلفة



٢-٢-٤ التوزيع الجغرافي للمنظمات غير الربحية في المملكة:

يوضح الجدول رقم (٢-٢) توزيع المنظمات غير الربحية في المملكة حسب المناطق لعام ٢٠٢٠م. تصدرت منطقة الرياض الترتيب بعدد (٧٠١) منظمة بنسبة (٢٤%)، ثم تلتها منطقة مكة المكرمة بعدد (٥٢٦) منظمة بنسبة (١٨%)، وفي المرتبة الثالثة حلت منطقة عسير بعدد (٣٢١) منظمة بنسبة (١١%)، في حين كان العدد الأقل من نصيب مناطق الباحة والجوف ونجران والحدود الشمالية بالتساوي بعدد (٥٨) منظمة وبنسبة (٢%) فقط.

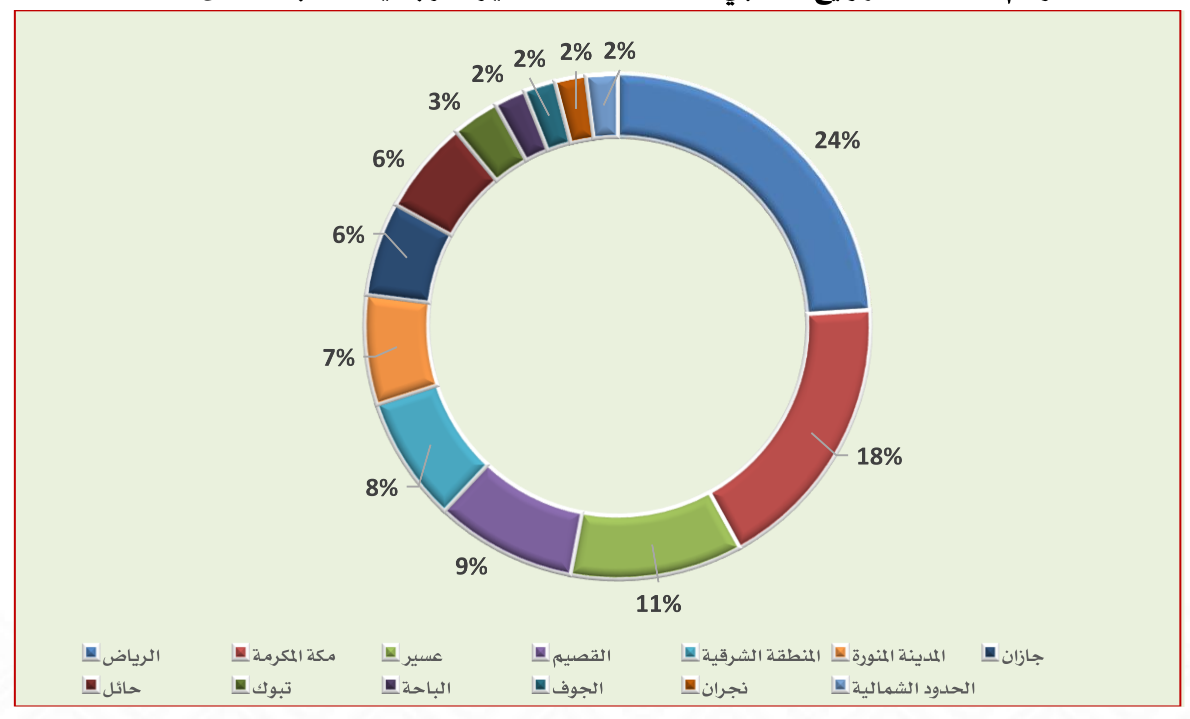
الجدول رقم (٢-٢). توزيع المنظمات غير الربحية على مناطق المملكة

المنطقة	عدد المنظمات	النسبة (%)
الرياض	٧٠١	٢٤
مكة المكرمة	٥٢٦	١٨

المنطقة	عدد المنظمات	النسبة (%)
عسير	٣٢١	١١
القصيم	٢٦٣	٩
المنطقة الشرقية	٢٣٤	٨
المدينة المنورة	٢٠٤	٧
جازان	١٧٥	٦
حائل	١٧٥	٦
تبوك	٨٨	٣
الباحة	٥٨	٢
الجوف	٥٨	٢
نجران	٥٨	٢
الحدود الشمالية	٥٨	٢
المجموع	٢٩٢٠	١٠٠,٠٠

المصدر: المصدر السابق.

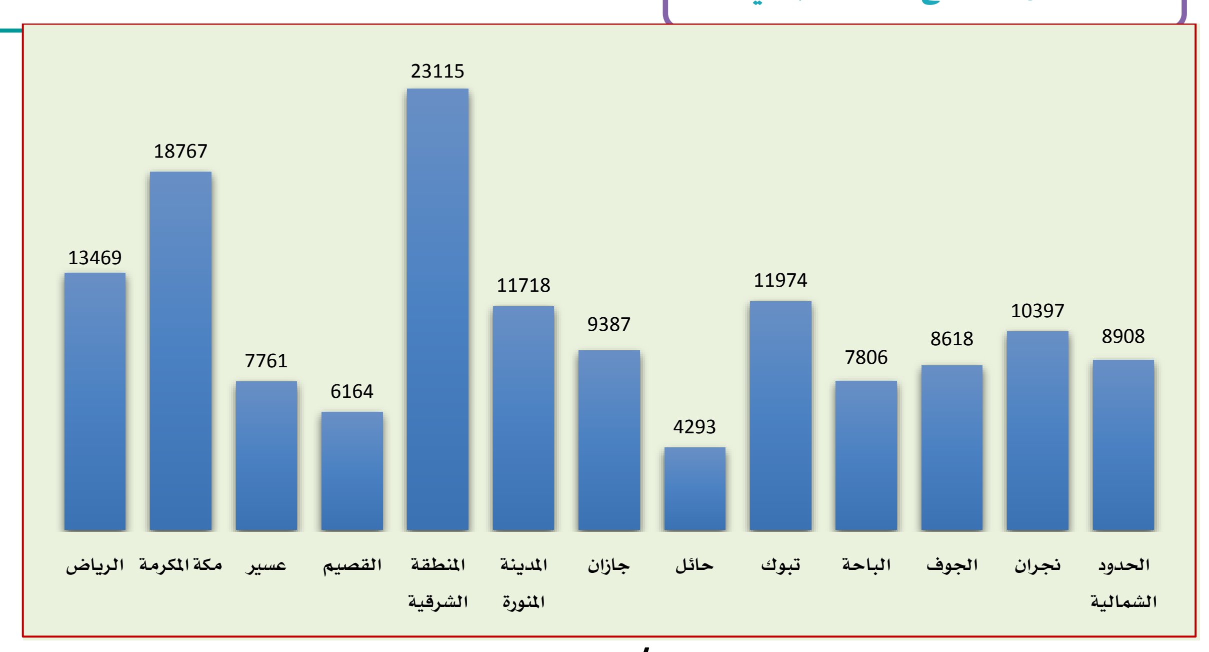
الشكل رقم (٢-٢). التوزيع النسبي لعدد المنظمات غير الربحية حسب مناطق المملكة



٢-٢-٥ عدد السكان بمناطق المملكة مقابل المنظمات غير الربحية:

يوضح الشكل رقم (٢-٣) عدد السكان بمناطق المملكة مقابل المنظمات غير الربحية. ويوضح الشكل أن بعض المناطق ترتفع فيها نسبة السكان إلى عدد المنظمات مايعني ضرورة زيادة عدد المنظمات فيها.

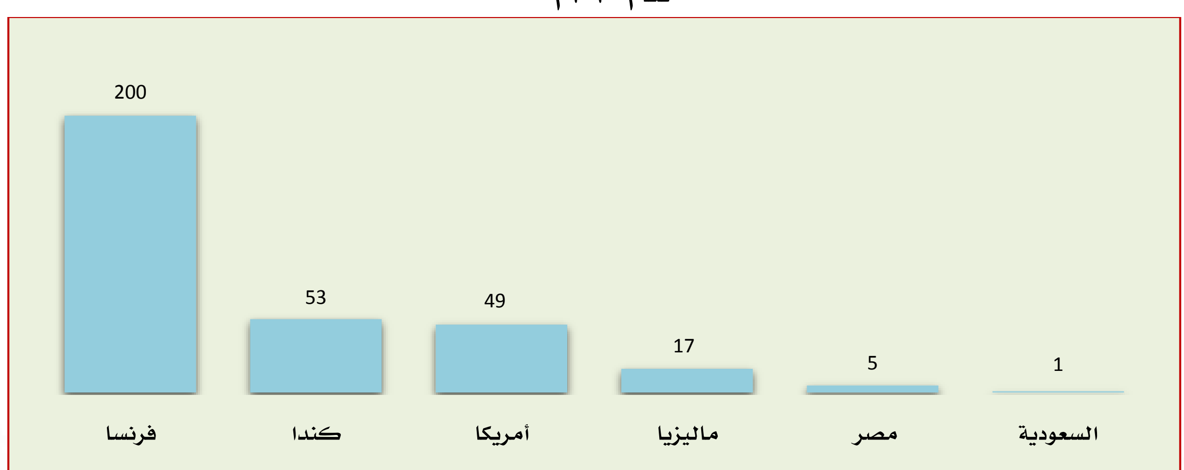
الشكل رقم (٢-٣). عدد السكان بمناطق المملكة مقابل المنظمات غير الربحية لعام ٢٠٢٠م



٢-٢-٦ عدد المنظمات غير الربحية/١٠٠٠٠ من السكان:

يوجد بالمملكة العربية السعودية ما يعادل منظمة واحدة لكل ١٠،٠٠٠ من السكان، وهو عدد قليل مقارنة بالدول الأخرى، الشكل رقم (٢-٤).

الشكل رقم (٢-٤). عدد المنظمات غير الربحية/١٠٠٠٠ من السكان مقارنة بين السعودية وبعض الدول لعام ٢٠٢٠م



٢-٢-٧ التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية في المملكة:

الجدول رقم (٢-٣). توزيع الجمعيات الأهلية على مناطق المملكة

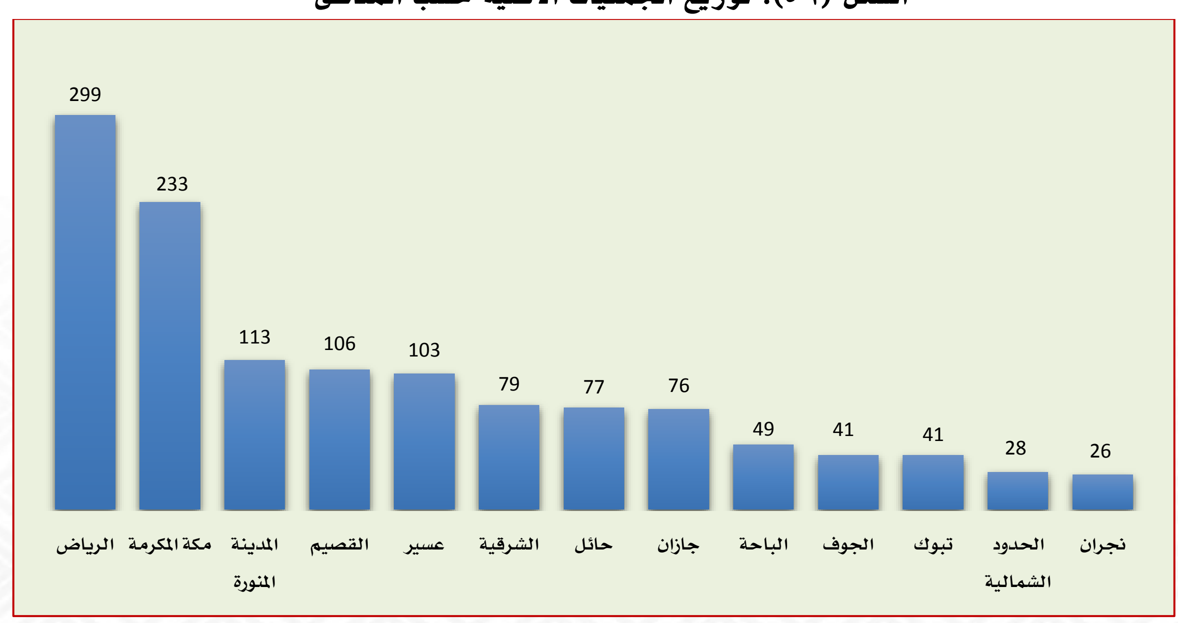
المنطقة	عدد الجمعيات الأهلية	النسبة (%)
الرياض	٢٩٩	٢٣,٥٠
مكة المكرمة	٢٣٣	١٨,٣٠
المدينة المنورة	١١٣	٨,٩٠

المنطقة	عدد الجمعيات الأهلية	النسبة (%)
القصيم	١٠٦	٨,٣٠
عسير	١٠٣	٨,١٠
الشرقية	٧٩	٦,٢٠
حائل	٧٧	٦,١٠
جازان	٧٦	٦,٠٠
الباحة	٤٩	٣,٩٠
الجوف	٤١	٣,٢٠
تبوك	٤١	٣,٢٠
الحدود الشمالية	٢٨	٢,٢٠
نجران	٢٦	٢,٠٠
المجموع	١٢٧١	١٠٠

المصدر: المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

مما سبق، اتضح أن الجمعيات الأهلية تشكل نسبة (٤٣,٥%) من المنظمات غير الربحية في المملكة، لذلك كان لابد من استعراضها بشيء من التفصل. يوضح الجدول رقم (٢-٣) توزيع الجمعيات الأهلية في المملكة حسب المناطق لعام ٢٠٢٠م. تصدرت منطقة الرياض الترتيب بعدد بلغ (٢٩٩) جمعية، ثم تلتها منطقة مكة المكرمة بعدد (٢٣٣) جمعية، وفي المرتبة الثالثة حلت منطقة المدينة المنورة بعدد (١١٣) جمعية، في حين كان العدد الأقل من نصيب منطقة نجران والتي حلت في المرتبة الأخيرة بعدد (٢٦) جمعية.

الشكل (٢-٥). توزيع الجمعيات الأهلية حسب المناطق



٢-٢-٨ الجمعيات الأهلية وفق التصنيف النوعي على مستوى المملكة:

يبين الجدول رقم (٢-٤) توزيع الجمعيات الأهلية بالمملكة وفق التصنيف النوعي لعام ٢٠٢٠م، حيث تصدرت الخدمات الاجتماعية الترتيب بعدد جمعيات بلغ (٨٩٦) جمعية وبنسبة (٧٠,٥%)، في حين كانت جمعيات رجال الأعمال والجمعيات المهنية في المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد ٣ جمعيات فقط.

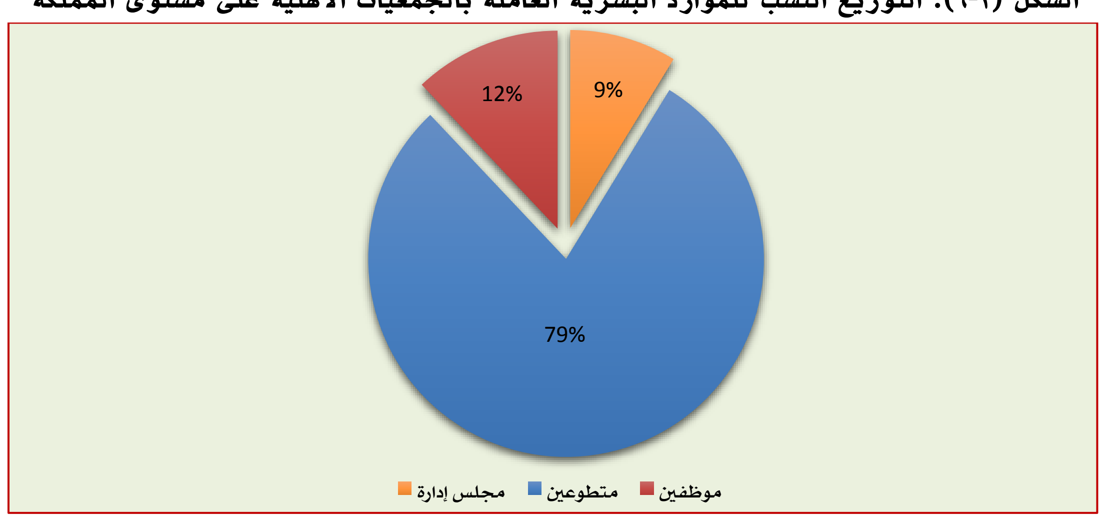
الجدول رقم (٢-٤). توزيع الجمعيات الأهلية بالمملكة وفق التصنيف النوعي

التصنيف النوعي	العدد	النسبة (%)
الخدمات الاجتماعية	٨٩٦	٧٠,٥
الصحة	١٢٨	١٠,١
التنمية والإسكان	٢٣	١,٨
جمعيات رجال الأعمال والجمعيات المهنية	٣	٠,٢
البيئة	٢٣	١,٨
التعليم والأبحاث	١٦	١,٣
التأييد والمؤازرة	٢٠	١,٦
منظمات دعم العمل الخيري	٥٠	٣,٩
الثقافة والترفيه	٢٤	١,٩
أخرى	٨٨	٦,٩
المجموع	**١٢٧١**	**١٠٠**

المصدر: المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

يوضح الشكل رقم (٢-٦) التوزيع النسب للموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية على مستوى المملكة، حيث شكل عدد المتطوعين- والذي بلغ حوالي ٨٦،٤٩٣ متطوع- نسبة بلغت نحو ٧٩%، فيما وقد شكل عدد الموظفين- والذي بلغ حوالي ١٣،١٥٢ موظف- نسبة بلغت نحو ١٢%. أما عدد أعضاء مجلس الإدارة-والذي بلغ حوالي ٩،٥٤٩ عضو- فقد شكل نسبة بلغت نحو ٩% من المجموع (١٠٩،١٩٤ فرد).

الشكل (٢-٦). التوزيع النسب للموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية على مستوى المملكة



يوضح الجدول رقم (٢-٥) بعض البيانات المالية المتعلقة بالجمعيات الأهلية على مستوى المملكة لعام ٢٠١٨م. بلغ مجموع الإيرادات حوالي ٢،٦٦٨،٤٠٠،٢٠٥ ريال، وشكلت التبرعات والهبات والاشتراكات النصيب الأكبر بنسبة ٤٧,١١% وبقيمة ١،٢٥٦،٩٨٠،٤٥٠ ريال، بينما بلغ مجموع المصاريف حوالي ٣،٧٢٣،٩٦٩،٧٥٩ ريال وشكلت المساعدات والتبرعات النصيب الأكبر بنسبة ٤٧,٤٤% وبقيمة ١،٧٦٦،٥٨٤،٦٣٨ ريال.

الجدول رقم (٢-٥). إيرادات ومصاريف الجمعيات الأهلية بالمملكة

الإيرادات			المصاريف		
البيان	القيمة	النسبة (%)	البيان	القيمة	النسبة (%)
التبرعات والهبات والاشتراكات	١،٢٥٦،٩٨٠،٤٥٠	٤٧,١١	المساعدات والتبرعات	١،٧٦٦،٥٨٤،٦٣٨	٤٧,٤٤
الزكاة	٤٩٣،٧٣٤،٦٩١	١٨,٥	مصاريف تنفيذ الخدمات	٩٨٢،٩٥٧،٨٩٦	٢٦,٤
الاستثمارات والأوقاف	٢٥٥،٢٨٧،٢٩٢	٩,٥٧	مصاريف عمومية وإدارية	٨٣٣،٥٢١،٤٩٤	٢٢,٣٨
رسوم الخدمات	١٢١،٤٣٧،٨٢٢	٤,٥٥	خسائر استثمارات	١٤،٩٤٧،٧٤٤	٠,٤
أخرى	٥٤٠،٩٥٩،٩٥٠	٢٠,٢٧	أخرى	١٢٥،٩٥٧،٩٨٧	٣,٣٨
المجموع	٢،٦٦٨،٤٠٠،٢٠٥	١٠٠	المجموع	٣،٧٢٣،٩٦٩،٧٥٩	١٠٠

المصدر: المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

٢-٢-٨ الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض:

تصدرت منطقة الرياض الترتيب بين مناطق المملكة من حيث عدد الجمعيات الأهلية والتي بلغت ٢٩٩ جمعية بالمنطقة وبنسبة ٢٣,٥%، ولما كانت منطقة الرياض هي محل الدراسة والبحث فكان لابد من تناول الجمعيات الأهلية بالمنطقة بشيء من التفصيل عن طريق استعراض التصنيف النوعي والموارد البشرية وبعض البيانات المالية المتعلقة بالجمعيات الأهلية على مستوى منطقة الرياض.

يبين الجدول رقم (٢-٦) توزيع الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض وفق التصنيف النوعي لعام ٢٠٢٠، حيث تصدرت الخدمات الاجتماعية الترتيب بعدد جمعيات بلغ ١٥٤ جمعية وبنسبة ٥١,٥%، في حين كانت جمعيات رجال الأعمال والجمعيات المهنية في المرتبة العاشرة والأخيرة بجمعيتين فقط.

الجدول رقم (٢-٦). توزيع الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض وفق التصنيف النوعي

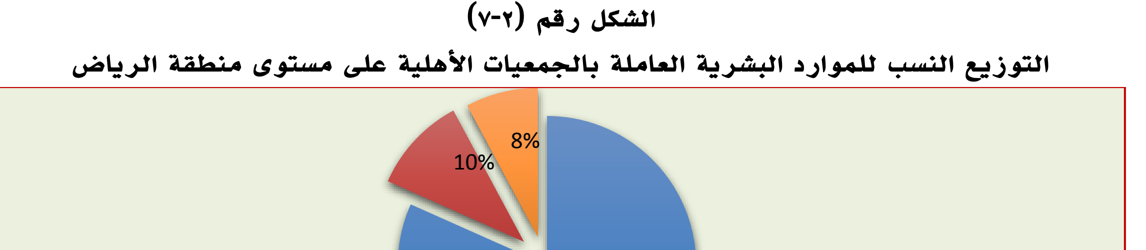
التصنيف النوعي	العدد	النسبة (%)
الخدمات الاجتماعية	١٥٤	٥١,٥
الصحة	٤٣	١٤,٤
منظمات دعم العمل الخيري	١٦	٥,٤
التعليم والأبحاث	١٢	٤
الثقافة والترفيه	١٢	٤
التأييد والمؤازرة	١١	٣,٧
البيئة	٧	٢,٣
التنمية والإسكان	٥	١,٧
جمعيات رجال الأعمال والجمعيات المهنية	٢	٠,٧
أخرى	٣٧	١٢,٤
المجموع	٢٩٩	١٠٠

المصدر: المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

يوضح الشكل رقم (٢-٧) التوزيع النسب للموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية على مستوي منطقة الرياض لعام ٢٠٢٠م، حيث شكل عدد المتطوعين- والذي بلغ حوالي ١٦،٥١٤ متطوع- نسبة بلغت نحو ٨٢%، فيما وقد شكل عدد الموظفين- والذي بلغ حوالي ١،٥٨٩ موظف- نسبة بلغت نحو ٨%. أما عدد أعضاء مجلس الإدارة - والذي بلغ حوالي ٢،١١٧ عضو- شكل نسبة بلغت نحو ١٠% من المجموع (٢٠،٢٢٠ فرد).

الشكل رقم (٢-٧)

التوزيع النسب للموارد البشرية العاملة بالجمعيات الأهلية على مستوى منطقة الرياض



يوضح الجدول رقم (٢-٧) بعض البيانات المالية المتعلقة بالجمعيات الأهلية على مستوى منطقة الرياض عام ٢٠١٨م. بلغ مجموع الإيرادات حوالي ١٦٢،٤٦٠،٩٦٥ ريال وشكلت التبرعات والهبات والاشتراكات النصيب الأكبر بنسبة ٣٣,٢٤% وبقيمة ٥٣،٩٩٥،١٨١ ريال، بينما بلغ مجموع المصاريف حوالي ١٢٧،٠٧٥،٥٤١ ريال، وشكلت المساعدات والتبرعات النصيب الأكبر بنسبة ٦٧,٢٩% وبقيمة ٨٥،٥١٥،٢٦٧ ريال.

الجدول رقم (٢-٧). إيرادات ومصاريف الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض

الإيرادات			المصاريف		
البيان	القيمة	النسبة (%)	البيان	القيمة	النسبة (%)
التبرعات والهبات والاشتراكات	٥٣،٩٩٥،١٨١	٣٣,٢٤	المساعدات والتبرعات	٨٥،٥١٥،٢٦٧	٦٧,٢٩
الزكاة	٣٥،٥٨٣،٦٦٨	٢١,٩	مصاريف عمومية وإدارية	٢٤،٩٧٨،٦١٠	١٩,٦٦
الاستثمارات والأوقاف	١٨،٦١٠،٠٤٦	١١,٤٦	مصاريف تنفيذ الخدمات	٣،٦٢٥،٣٠١	٢,٨٥
رسوم الخدمات	٧٦٣،٠٥٤	٠,٤٧	خسائر استثمارات	-٩،٢٣٩	-٠,٠١
أخرى	٥٣،٥٠٩،٠١٦	٣٢,٩٤	أخرى	١٢،٩٦٥،٦٠٢	١٠,٢
المجموع	١٦٢،٤٦٠،٩٦٥	١٠٠	المجموع	١٢٧،٠٧٥،٥٤١	١٠٠

المصدر: المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.

٢-٣ دور القطاع غير الربحي في المساهمات المجتمعية:

إلى جانب توفير فرص العمل يسهم القطاع غير الربحي في التنمية الاجتماعية في مجالات أخرى، وتشمل التالي:

١- الخدمات الصحية والتعليمية: تساهم المنظمات العاملة في المجال الصحي والبيئي بشكل مباشر في تحقيق هدف تمكين حياة عامرة وصحية من خلال البرامج والمبادرات التي ترتقي بالوعي الصحي والبيئي، وكذلك المساهمة في توفير الرعاية الصحية لبعض الحالات الخاصة.

٢- رفع قدرات الموارد البشرية بالتدريب.

٣- مساهمة مشاركة المرأة في المجتمع.

٤- حل مشكلة الإسكان للفقراء.

٥- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في أنشطة المجتمعات.

٦- تعزيز الثقافة الوطنية والمحافظة على التراث.

٧- تمكين المسئولية الاجتماعية: يعتبر القطاع غير الربحي المنفذ الرئيس لتحقيق مسئولية المواطن بشكل شبه رسمي من خلال التطوع في الأعمال غير الربحية.

٢-٤ دور القطاع غير الربحي في المساهمات التنمية الاقتصادية:

٢-٤-١ مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي:

بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للمملكة حوالي ٢،٩٧٣،٦٢٦ مليون ريال عام ٢٠١٩م، بينما ساهم القطاع غير الربحي بقيمة ٨،٠٠٠ مليون ريال من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة خلال نفس العام، وبذلك وصلت نسبة مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي نحو ٠,٢٦% في العام ٢٠١٩م بارتفاع نسبته ٠,١٣% عن العام ٢٠١٨م، الأمر الذي سيساعد في قياس مستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ الخاص برفع مساهمة الناتج المحلي الإجمالي من أقل من ١% إلى ٥% بشكل أكثر دقة وإنصافاً لطبيعة أنشطة القطاع غير الهادفة للربح.

الجدول رقم (٢-٨)

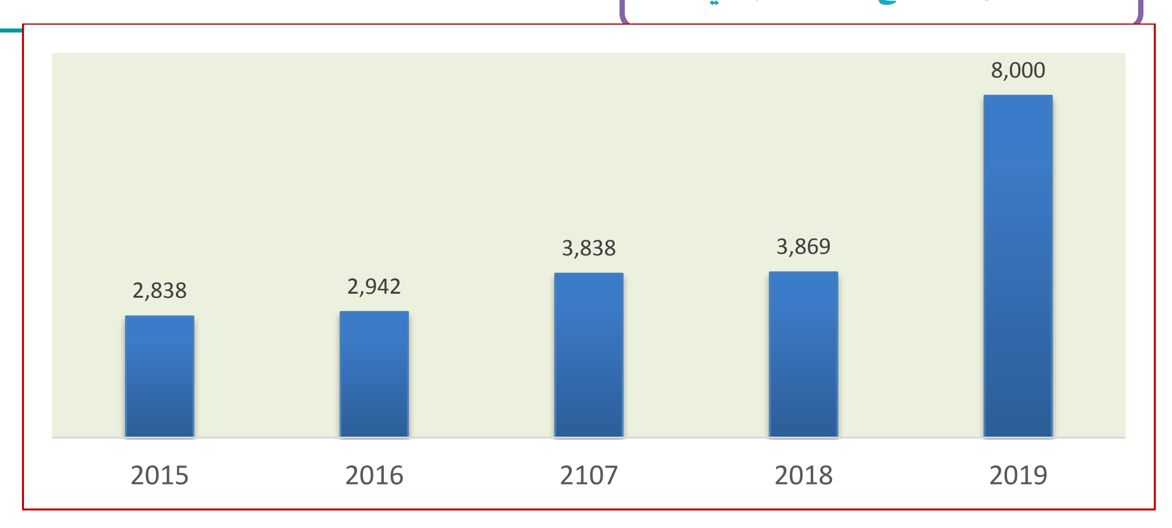
مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من (٢٠١٥-٢٠١٩م)

(مليون ريال)

البيان/العام	٢٠١٥م	٢٠١٦م	٢١٠٧م	٢٠١٨م	٢٠١٩م
الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الهيئات التي لا تهدف إلى الربح وتخدم الأسر المعيشية	٢،٨٣٨	٢،٩٤٢	٣،٨٣٨	٣،٨٦٩	٨،٠٠٠
الناتج المحلي الإجمالي	٢،٤٥٣،٥١٢	٢،٤١٨،٥٠٨	٢،٥٨٢،١٩٨	٢،٩٤٩،٤٥٧	٢،٩٧٣،٦٢٦
مساهمة قطاع الهيئات التي لا تهدف إلى الربح وتخدم الأسر المعيشية في الناتج المحلي الإجمالي	٠,١٢%	٠,١٢%	٠,١٣%	٠,١٣%	٠,٢٦%

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء.، تقرير مؤسسة الملك خالد. آفاق القطاع غير الربحي، ٢٠٢١م.

الشكل رقم (٢-٨). الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الهيئات التي لا تهدف إلى الربح وتخدم الأسر المعيشية



٢-٤-٢ مالية القطاع غير الربحي (إيرادات ونفقات القطاع غير الربحي):

يوضح الجدول رقم (٢-٨) النفقات والإيرادات حسب تصنيف المنشآت غير الربحية بالمملكة وفقا لأحدث البيانات المتوفرة لدى الهيئة العام للإحصاء. بلغ إجمالي الإيرادات للمنشآت غير الربحية حوالي ٨,١ مليار ريال مقابل نفقات بحوالي ٧,٥ مليار ريال.

- تركزت أغلب الإيرادات في المنظمات غير الربحية العاملة في مجالات الخدمات الاجتماعية بحوالي ٣,٢ مليار ريال والدعوة والإرشاد والتعليم الديني بحوالي ٢,٢ مليار ريال، وكان الإيراد الأقل من نصيب المنظمات غير الربحية العاملة في مجالات التأييد والمؤازرة بحوالي ٦٨,٣ مليون ريال والبيئة بحوالي ٣٦,٣ مليون ريال.
- على نفس الوتيرة، فقد تركز أغلب الإنفاق بين المنظمات غير الربحية العاملة في الخدمات الاجتماعية بحوالي ٢,٩ مليار ريال والدعوة والإرشاد والتعليم الديني بحوالي ٢,١ مليار ريال، وكان الإنفاق الأقل من نصيب المنظمات غير الربحية العاملة في مجالات التأييد والمؤازرة بحوالي ٦٤,٤ مليون ريال والبيئة بحوالي ٣٤,٥ مليون ريال.

الجدول رقم (٢-٨). النفقات والإيرادات حسب تصنيف المنشآت غير الربحية (ألف ريال)

تصنيف المنشآت غير الربحية	النفقات	الإيرادات
الثقافة والترفيه	١٠٨،٣٨٦	١١٤،٥٠٨
التعليم والأبحاث	٨٥،٥٧٦	٨٩،٧٠٥
الصحة	٣٤٠،٩٧٣	٣٦٢،١٨٤
الخدمات الاجتماعية	٢،٩١٠،٠٣٢	٣،١٥٥،٠٩٩

البيئة	٣٤،٤٦٢	٣٦،٣٠٧
التنمية والإسكان	٧٧٣،٣٨٢	٨١٠،٣٥٠
التأييد والمؤازرة	٦٤،٤٣٩	٦٨،٢٧٤
منظمات دعم العمل الخيري	٩٩٣،٩٣٠	١،٠٦٧،٥٧١
منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني	٢،٠٩٩،٨٢٩	٢،٢٤٠،٦٢٦
الجمعيات والروابط المهنية والعلمية	١٠٨،٦٤٤	١١٤،٢٠١
جميع المنشآت	*٧،٥١٩،٦٥٤	**٨،٠٥٨،٨٢٥

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح منشآت القطاع غير الربحي ٢٠١٨م.
مؤسسة الملك خالد، آفاق القطاع غير الربحي ٢٠٢١م.
* النفقات شاملة لتعويضات المشتغلين.
** إجمالي الإرادات سجلات إدارية من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

٢-٤-٣ إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية:

للقطاع غير الربحي مساهمة في التوظيف والتوطين، فقد بلغ إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية في المملكة بنهاية العام ٢٠١٨م حوالي ٧٢،١٥١ موظف، وبذلك يكون القطاع غير الربحي قد تجاوز المستهدف بشكل كبير وقبل موعده في برنامج التحول الوطني لعام ٢٠٢٣ م الذي استهدف الوصول إلى ٥٠ ألف وظيفة.

بلغ عدد السعوديين العاملين في المنشآت غير الربحية عدد (٥٦،٣١٦) موظف سعودي من إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية بنسبة بلغت ٧٨%، بينما بلغ عدد الذكور العاملين في المنشآت غير الربحية (٤٣،٨٩٦) موظف يمثلون ٦٠،٨% من إجمالي العاملين في المنشآت غير الربحية، في حين بلغ عدد الإناث العاملات في المنشآت غير الربحية (٢٨٢٥٥) موظفة يمثلن ٣٩،١% من إجمالي العاملين في المنشآت غير الربحية.

تبين أن أكثر العاملين كانوا يعملون في منشآت الخدمات الاجتماعية بعدد (٢٩،٩٨٧) موظف، يليهم العاملين في منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني بعدد (١٦،٤٦٠) موظف، ويبين ذلك الجدول رقم (٢-١٠).

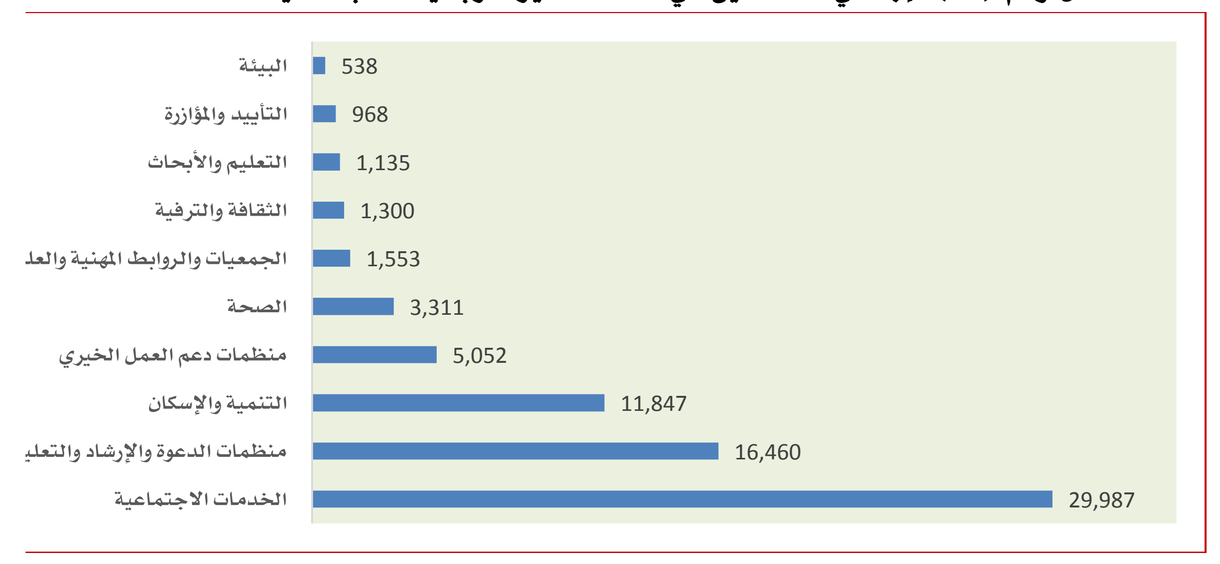
الجدول رقم (٢-١٠). إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية

تصنيف المنشآت غير الربحية	سعودي		غير سعودي		الجملة		الإجمالي
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
الثقافة والترفيه	٧١٦	٤٤٧	١٠٨	٢٩	٨٢٤	٤٧٦	١٣٠٠
التعليم والأبحاث	٥٠٩	٣٣٨	٢٣٣	٥٥	٧٤٢	٣٩٣	١،١٣٥
الصحة	١٣٩٧	١٢٠٦	٥٣٤	١٧٤	١٩٣١	١٣٨٠	٣،٣١١
الخدمات الاجتماعية	١٣،٥٤٤	١١،٨٤٠	٣،٥٨٢	١،٠٢١	١٧،١٢٦	١٢،٨٦١	٢٩،٩٨٧

البيئة	٢١٧	١٧٨	١٢٣	٢٠	٣٤٠	١٩٨	٥٣٨
التنمية والإسكان	٥،٣٣٧	٢،٩٧٨	٢،٨٣٥	٦٩٧	٨،١٧٢	٣،٦٧٥	١١،٨٤٧
التأييد والمؤازرة	٥٣٧	٣٥٩	٥٦	١٦	٥٩٣	٣٧٥	٩٦٨
منظمات دعم العمل الخيري	٢،٢١٨	١،٥٨٠	٩٥٥	٢٩٩	٣،١٧٣	١،٨٧٩	٥،٠٥٢
منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني	٦،٢٥٦	٥،٣٣٦	٣،٨٠٨	١٠٦٠	١٠،٠٦٤	٦،٣٩٦	١٦،٤٦٠
الجمعيات والروابط المهنية والعلمية	٧٤٨	٥٧٥	١٨٣	٤٧	٩٣١	٦٢٢	١،٥٥٣
الجملة	٣١،٤٧٩	٢٤،٨٣٧	١٢،٤١٧	٣،٤١٨	٤٣،٨٩٦	٢٨،٢٥٥	٧٢،١٥١

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح منشآت القطاع غير الربحي ٢٠١٨م.

الشكل رقم (٢-٨). إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية حسب تصنيف المنشآت



٢-٤-٤ إجمالي المتطوعين في المنشآت غير الربحية:

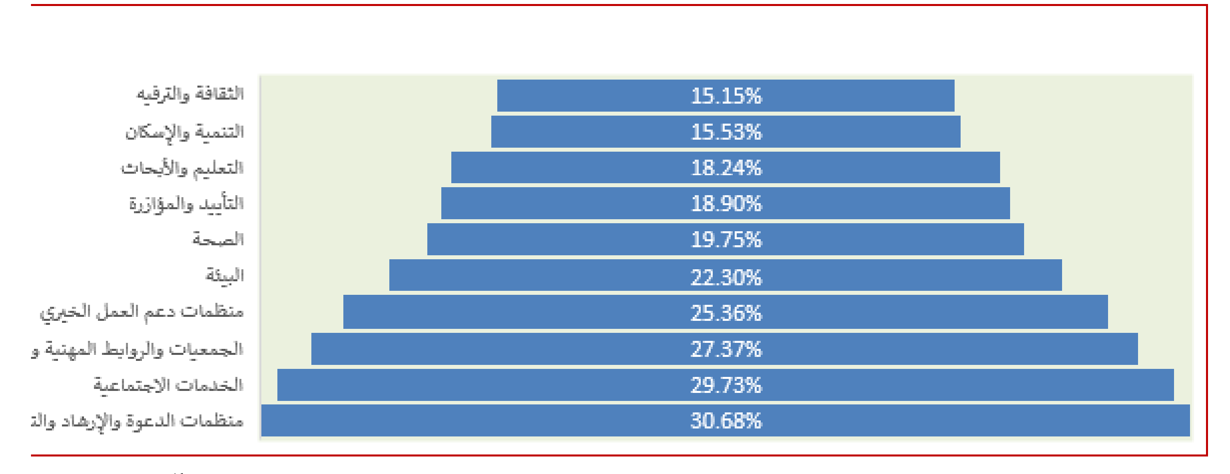
بلغ إجمالي المتطوعين في المنشآت غير الربحية بنهاية العام ٢٠١٨م نحو (١٨،٨٧١) متطوع/متطوعة يمثلون (٢٦,١٥%) من إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية أغلبهم من السعوديين، واستحوذت منشآت منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني، ومنشآت الخدمات الاجتماعية على أعلى نسبة من المتطوعين والمتطوعات بلغت (٣٠,٦٨%) و(٢٩,٧٣%) على التوالي.

الجدول رقم (٢-١١). إجمالي المتطوعين في المنشآت غير الربحية

تصنيف المنشآت غير الربحية	إجمالي المتطوعين	نسبة المتطوعين من إجمالي المشتغلين (%)
الثقافة والترفيه	١٩٧	١٥,١٥
التعليم والأبحاث	٢٠٧	١٨,٢٤
الصحة	٦٥٤	١٩,٧٥
الخدمات الاجتماعية	٨،٩١٤	٢٩,٧٣
البيئة	١٢٠	٢٢,٣٠
التنمية والإسكان	١،٨٤٠	١٥,٥٣
التأييد والمؤازرة	١٨٣	١٨,٩٠
منظمات دعم العمل الخيري	١،٢٨١	٢٥,٣٦
منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني	٥،٠٥٠	٣٠,٦٨
الجمعيات والروابط المهنية والعلمية	٤٢٥	٢٧,٣٧
جميع المنشآت	١٨،٨٧١	٢٦,١٥

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح منشآت القطاع غير الربحي ٢٠١٨م.

الشكل رقم (٢-١٠). نسب المتطوعين من إجمالي المشتغلين في المنشآت غير الربحية



٢-٤-٥ متوسط التعويضات الشهرية المدفوعة للمشتغلين في المنشآت غير الربحية:

بلغ متوسط التعويضات الشهرية للعاملين في المنشآت غير الربحية حسب أحدث إحصائية في العام (٢٠١٨م) حوالي ٥،٧٩٦ ريال، حيث اشارت النتائج أن العاملين في منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني كانوا الأكثر تعويضاً بمتوسط ٦،٥٢٤ ريال شهرياً، يليهم العاملين في منشآت الخدمات الاجتماعية بمتوسط بلغ ٦،١٩٣ ريال، ثم العاملين في منشآت منظمات دعم العمل الخيري بمتوسط بلغ ٥،٩٧٩ ريال، بينما جاء العاملين في منشآت البيئة في المرتبة الأخيرة من حيث متوسط التعويضات الشهرية المدفوعة للمشتغلين في المنشآت غير الربحية حيث بلغ متوسط التعويضات لهم ٤،٣٠٢ ريال شهرياً، ويوضح ذلك الجدول رقم (٢-١٢).

الجدول رقم (٢-١٢). متوسط التعويضات الشهرية المدفوعة للمشتغلين في المنشآت غير الربحية

تصنيف المنشآت غير الربحية	متوسط التعويضات الشهرية المدفوعة للمشتغلين
منظمات الدعوة والإرشاد والتعليم الديني	٦،٥٢٤
الخدمات الاجتماعية	٦،١٩٣
منظمات دعم العمل الخيري	٥،٩٧٩
الصحة	٥،٣٤٥
التعليم والأبحاث	٥،٢٧٦
الجمعيات والروابط المهنية والعلمية	٥،٢٥٨
الثقافة والترفيه	٤،٩٧١
التنمية والإسكان	٤،٥٥٠
التأييد والمؤازرة	٤،٤٧٤
البيئة	٤،٣٠٢
جميع المنشآت	٥،٧٩٦

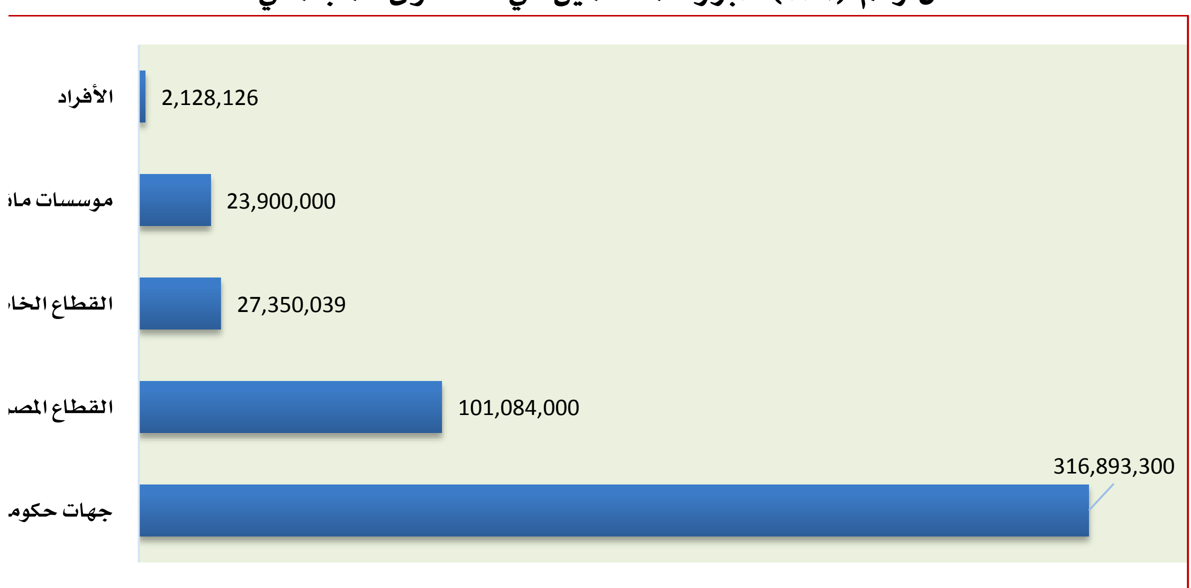
المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح منشآت القطاع غير الربحي، ٢٠١٨م.

٢-٥ الدعم الحكومي للمنظمات غير الربحية:

٢-٥-١ الصندوق المجتمعي:

استجابة لجائحة كورونا ورغبة في التخفيف من أثر الجائحة على الفئات الأقل حظاً، قامت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالشراكة مع الهيئة العامة للأوقاف ومجلس المؤسسات الأهلية ومجلس الجمعيات الأهلية بإنشاء الصندوق المجتمعي لتحويل الدعم المجتمعي إلى المستفيدين عبر جمعيات معتمدة من قبل الوزارة. وقد بلغ إجمالي العطاء إلى الصندوق ٤٧١،٣٥٥،٤٦٥ ريال.

الشكل رقم (٢-١١). أبرز المساهمين في الصندوق المجتمعي



٢-٥-٢ برنامج استدامة وتمكين:

توجد العديد من البرامج التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة المالية لمنظمات القطاع غير الربحي العاملة في المملكة لعل أبرزها برنامج استدامة وتمكين، والذي يهدف إلى تفعيل مساهمة القطاع الوقفي في تطوير وتنمية القطاع غير الربحي، وتعزيز إسهاماته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتتكامل جهود الهيئة العامة للأوقاف ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠، المتمثلة في رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي والتي لا تتجاوز حاليا ٠،٣% إلى ٥%، لتتناسب مع المتوسط العالمي الذي يبلغ ٦%، كما يهدف البرنامج أيضا إلى رفع نسبة المشروعات الخيرية ذات الأثر الاجتماعي الذي يتواءم مع أهداف التنمية الوطنية طويلة الأمد من ٧% إلى ٣٣% بحلول عام (٢٠٢٣م).

وتتواءم مصارف مخرجات برنامج "استدامة وتمكين" مع توجهات الهيئة العامة للأوقاف واستراتيجية التنمية التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ وفقا لمحددات رؤية المملكة ٢٠٣٠حيث تعمل الهيئة العامة للأوقاف إلى تفعيل دور الأوقاف وزيادة إسهاماتها التنموية من خلال حزمة من البرامج والمبادرات والمشاريع التي ستسهم في تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز الدور التنموي للأوقاف لتلبي الاحتياجات والأوليات التنموية وفق شروط الواقفين.

- **مجالات تركيز البرنامج:**
  - خدمة ضيوف الحرمين.
  - المساجد.
  - التعليم.
  - الصحة.
  - الفئات الهشة.
  - البطالة.
  - الاستدامة المالية.
- **أهداف البرنامج:**
  - تحقيق الاستدامة المالية للجهات غير الربحية.
  - رفع كفاءة المنظمات والعاملين فيها لتحقيق أثر أعمق.
  - توجيه مصارف الأوقاف إلى برامج عالية الأثر.
- **مسارات البرنامج:**
  - **مسار الاستدامة:** يهدف إلى تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع؛ من خلال طرح عدد من المنتجات وابتكار موارد مالية مستدامة لتحقق أكثر من ١٢ مليار للقطاع غير الربحي من خلال عدة منتجات، هي:

* صندوق دعم الجمعيات.
*الصناديق الاستثمارية الوقفية.
* الصكوك الوقفية.
* شبكة المانحين.
* الصناديق الوقفية التنموية.
* منصة التمويل الجماعي.

- **مسار التمكين:** يهدف إلى تمكين القطاع غير الربحي من تحقيق أثر أعمق من خلال تطوير قدرات الكيانات غير الربحية والعاملين فيها في مختلف المجالات وإيجاد أنظمة وتشريعات ممكنة.
- **مسار التكامل:** يهدف إلى تعزيز الشراكات مع الجهات ذات العلاقة؛ لتوجيه الجهود نحو الاحتياجات والأولويات التنموية، ويكون ذلك بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، والمؤسسات المانحة والشركات ذات المسؤولية المجتمعية، والجهات الحكومية.

• **الآثار المتوقعة للبرنامج:**

- تنفيذ شروط الواقفين، ووفق المصرف المحدد.
- جلب أكثر من ١٢ مليار ريال لتمويل ودعم القطاع غير الربحي.
- المساهمة في زيادة إسهام القطاع غير الربحي في الناتج المحلي.
- زيادة مساهمة الأوقاف في تحقيق الاستدامة المالية للقطاع غير الربحي.
- المساهمة في نمو الجمعيات التخصصية وتمكينها من تطوير المنظمات والعاملين فيها.
- زيادة نمو الأوقاف النوعية.
- المساهمة في رفع نسبة الإنفاق التنموي من إجمالي إنفاق القطاع غير الربحي.
- تحفيز وتمكين القطاع غير الربحي لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٢-٥-٣ برنامج المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي:

من ضمن جهود وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في مبادرة تأهيل القوى العاملة؛ يأتي برنامج "المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي" ليحقق تكاملاً كبيراً بين أهداف الموارد البشرية، وأهداف التنمية الاجتماعية، حيث يساهم البرنامج في توليد آلاف الوظائف النوعية الجاذبة التي تحافظ على استبقاء الكفاءات المتفوقة وتستقطب المزيد منها إلى القطاع غير الربحي، ومن ثم تساهم هذه الكفاءات بدورها في تمكين القطاع، وتحسين بيئة العمل فيه ليصبح أكثر قدرة على توليد الوظائف النوعية الجاذبة.

أ) الأهداف:

حرصت الوزارة على إطلاق (برنامج المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي) للمساهمة في تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية، أهمها:

- المساهمة في تقليص البطالة واستحداث الآلاف من فرص العمل الجديدة.
- تعميق أثر المنظمات غير الربحية، ورفع مستوى مساهمتها في الناتج العام من ٠,٦% حتى ٥% وفقا لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- زيادة مشاركة المرأة في القطاع غير الربحي.



ب) المحفزات العشرة:

نفذت الوزارة دراسة شاملة لتحديد المحفزات الوظيفية اللازمة للقطاع غير الربحي، وتوصلت إلى قائمة مطوّلة وصلت إلى ٣٩ محفزاً، جرى التركيز على المحفزات العشرة الأكثر أولوية، وبناء عليها تم إطلاق (برنامج المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي) بهدف وضع إطار تنظيمي قابل للتطبيق. وهذه المحفزات يمكن أن تشمل بعض هذه المزايا:

- **محفز العمل المرن:** ترتيبات مرونة العمل من حيث المكان، والوقت، والأيام، وغيرها.
- **محفز الإجازات التنافسية:** سياسات تنافسية تغطي أنواعا مختلفة من إجازات العمل.
- **محفز عقود التوظيف المتنوعة:** توفير عدة أنواع من عقود التوظيف الجاذبة لمختلف فئات الموظفين والتي تراعي طبيعة ارتباطهم بما يساهم في رفع مستوى الأمان الوظيفي، واستقطاب الكفاءات المتميزة.
- **محفز تقييم الأداء والدفع مقابلة:** التقييم الاحترافي لأداء الموظفين، وانعكاس ذلك بميزات وعوائد على الموظف والمنظمة.
- **محفز التأمين الصحي:** الارتقاء بتغطيات التأمين والرعاية الصحية، وتقديم مزايا تنافسية وجاذبة.

- **محفز المعاشات التقاعدية:** تقديم خيارات متعددة لنظام المعاشات التقاعدية ضمن التأمينات الاجتماعية.
- **محفز المسارات الوظيفية والتطوير المهني:** تصميم المسارات الوظيفية على أسس احترافية بما يضمن التطور المهني المتناسب مع الجدارات الوظيفية، وتفعيل برامج التدريب لها، وتنظيم إعارة وتدوير الموظفين داخل وخارج القطاع.
- **محفز التسهيلات التمويلية:** تيسير الحصول على تسهيلات تمويلية من البنوك، تشمل مثلا تمويلات السكن، والسيارات، والتمويلات الشخصية وغيرها.
- **محفز الرعاية النهارية:** توفير الدعم المناسب للرعاية النهارية على شكل بدلات نقدية، أو بشكل مباشر داخل المنظمات.
- **محفز تحسين بيئة وثقافة العمل:** تقديم حلول متكاملة لتحسين بيئة وثقافة العمل في المنظمات غير الربحية، تراعي مكان العمل، والتخطيط السليم، والسياسات والأدلة الإجرائية، وتطوير مستوى الشفافية والمساءلة، وقياس الأثر الاجتماعي للمنظمة، وغير ذلك.

٢-٥-٤ البعد الرابع لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٣م:

يسعى البعد الرابع (تعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي) لبرنامج التحول الوطني إلى التمكين الاجتماعي وذلك بتطوير برامج التمكين وتحسين فاعليتها وتأهيل قدرات العاملين فيها من خلال برامج تمكن الشرائح المستهدفة من الاعتماد على نفسها. كما يعني البعد بنشر ثقافة العمل التطوعي وتحسين فاعليته وزيادة الفرص التطوعية من خلال تبني أحدث الطرق وأفضل الممارسات الدولية الداعمة للعمل التطوعي وتمكين القطاع غير الربحي، وسن التشريعات الممكنة لهذا القطاع، وتوسيع نطاق خدمات المنظمات غير الربحية. كما يتطلع البعد إلى تعظيم أثر التطوع ومنافعه عن طريق رفع كفاءة القطاع غير الربحي وتأهيل العاملين فيه وتعزيز قدراتهم، ورفع مستوى مساهمة الشركات المحلية في دعم القطاع غير الربحي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في قطاع الأعمال. وتتمثل استراتيجية تحقيق مستهدفات تعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي في التالي:

تعزيز التنمية المجتمعية
وتطوير القطاع غير الربحي

تمكين المواطنين من خلال الخدمات الاجتماعية

تنويع برامج التمكين للشرائح بتطوير البرامج المنتهية بالتوظيف لمستفيدي الخدمات الاجتماعية

تطوير أنظمة تمكين فعّالة مبنيّة على الاحتياج وتشجيع الاعتماد على الذات كمحفزات وممكنات للاندماج في سوق العمل والحوكمة المدعمة بالرقمنة

تحسين فاعلية وكفاءة الخدمات الاجتماعية

رفع فعالية وكفاءة الخدمات الاجتماعية من خلال نمذجة وتجهيز وإسناد الخدمات للقطاعين الخاص وغير الربحي وإنشاء مراكز متخصصة

تمكين وبناء قدرات العاملين عبر تأسيس هيئة للتخصصات الاجتماعية لتطوير مهارات الممارسين المهنيين ودراسة ورصد الظواهر الاجتماعية السلبية ووضع البرامج الاجتماعية

تطوير سبل الوصول للمحتاجين من خلال استهداف الشرائح الأضعف بالدعم الحكومي

تشجيع العمل التطوع

تشجيع التبني المجتمعي للعمل الت
بناء منظومة للتمكين وثقافة ومحف
وتحفيز فرص المشاركة التطوعية بما
على المجتمع

زيادة فرص المشاركة التطوعية وأثر
المجتمع بناء منظومة لتمكين المش
التطوعية بالإضافة إلى تمكين وتنظي
التطوعي في القطاع غير الربحي وال

تعزيز قيام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية

تعزيز أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات بناء معيار وطني وسياسات ومحفزات تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية

زيادة التأثير الاجتماعي للشركات بتحفيز الشركات لتأسيس مؤسسات أهلية وإطلاق حملات تعريفية بإنجازات قطاع الأعمال في المساهمة المجتمعية وقياس الصورة الذهنية لمساهمة قطاع الأعمال في المجتمع

دعم نمو القطاع غير الربحي

زيادة أثر القطاع غير الربحي اقتصاديًا من خلال التكامل مع هيئة الأوقاف وتنظيم وتمكين العمل الاجتماعي التنموي وتأسيس وحدات إشرافية على المنظمات وأتمتة الخدمات

توسيع نطاق خدمات المنظمات غير الربحية من خلال تنظيم وتمكين العمل الاجتماعي التنموي وتأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

تمكين المنظمات غير ال
من تحقيق أثر أعمق

تطوير الخدمات والحلول غير التقليدي
المنظمات غير الربحية كإسناد خدمات
لها وعنايتها بالابتكار وقياس الأثر الا

تمكين القطاع غير الربحي من تقديم
مؤثرة ومستدامة متعلقة بتأهيل الق
وتوفير فرص العمل في القطاع

ضمان الالتزام باللوائح والأنظمة من
حوكمة المنظمات وتصنيفها

٢-٥-٥ مبادرة إسناد الخدمات الحكومية للقطاع غير الربحي:

دشنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مبادرة إسناد الخدمات الحكومية للقطاع غير الربحي، وتعتبر هذه المبادرة إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ وتهدف إلى تمكين المنظمات غير الربحية إلى تحقيق أثر أعمق في برامج التنمية المحلية، من خلال شمولية الخدمات، والمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٦-٢ تحليل نقاط القوة والضعف للقطاع غير الربحي في المملكة:

يعمل القطاع غير الربحي في بيئة تنافسية مع القطاعات الربحية من ناحية جذب الشباب والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف بناء على البيانات والمعلومات الواردة في كلا من رؤية ٢٠٣٠، وتقرير الهيئة العامة للإحصاء لعام ٢٠١٨م، وتقرير مؤسسة الملك خالد الخيرية لعام ٢٠٢٠م.

- **نقاط القوة:**

- القطاع حيوي وسيكون له مردود تنموي واقتصادي مستقبلا.
- هذا القطاع ركزت عليه رؤية ٢٠٣٠.
- يشجع طاقات المجتمع ويزيدها إبداعا.
- تقليص معدل البطالة.
- المساهمة في الناتج المحلي.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تنويع نشاطه وطبيعة الخدمات التي يقدمها.

- **نقاط الضعف:**

- عدم توفر إحصائيات شاملة ومفصلة لواقع القطاع تصدر بانتظام للمساعده في نمو القطاع وتحسينه.
- عدم تفعيل حوكمة هذا القطاع وسن التنظيمات والتشريعات.
- تقاطع في أنشطة المنظمات التي تعمل في هذا القطاع فيما بينها.
- حصر منظمات القطاع في الجمعيات والمؤسسات الخيرية لا يعكس حجم القطاع الحقيقي في المملكة.
- انخفاض بعض الأنشطة الخدمية مثل التعليم والصحة والإسكان.
- قلة العاملين والمتطوعين في هذا القطاع.
- ضعف التغطية الجغرافية (الانتشار في المناطق).
- ضعف التدفقات المالية.
- صعوبة التعامل مع البنوك.
- صعوبة توظيف أيدي عاملة ماهرة.
- صعوبة الحصول على متطوعين.
- صعوبة إجراءات الرقابة من الجهات الحكومية.
- نصوص الأنظمة واللوائح التشريعية المقيدة.

٢-٧ القطاع غير الربحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تركز رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الشباب السعودي، حيث يعتبر من أهم وأكبر الفئات الأساسية فيها، لذلك تهدف وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية إلى توفير فرص عمل في القطاع غير الربحي لسد احتياجات القطاع من الكفاءات المتخصصة بالإضافة إلى التطوير المهني وبناء القدرات لدى القيادات والعاملين في القطاع غير الربحي لتمكينه من تنفيذ برامج تنموية[٦] ناجحة ولعب دورٍ هامٍ في التنمية الاجتماعية في المملكة من خلال مجموعة من البرامج:

- برنامج تأهيل العاملين في القطاع غير الربحي.
- برنامج تأهيل المدراء التنفيذين في مؤسسات القطاع غير الربحي.
- تحديد وتصنيف شامل للوظائف في القطاع غير الربحي بالاستفادة من التجارب الناجحة عالمياً وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- بناء المعايير الوظيفية للعاملين في القطاع غير الربحي من مؤهلات أكاديمية ومهنية بما ينسجم مع المعايير الدولية (المهننة).
- إيجاد المؤسسات التأهيلية والتعليمية لبناء برامج تأهيلية وتعليمية وتدريبية للعاملين في القطاع غير الربحي بحيث تكون مبنية على المعايير العالمية.
- تتكامل هذه المبادرة مع البرامج التدريبية في صندوق الموارد البشرية لتمكين المتطوعين.
- وضع الآليات اللازمة لتحديد حزمة من المحفزات والبرامج التي من شأنها استقطاب القوى البشرية للعمل في القطاع غير الربحي وتطويرها والمحافظة عليها، وتشمل: التقاعد المبكرواحتساب سنوات العمل الإضافية في التقاعد، الإعارة، والإنتداب وغيرها للكفاءات المتخصصة، توفير تأمين طبي وتخفيضات طيران، وبدل سكن وغيرها للعاملين في القطاع غير الربحي. التدريب الصيفي والتدريب الوظيفي للشباب من خريجي الجامعات والكليات والمسجلين في حافز[٧].

(١) وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢١م.
(٢) المصدر السابق.

ومن المتوقع تنامي دور القطاع الخيري في المملكة في السنوات القادمة، خصوصا مع وضوح رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي أعطت لهذا القطاع أهمية خاصة، واعتبرته من محركات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما تعول عليه أن يلعب دوراً مباشراً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث أكدت تلك الرؤية على الدور الفاعل والكبير للمجتمع في العمل الخيري المحلي والإقليمي والتي تحتاج إلى تطوير إطارها المؤسسي، والتركيز على تعظيم النتائج وتعظيم الأثر. فعدد المؤسسات والجمعيات الخيرية ما زال قليلا. ولتطوير أثر هذا القطاع لابد من العمل على تطوير الأنظمة واللوائح اللازمة لتمكينها، وتوجيه الدعم الحكومي إلى البرامج ذات الأثر الاجتماعي، وتدريب العاملين في هذا القطاع وتشجيع المتطوعين للعمل فيه، والعمل على توفير مصادر تمويل مستدامة للمنظمات غير الربحية من خلال تشجيع الأوقاف، ومراجع اللوائح والأنظمة المتعلقة بذلك. والعمل على تسهيل تأسيس منظمات غير ربحية للميسورين والشركات الرائدة لتفعيل دورها في المسؤولية الاجتماعية وتوسيع نطاق عمل القطاع غير الربحي، وتمكين المؤسسات والجمعيات غير الربحية من استقطاب أفضل الكفاءات القادرة على نقل المعرفة وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية. ومن المهم أن يكون للقطاع غير الربحي فاعلية أكبر في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية[٨].

إن القطاع غير الربحي قطاع نابض حيوي، لذلك هناك حاجة لتنظيمه وتنميته في ظل نظام المؤسسات والجمعيات الاهلية للعمل تحت سقف إداري واحد لتمكينه من العمل باحترافية ومهنية لتحقق رؤية ٢٠٣٠[٩]. وفي هذا الجانب تم مؤخرا الموافقة على إنشاء المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ليعنى بإدارة وتنظيم ودعم مؤسسات القطاع غير الربحي في المملكة.

٢-٧-١ مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بالقطاع غير الربحي:

تستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ رفع عدد الجمعيات والمؤسسات العاملة بنسبة ٤٠% بحلول عام ٢٠٢٣م. لذا قدمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ منظور طموح في مجال تطوير وتنمية مجال العمل التطوعي والخيري، حيث استهدفت التالي:

---

(1) جامعة الملك سعود، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية.

(٢) الشماسي، الهيئة الوطنية للقطاع غير الربحي، اليوم، ٢٠١٨م.

١- الإسهام في زيادة عدد المتطوعين في المملكة، من ١١ ألف متطوع إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠م، وهذا ما يدعم أهمية العمل التطوعي في المجتمع وأثره في مختلف مجالات حياة المجتمع.

٢- تضمنت الرؤية نقل العمل التطوعي من الفردية إلى العمل المؤسسي، للانتقال به إلى العمل المنتج، الذي ينمي القدرات، بدلا من الاعتماد على العطاء التقليدي، المتمثل في توزيع المعونات والمساعدات وغيرها.

٣- تعظيم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشاريع والبرامج الخيرية، وذلك من خلال رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي من ٠,٣% إلى ٥%، وهذا يكون من خلال زيادة نسبة مشاريع المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تحقق الأثر الاجتماعي والاقتصادي من ٧% إلى ٣٣%.

٤- الارتقاء بترتيب المملكة في مؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى ١٠.

٢-٧-٢ التزامات رؤية المملكة المتعلقة بالقطاع غير الربحي:

١- تسهيل تأسيس منظمات غير ربحية للميسورين وأصحاب الثروة بما يساهم في نمو القطاع غير الربحي.

٢- تحفيز القطاع غير الربحي لتطبيق معايير الحوكمة الرشيدة.

٣- تمكين القطاع غير الربحي من التحول نحو المؤسسية.

٤- تهيئة البيئة التقنية المناسبة.

٥- تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية.

٦- تسهيل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبها وبناء القدرات.

٧- غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.

٢-٧-٣ ممكنات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية [١٠]:

حُددت أربع ممكِنات رئيسة للقطاع غير الربحي في المملكة، وتشمل: الأنظمة والتشريعات، الحوكمة والشفافية، الموارد البشرية والتطوع، والتمويل، وذلك على النحو التالي:

[١] منتدى الرياض الاقتصادي، نحو تنمية اقتصادية مستدامة، اقتصاد اساسة الإنسان، الدورة التاسعة ٢٠٢٠م، الملخصات التنفيذية.

أ) الأنظمة والتشريعات:

يقصد بالتشريعات: (كافة الأنظمة والقوانين الحاكمة للعمل بالقطاع غير الربحي، بدءا بتأسيس الجهة، واستخراج التراخيص اللازمة، مروراً بضوابط العمل والتنفيذ، وحتى إغلاق المنظمات وتصفيتها). وبشكل عام، تستهدف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وضع الأنظمة والتشريعات الداعمة للمنظمات، والتي تسهم في زيادة ونمو عدد المنظمات وتوسع القطاع.

وقد قطعت المملكة شوطا كبيرا في تطوير وتحديث الأنظمة والتشريعات، وسهلت من إجراءات التأسيس للعديد من المنظمات، من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة. وهناك العديد من مواطن التطوير للقطاع، والتي تتضمن صدور نظام الجمعيات، والمؤسسات الأهلية، وإعداد لائحة الصناديق العائلية، والمجالس للجمعيات والمؤسسات الأهلية، ولائحة صندوق دعم الجمعيات الأهلية، واللوائح التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، ولوائح وأنظمة أخرى تساهم في تسهيل إنشاء جمعيات محلية أهلية صغيرة (Mini NGO's) لتمكين المشاركة المجتمعية، وكذلك لائحة أندية الهواة.

هذا فضلاً عن إنشاء الهيئة العامة للأوقاف، وصدور نظامها المستقل، الذي يهتم بتطوير وتفعيل الأوقاف في المجالات التنموية، وإنشاء المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، والذي يتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، ويرتبط برئيس مجلس الوزراء. ويهدف المركز إلى تفعيل دور منظمات القطاع غير الربحي، وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على تكامل وتنسيق الجهود بين القطاعات الثلاثة، مع إحكام الرقابة المالية والإدارية والفنية على القطاع.

وطورت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية منظومة تأسيس المنظمات غير الربحية خلال السنوات الأخيرة؛ حيث تم إتاحة تأسيس المنظمات غير الربحية إلكترونيا، من خلال الموقع الإلكتروني لها، دون الحاجة إلى مراجعة الوزارة أو فروعها.

ولا زال القطاع بحاجة لمزيد من التشريعات الميسرة التي تنظم أعماله، وتسهم في توسيع نطاق عمله في مختلف المجالات، مثل: التبرعات، والتّطوع، والشركات غير الربحية.

ب) الحوكمة والشفافية:

تسعى المنظمات غير الربحية، كغيرها من المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة- بوصفها شريكاً أساسيا في التنمية- إلى الالتزام بإطار الحوكمة التي أقرته المملكة والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص، بهدف تعزيز المساءلة عن أدائها ورفع مستوى الشفافية وبالتالي تعزيز الاستدامة، ويصب ذلك في تحسين أدائها وتسهيل الرقابة على تنفيذ أنشطتها وخططها من قبل الدولة والمانحين والمستفيدين على حدٍ سواء.

لذلك، فقد برزت الحوكمة والشفافية في العمل غير الربحي كمطلب أساسي لتطوير أدائه وتحقيق كفاءته. ولذا يستهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ رفع نسبة الجمعيات الأهلية الملتزمة بنظام الحوكمة المطور. وتم طرح مبادرات متكاملة لحوكمة الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة. وقد أشارت تقارير المؤسسات المانحة في المملكة إلى أن ٩٠٪ من تلك المؤسسات تقوم بإعداد تقارير؛ لتوثيق أنشطتها وجهودها، إلا أن هذا الأمر قد لا يكون على نفس المستوى لدى الجمعيات الأهلية وغيرها من الجهات نظرا للاختلاف في طبيعة الشؤون المالية وإدارتها.

ج) الموارد البشرية والتطوع:

يستهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ في مجال القوى العاملة رفع نسبة العاملين في القطاع غير الربحي من إجمالي القوى العاملة الوطنية من ٠,٦٪ إلى ١,٤٪ ورفع نسبة المؤهلين من العاملين في القطاع غير الربحي في الوظائف الرئيسة إلى ٥٠٪ عام ٢٠٢٣. وعلى مستوى التطوع يستهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ رفع عدد المتطوعين في منظمات القطاع غير الربحي من ٣٥،٠٠٠ متطوع إلى ٣٠٠،٠٠٠ متطوع.

كما يستهدف البرنامج رفع القيمة الاقتصادية للتطوع من ٢٢ مليون ريال إلى ٤٥٠ مليون ريال، والوصول إلى مليون متطوع بحلول عام ٢٠٣٠م. وتشير تقارير العديد من المؤسسات المانحة إلى أن عدم توفر موظفين مؤهلين هو أبرز التحديات التي تواجه العمل الخيري في المملكة، متصدرا بذلك كافة التحديات الأخرى، بما فيها التمويل الذي يعاني من ضعف الموارد وغياب الاستِدامة.

د) التمويل:

تعتمد الجمعيات والمؤسسات الأهلية (المنظمات غير الربحية) في تمويلها على ما تجمعه من تبرعات ووصايا وهبات، بالإضافة إلى اشتراكات الأعضاء والأوقاف الخيرية، والزكاة، وكذلك عوائد الخدمات التي تقوم بها، وقد تحصل على دعم من الهيئات الحكومية أو من هيئات دولية. وتستهدف الجهود التي تسهم في الدعم المالي لمنظمات القطاع غير الربحي وتوفير الفرص التمويلية الأخرى لزيادة الإيرادات بما يسهم في نمو رأس المالي الخيري لتطوير المنظمات والقطاع ككل. فمصادر التمويل التي تعتمد عليها منظمات القطاع غير الربحي من أهم العوامل التي تساهم في استدامة المؤسسات المانحة بشكل خاص، والمؤسسات الخيرية بشكل عام. وارتباطا بذلك تتحرك المؤسسات غير الربحية لتحصل على التمويل أو المساعدات من الجهات المانحة، ثم تقوم بتصميم آلية توصيل لهذه الأموال أو المساعدات والخدمات إلى المحتاجين لها في المجتمع، ويتحقق ذلك المقصد الإنساني من عملها؛ سواء كان مقصدا اجتماعيا أم مؤسسيا أم تعليميا أم صحيا أم اقتصاديا أم دينيا، حسب المجال الذي تعمل فيه المنظمة.

٢-٧-٤ تعزيز مفهوم العمل غير الربحي لدي المجتمع وتنمية احساسه بالعمل التطوعي:

وضعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ مستهدفاً خاصاً بالتطوع للوصول إلى مليون متطوع بحلول عام ٢٠٢٣، مما يجعل التطوع أولوية وطنية من المهم القيام على تشجيعها وإحصائها. وتجدر الإشارة إلى أن مستهدف الرؤية قد حدد على وجه الخصوص زيادة أعداد المتطوعين في القطاع غير الربحي، أي التطوع من خلال المنظمات غير الربحية، وهو ما يعد متراجعاً من حيث أعداد المتطوعين بالمقارنة بتطوع الأفراد بشكل مباشر[١١].

بلغت احصائيات التطوع في المملكة عام ٢٠١٨م نحو ٣،٧٠٦،١٠٠ متطوع يمثلون ما نسبته ١١,١% من سكان المملكة، بلغ عدد المتطوعين الذكور نحو ٢،٧٧٠،٧٠٠ متطوع يمثلون نسبة ١٤,٤%، مقارنة بنحو ٩٣٥،٤٠٠ متطوع من الاناث يمثلون نسبة ٦,٦ من السكان الإناث بالمملكة.

[١] مؤسسة الملك خالد الخيرية، آفاق القطاع غير الربحي ٢٠٢١م.

وفي الوقت الذي تجاوزت فيه أرقام المتطوعين في المملكة حاجز مستهدف الرؤية للوصول لمليون متطوع بشكل عام، إلا أن الحصة الأكبر للتطوع تقع خارج القطاع غير الربحي وبشكل فردي، حيث يفضل السعوديون القيام بالعمل التطوعي بشكل فردي عوضاً عن التطوع من خلال منظمة غير ربحية، مما يعني أن المملكة ما زالت في حاجة ماسة إلى تشجيع العمل التطوعي عبر المنظمات غير الهادفة للربح بثلاثة أضعاف لتحقيق مستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ومن أهم دوافع القيام بالعمل التطوعي للسعوديين:

- تعزيز البنية المجتمعية.
- تعزيز مساهمة المواطن في إدارة المجتمع وتطويره.
- مساعدة الآخرين.
- خدمة الوطن.
- التواصل وزيادة الثقة بالنفس.
- تحقيق التكافل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بأكثر الأنشطة التطوعية رواجاً في المملكة، فيتصدر قائمة مجالات التطوع نشاط التعليم بنسبة ٢٧%، يليه نشاط الصحة البشرية والخدمات الاجتماعية بنسبة ٢١%.

وفيما يتعلق بالعزوف عن العمل التطوعي، فقد أفادت نسبة ٣٣% من السعوديين الذين لا يمارسون العمل التطوعي بأنه لا توجد فرص تطوعية مناسبة لهم.

بلغ معدل ساعات العمل التطوعية للسعوديين خال العام ٢٠١٨م حوالي ٥٣ ساعة تطوعية مرتفعة بهامش طفيف لدى الذكور مقارنة بالإناث، حيث بلغت ساعات العمل التطوعي للذكور نحو ٥٥ ساعة تطوع مقارنة بنحو ٤٧ ساعة تطوعية للإناث، ويظهر ارتفاع معدلات التطوع بين الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة بنسبة بلغت نحو ١٥,٣%، وانخفاضها مع التقدم في السن.

٢-٧-٥ تسهيل الإجراءات من اجل تأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية:

من أهم متطلبات تعزيز دور القطاع غير الربحي في المجتمع بصفة عامة وفي تنمية وتمكين الشباب بصفة خاصة تسهيل الإجراءات القانونية والنظامية لإنشاء واستمرارية عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية غير الربحية، حيث أن

تعقيد الإجراءات المنظمة لعمل القطاع تعتبر من أهم التحديات. لذلك عملت المملكة في الفترة الأخيرة على دعم القطاع وتسهيل إجراءات عمله لدعم وتمكين القطاع وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٥% بحلول عام ٢٠٣٠م.

يجب منح المؤسسات الأهلية الاستقلالية لممارسة أعمالها وتوحيد الجهة المسئولة عن أعمالها من أجل تسهيل الأعمال وإزالة التعقيدات في الإجراءات والأنشطة المرتبطة بهذه المؤسسات والجمعيات، حيث أنه من أهم دعائم تحفيز مؤسسات المجتمع المدني هو تسهيل وتقنين إنشاء الجمعيات ووضوح الإجراءات.

يعاني القطاع غير الربحي من بعض المشكلات التنظيمية والإجراءات والتي تتمثل في:

- طول إجراءات تأسيس الجمعيات.
- الحاجة لتسهيل إجراءات الحصول على التصاريح اللازمة في بعض المواقع وتعدد الجهات وتضاربها[١٢].
- منع الجمعيات من إقامة بعض البرامج والأنشطة مثل الجمعيات التي تخدم ضيوف الرحمن.
- القيود على التبرعات.
- ضعف حوكمة بعض الجهات في القطاع غير الربحي.
- ضعف البيئة التحفيزية الجاذبة للكفاءات من الموارد البشرية في القطاع غير الربحي.
- ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية للكوادر البشرية العاملة.
- قلة الكادر النسائي وعدم توفر البيئة المناسبة للعمل.
- ضعف ممارسات الإدارة الاحترافية للمتطوعين.

في حين يهدف نظام الجمعيات الأهلية بالمملكة إلى:

- الترخيص للجمعيات والمؤسسات.
- تقديم الإعانات الحكومية للجمعيات.
- الإشراف على نشاطات الجمعيات والمؤسسات ومراقبتها إداريًا وماليًا، وتحدد اللائحة قواعد ذلك.
- العمل على تطوير الجمعيات والمؤسسات.

[١] دراسة دور القطاع غير الربحي في خدمة ضيوف الرحمن، وزارة الحج والعمرة.

- تنظيم المؤتمرات والندوات في مجال العمل الأهلي أو المشاركة فيها، ودعم البحوث والدراسات الخاصة بذلك وتفعيلها.
- البت في اندماج الجمعيات والمؤسسات أيّاً كان نوعها.
- وضع القواعد اللازمة للتنسيق بين الجهات الرسمية والجمعيات والمؤسسات، داخل المملكة، وفقاً لهذا النظام والأنظمة الأخرى.
- دعم ثقة المجتمع في الجمعيات والمؤسسات وتعزيزه.
- نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.
- وضع الخطط والأولويات للأنشطة والأعمال التي يحتاجها المجتمع، وتكوين قاعدة بيانات منها يسترشد بها أعضاء الجمعيات وأصحاب المؤسسات.

٢-٧-٦ وضع مؤشرات للكفاءة والفعالية وضبط الإنفاق:

تعد كفاءة الإنفاق أحد أهم برامج ومبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وأفضل الطرق الفعالة للاستغلال الأمثل للموارد، والتي يمكن من خلالها التأثير على إيرادات الجهات الحكومية والخاصة وغير الهادفة للربح، ومن ثم على النمو، والتشغيل، وخفض التكلفة. وفي ظل محدودية الموارد المتاحة لذلك الإنفاق، يصبح من الضروري التأكد من كفاءة إنفاق تلك الموارد واستغلالها الاستغلال الأمثل.

يمكن للمنظمات غير الربحية تحسين مواردها الحالية من خلال الاستثمار في بنية أساسية تنظيمية من أجل خفض التكاليف وزيادة الكفاءات، والذي يوفر التحكم الضروري في بعض المكونات الرئيسية التي تحتاجها أي مؤسسة للعمل بسلاسة [١٣].

(١) https://hrdailyadvisor.blr.com/ -ways-to-drive-efficiency-in-your-nonprofit,.

٢-٧-٧ فهم أساليب المنح:

ربما يكون الشاغل الأكبر بين المانحين والممولين هو أن المنظمات غير الربحية تخضع لمساءلة صارمة لإثبات كيفية استخدام تبرعاتهم بالضبط، مما يبين ليس فقط الوقت المستغرق ولكن أيضًا العمل الذي تم إنجازه، وبالتالي إعفاء الفريق من تحليل التكلفة باستمرار وتفويض المهام وغير ذلك، وبالتالي استعادة الوقت الثمين لعمل أكثر تأثيراً، يعزز في نهاية المطاف ثقة المانحين، ويشجع المزيد من المنح، ويعزز الشعور العام بالوعي المالي.

٢-٧-٨ إنتاجية الموظفين والمتطوعين:

إن اجتماعات مجلس الإدارة، وأنشطة جمع التبرعات، وتخطيط الحملات، وغير ذلك- بدون موظفيها المتفانين أو المتطوعين الذين يديرون العمل- يجعل المنظمة غير ناجحة. هل لدى المنظمة عدد كافٍ من الأشخاص لجمع التبرعات والتدريب والإدارة؟ هل يجب الاستعانة بمصادر خارجية لمشاريع خارج قيادة المنظمة؟ هل يقضي أعضاء الفريق الكثير من الوقت في المهام الإدارية خارج الوصف الوظيفي الأساسي؟

إن مراقبة ساعات وأنشطة ونفقات المتطوعين مفيدة بنفس القدر؛ حيث يمكن أن تسمح هذه المعلومات بتقديم مكافآت أو حوافز لتظهر للعاملين أنهم موضع تقدير وربما تزيد من الاحتفاظ بهم نتيجة لذلك.

يمكن أن يؤدي تحسين الكفاءة في المنظمة غير الربحية إلى تبسيط إدارة البرامج، والمساعدة في تحسين العمليات، والمساعدة في التوظيف، والسماح للمنظمة غير الربحية بتركيز وقتها على أكثر الأمور أهمية.

٢-٧-٩ الحفاظ على الامتثال:

بالإضافة إلى تلبية متطلبات العمل للمنظمات غير الربحية، يجب عليها الحفاظ على السياسات المحددة الموضوعة لها من قبل الوزارة، مما يضمن استخدام الأموال بشكل مناسب، والبقاء جاهزاً للتدقيق، والالتزام بقواعد العمل الخاصة، مما يمكن المنظمة غير الربحية من حماية سمعتها وحالتها.

إن وجود سجل دقيق وحديث لأنشطة الموظفين، على سبيل المثال، يجعل من السهل جداً تخطي إجراء تقديرات تقريبية وضمان الامتثال لاجتياز التدقيق

بسرعة من خلال الاستثمار في الموارد والعمليات والحلول مع هذه اللوائح الصارمة، وبالتالي يمكن للمنظمات غير الربحية أن تظل دائماً على استعداد لأي عملية تقييم أو رقابة.

٢-٧-١٠ تأمين المنح المستقبلية:

غالباً ما تكون المنظمات غير الربحية بحاجة للاهتمام بالوقت الذي سيستغرقه المشروع في محاولة لإثبات مدى فعاليتها في الوفاء بالتزاماتها تجاه الجهات المانحة. والاستثمار في نظام موثوق به مصمم لتبسيط العمليات وإدارة المشاريع وضبط الوقت يجعل الساعات والتكاليف الفعلية المطلوبة لإكمال مشاريع العميل واضحة.

ينتج عن ذلك تخصيص أفضل للموارد وتقدير للميزانية للمضي قدماً، وإظهار الكفاءة وبناء الثقة مع الممولين الحاليين والمحتملين. في النهاية، يؤدي الاحتفاظ بهذه البيانات إلى إنشاء سجل تاريخي للمنظمات غير الربحية للتنبؤ بالعديد من المواقف المختلفة وتحسين الدقة مع كل مبادرة.

٢-٧-١١ استثمار داعم لقضايا المنظمات غير الربحية:

بناء قدرات المنظمات غير الربحية هو بناء الثقة، ثقة الجمهور، الثقة الداخلية وبالطبع ثقة المانحين. ويتم هذا من خلال تجهيز أنظمة وبنية تحتية قوية تمكن المنظمة غير الربحية من استخدام كل مورد متاح لتحقيق الازدهار وإحداث تأثير على المهمات وإحداث فرق حقيقي.

٢-٧-١٢ التدابير الجديدة لتحسين أداء المنظمات غير الربحية:

في مناخ الموارد الاقتصادية الشحيح اليوم، هناك ضغط على المنظمات غير الربحية لإظهار نتائج قابلة للقياس الكمي أكبر من أي وقت مضى؛ ونتيجة لذلك، فإن المنظمة التي ليس لديها إحساس قوي بالتوجه الاستراتيجي والبيانات الداخلية لفهم نقاط القوة والضعف الخاصة بها يمكن أن تتأثر بشكل مفرط بالمطالب الخارجية للمقاييس التي قد لا تكون دائماً ذات صلة بنجاحها النهائي. لذلك فإن المنظمات غير الربحية بحاجة إلى تشجيع تحمل المخاطر، شريطة أن يصاحب ذلك جمع البيانات الصارم.

سيزداد دور المنظمات غير الربحية في مجتمعات المستقبل في معظم المجتمعات، تكون الحكومات على استعداد للحد من دورها. وستكون الشركات

مسؤولة عن الأنشطة التجارية للمجتمع وستشارك المنظمات غير الربحية في المهام الاجتماعية والإنسانية للمجتمع جنباً إلى جنب مع الحكومة. ومن المتوقع أن تنسحب الحكومة في نهاية المطاف من كثير من المهام الاجتماعية والإنسانية أيضاً لأن هيكلها البيروقراطي غير مناسب بشكل فريد لتنفيذ مثل هذه الأنشطة. المنظمات غير الهادفة للربح لديها بالفعل موارد هائلة تحت تصرفها. لذلك ستزداد مسؤوليات وموارد المنظمات غير الهادفة للربح في المستقبل ويجب أن تستعد لرفع مستوى أدائها لتواجه الأمر، ويجب أن يرقوا إلى مستوى الشركات التجارية في الأداء.

معظم المنظمات غير الهادفة للربح لم تتطور التطور الإداري الضروري للبقاء في الساحة التجارية. لا ينبغي التسامح مع عدم الكفاءة وعدم الفعالية لأن موارد المجتمعات ثمينة وهناك مكون كبير في المجتمع ستكون حياته أفضل إذا طورت المنظمات غير الربحية عملها.

٢-٧-١٣ قياس ومتابعة أداء المنظمات غير الربحية [١٤]:

ويتم ذلك من خلال التخطيط الاستراتيجي ومراقبة الأداء والمراجعة والتقييم المستمر.

٢-٧-١٤ زيادة فاعلية القطاع غير الربحي من خلال تعزيز الشراكات مع القادة المانحين غير الربحين:

قيام المنظمات غير الربحية بزيادة وتفعيل الشراكات مع المانحين والمتبرعين، مع زيادة تركيز الشراكات المحلية على المسؤولية الاجتماعية وتنويع أنشطتها، ورفع مستوى مساهمتها عبر تقديم خدمات مجتمعية تنموية.

٢-٧-١٥ رفع مستوى المساهمة الاقتصادية المستدامة للتطوع:

تكثيف الفرص التطوعية ذات الجودة لجميع الراغبين فيها في أنحاء المملكة، وإثراء خبراتهم بالتجارب التطوعية ورفع القيمة الاقتصادية للفرد المتطوع، وكذلك رفع العائد الاجتماعي والتنموي من مبادرات وخدمات منظمات القطاع غير الربحي، وزيادة فاعليتها، وتعزيز دورها في تقديم وتنفيذ الحلول الابتكارية لمواجهة التحديات والاحتياجات التنموية، وإيجاد فرص محفزة للاستثمار

(١) Performance Measurement for Non-Profit Organizations, THE BALANCED SCORECARD AS AN APPROACH، chaptered professional accountants, Canada.

الاجتماعي، وكذلك تطوير تشريعات وخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة، لتمكينهم وإتاحة الفرص أمامهم ليكونوا عناصر فاعلة ومعطاءة ومندمجة في المجتمع.

تشير التنمية الاجتماعية المستدامة إلى البرامج والمشروعات التي تستهدف تغيير نوعية الحياة بالنسبة إلى المواطنين؛ وذلك عبر تلبية حاجاتهم الأساسية، واستثمار قدراتهم للمشاركة في حل مشكلاتهم الحياتية، وذلك بوساطة جهود المنظمات والمؤسسات غير الهادفة للربح وبما يتوافق مع الرؤية التنموية للمملكة ٢٠٣٠ والتي تأخذ في حسبانها تلبية حاجات الأجيال الحالية والحفاظ على حاجات الأجيال القادمة.

٢-٧-١٦ إزالة القيود التي تحد من نمو القطاع، من أجل خلق البيئة الملائمة لتطويره:

إزالة القيود التي تحد من نمو القطاع غير الربحي من لوائح وقوانين وتشريعات من أجل خلق البيئة الملائمة لهذا القطاع، وتسهيل إجراءات تأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وهناك تحديات تواجه القطاع غير الربحي بالمملكة[١٥] سيأتي الحديث عنها في الفصل الخاص بالتحديات التي تواجه القطاع في دعم وتمكين الشباب.

٢-٧-١٧ تأسيس حاضنات ومسرعات أعمال للقطاع غير الربحي:

تأسيس حاضنات ومسرعات أعمال لبرامج تشاركية تصمم لدعم تأسيس وتنمية جمعيات متخصصة أو برامج مبتكرة تخدم المجتمع، من خلال تقديم التدريب والاستشارات، ودعم إدارة الأعمال والجانب التقني والإعلامي، وتسهيل الحصول على التمويل اللازم.

(١) تقرير وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (مبادرة تطوير وبناء القطاع غير الربحي بالمملكة).

٢-٨ الدراسات السابقة ذات العلاقة بالشباب وتمكين الجهات الخيرية للشباب:

٢-٨-١ دراسة "رصد الجمعيات الأهلية الشبابية ودورها في تأهيل وتمكين الشباب السعودي":

قام بإعداد هذه الدراسة شركة شباب مجتمعي الوقفية في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية في ذو القعدة ١٤٤٢هـ (يونيو ٢٠٢١م). اعتمدت الدراسة على مسح ورصد (٤٨) جمعية شبابية في المملكة العربية السعودية من خلال أخذ عينة من هذه الجمعيات لفهم طبيعة البرامج التنموية المقدمة للشباب وذلك من خلال التركيز على ما يلي:

١- إيضاح مفهوم الجمعيات الأهلية الشبابية وعددها في المملكة العربية السعودية وتوزيعها الجغرافي وأنشطتها ونوعية البرامج التي تقدمها والمنهج الذي تبنى برامجها وخدماته على أساسها.

٢- إعطاء نبذة عن المناهج المستخدمة في العمل الشبابي وإيضاح الجوانب الرئيسة لمنهج التنمية الشبابية الإيجابية (PYD) ويقصد به إشراك الشباب مع عائلاتهم أو مجتمعاتهم أو حكوماتهم حتى يتم تمكينهم للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة[١٦].

٣- مناقشة سبل تحسين الممارسة القائمة وإعادة بنائها على منهج التنمية الشبابية الإيجابية.

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات العامة التالية:

- تتوزع الجمعيات الشبابية في مناطق المملكة باستثناء أربعة مناطق لا توجد بها هذه الجمعيات وهي: الجوف، تبوك، نجران، والباحة.
- حجم شريحة الشباب المستهدفين من الجمعيات الأهلية الشبابية يفوق طاقة الجمعيات بكثير.
- على الجمعيات الأهلية الشبابية التي تقدم برامجها للشباب والشابات معا يعد قليلا مقارنة بإجمالي عدد الجمعيات الأهلية الشبابية.
- عدد الجمعيات الأهلية الشبابية التي تقدم برامجها للشابات فقط يعد قليلا جدا مقارنة بعدد الجمعيات الأهلية الشبابية التي تقدم برامجها للشباب الذكور فقط.
- تتلخص الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية الشبابية في (٨) أنشطة هي:

---

[١] تعريف الوكالة الأمريكية للتنمية الشبابية الإيجابية: برنامج (Youth Power Learning).

◊ غرس قيم التطوع والعطاء في نفوس الشباب.
◊ استكشاف الطاقات وتمكينها.
◊ تدريب الشباب وصقل مهاراتهم وبناء قدراتهم.
◊ تشجيع ورعاية المبادرات الشبابية.
◊ تقديم الاستشارات للشباب.
◊ تنمية روح الانتماء والمواطنة لدى الشباب في المجتمع.
◊ تأهيل العاملين مع الشباب.
◊ تحصين الشباب ضد الأفكار المتطرفة والسلوكيات المنحرفة.

- تشتكي العديد من الجمعيات الأهلية الشبابية من قلة الموارد والدعم المادي اللازم لوصول برامجها لعدد أكبر من الشباب المستفيدين.
- نظرا لأن عام ٢٠٢٠م كان عام الجائحة (كورونا) فقد لجأت العديد من الجمعيات الأهلية الشبابية لعقد أنشطتها عن بعد.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات:

- توجيه دعم مادي وفني أكبر لزيادة عدد الجمعيات الأهلية الشبابية النسائية.
- ربط جزء من الدعم المادي بضرورة زيادة عدد البرامج المقدمة من الجمعيات الأهلية الشبابية للإناث.

وبالنسبة لأهم التوصيات الخاصة بالجمعيات الأهلية الشبابية فقد تمثلت في:

- دعوة المهتمين بالجمعيات الأهلية الشبابية إلى توفير حلول تقنية وتصميم المواقع الإلكترونية للجمعيات ودعم تشغيلها، لما للموقع الإلكتروني من دور في زيادة شفافية الجمعية وافصاحها عن البيانات للمجتمع.
- ضرورة التركيز على تعزيز الشراكات بين منظمات القطاع الخاص والجمعيات الأهلية الشبابية لنقل المعرفة وتطوير القدرات.

٢-٨-٢ دراسة "مؤشر القيم والشخصية للشباب":

أُعدت هذه الدراسة من قبل مؤسسة مسك الخيرية في عام ٢٠٢٠م وكان موضوعها التعرف على القيم الشخصية للشباب من خلال إجراء مسح ميداني شمل جميع مناطق المملكة وغطى عينة مكونة من ٤٠٠٠ فرد من الشباب في الفئة العمرية (١٥-٣٤) سنة. وفي هذا المسح تم قياس خمس قيم رئيسة بين الشباب من خلال المقابلات الفردية المنظمة. وهذه القيم هي: العزم والمثابرة والإيجابية،

المسئولية، التسامح، الوطنية، والانتماء الوطني. وجاءت استنتاجات الدراسة المسحية على النحو التالي:

- بشكل عام، حصلت جميع القيم على درجات عالية، ومع ذلك فقد حصلت قيمة التسامح على أعلى مستوى من بين جميع القيم.
- تمت ملاحظة وجود علاقة إيجابية بين الدخل وأربعة قيم على الأقل من الخمسة.
- أظهر التحليل الإقليمي أن المنطقة الشرقية تصدرت المناطق الأخرى في جميع القيم تقريبا، ويعود السبب في ذلك- حسب الدراسة- إلى ارتفاع الدخل في تلك المنطقة.
- على الرغم من جهود الدولة ومبادراتها العديدة المنصبة في تمكين المرأة، فقد حققت الإناث درجات أقل من الذكور في جميع القيم.
- كانت درجات الوطنية والانتماء الوطني عالية. وفي هذا الإطار سجل الموظفون الحكوميون والأفراد المنتمين إلى المهن العسكرية درجات أعلى من الآخرين بالنسبة لهذه القيمة.
- من بين النتائج المهمة التي خلصت إليها الدراسة المسحية التأكيد على قوة الإيمان لدى الشباب، فعند التخيير بين الأعراف الاجتماعية أو القناعات الشخصية اختار الشباب ما يؤمنون به.
- كان رضا الشباب عن المحتوى العربي على الإنترنت في الجانب الأدنى.
- تبين من الدراسة المسحية أن معرفة وفهم الشباب لتاريخ البلاد وسياساتها ضعيفة.
- بالنسبة للامتثال لقوانين المرور والتحلي بالسلوك المسئول بيئيا حقق الشباب درجات منخفضة.
- لم يظهر الشباب الذين تمت مقابلتهم الكثير من الأمل حول الوضع الوظيفي الحالي، لكنهم يشعرون أن الوضع سيتحسن في المستقبل القريب.

أما أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة المسحية فكانت كالتالي:

١- وجوب أن يكون العمل الاجتماعي والعمل التطوعي إلزاميا للطلاب عن طريق المدارس والكليات.

٢- هناك حاجة إلى جهود جماعية على المستوى الوطني لتعزيز السلوك الصديق للبيئة لدى الشباب.

٣- وجوب غرس العادات الصحية بين الشباب، ومن ذلك النوم مبكرا واتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة... إلخ.

٤- هناك حاجة لجهود متضافرة لتعزيز أخلاقيات العمل في أماكن العمل وفي المعاملات التجارية، ويحتاج الشباب إلى بيئة تمكينية لا يمكن إتاحتها إلا من خلال ثقافة أعمال غنية بالأخلاق والمهنية.

٥- بذل مجهود أكبر لتحسين المحتوى العربي على الإنترنت بما يتوافق مع تطلعات الشباب، وقد يشمل هذا إجراء دراسة لفهم توقعات الشباب وكيفية تحقيق رضاهم في هذا السياق.

٦- ضرورة أن يكون الشباب على دراسة بتاريخ بلادهم ومنطقتهم، ويجب أيضا توعيتهم بالتهديدات الداخلية والخارجية التي يواجهها الوطن.

٧- كشف التحليل العميق للدرجات التي تم حسابها في هذه الدراسة المسحية بأن قيم الشباب تميل بشكل عام باتجاه فئات الدخل العالي، ونحو أصحاب المهن (الآمنة)، لذلك يجب اتخاذ تدابير صحيحة لضمان التوازن في المجتمع.

٨- من الضروري القيام بحملة توعوية لتعريف الشباب بضرورة الالتزام بقوانين السير، وكيف يمكنها إنقاذ الأرواح الثمينة.

الفصل الثالث
منهجية وإجراءات الدراسة

٣-١ منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة عن أسئلتها، والذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تقوم بها الدراسة بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة المتمثلة في دور القطاع غير الربحي في دعم وتمكين الشباب، معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة، أو الموضوع محل الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة أنواع من المناهج الوصفية، هي:

- المنهج "الوصفيّ المسحيّ"؛ وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثالث، اللذان يهدفان إلى تحديد أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وتحديد مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية
- المنهج "الوصفي الوثائقي"؛ وذلك للإجابة عن السؤال الثاني، الذي يهدف إلى عرض تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب.
- المنهج "الوصفي التحليلي"؛ للإجابة عن السؤال الرابع، الذي يهدف إلى تقديم مبادرات وآليات مقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

٣-٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من:

١- مسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

٢- رجال الأعمال والمؤسسات المانحة للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

٣- قادة المنظمات غير الربحية، والمتطوعين من الشباب بالقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

٣-٣ عينة الدراسة:

أ- عينة المقابلة:

تم اختيار عينة قصدية (مجموعة تركيز) مكونة من (٢٣) مفردة من مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية ذات العلاقة، يمثلون (٩) جهات حكومية؛ لغرض المقابلة النوعية.

ويوضح الجدول رقم (٣-١) وصفاً مختصرا لهذه العينة:

الجدول رقم (٣-١) وصف عينة المقابلة

الجهة الحكومية	عدد العينة	الجنس	
		ذكر	أنثى
وزارة السياحة	١	١	-
وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان	٥	٤	١
وزارة الحج والعمرة	١	١	-
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية	٣	٣	-
وزارة التعليم	١	-	١
وزارة الصحة	٤	٤	-
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	٢	١	١
الهيئة العامة للأوقاف	٢	١	١
برنامج جودة الحياة	٤	٣	١
الإجمالي	**٢٣**	**١٨**	**٥**

أ- عينة الاستبانة:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٥٠) مفردة من مجتمع الدراسة، وذلك من ثلاث مناطق في المملكة العربية السعودية هي: منطقة الرياض، ومنطقة مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية بالتنسيق مع مسؤولي منتدى الشباب. وفقاً لفئات المجتمع بواقع:

١. (١٠٠) مفردة من مسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة.
٢. (٥٠) مفردة من رجال الأعمال والمؤسسات المانحة.
٣. (٢٠٠) مفردة من قادة المنظمات غير الربحية، والمتطوعين من الشباب فيها.

ويوضح الجدول رقم (٣-٢) حجم العينة وتوزيعها حسب النسبة والتناسب لحجم المجتمع الكلي للشرائح المستهدفة.

الجدول رقم (٣-٢). حجم العينة

البيان	حجم العينة المستهدف	حجم العينة التي تم جمعها
مسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة	١٠٠	١٢٤
رجال الأعمال والمؤسسات المانحة	٥٠	٥٢
قادة المنظمات غير الربحية، والمتطوعين من الشباب فيها	٢٠٠	٢٠١
الإجمالي	٣٥٠	٣٧٧

وقد تم استخدام اختبار (بارتليت كايز- ماير- أولكن) وفق نظام SPSS25 لحساب كفاية العينة، والجدول رقم (٣-٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣-٣). كفاية العينة

KMO and Bartlett's Test		العينة
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		٠,٨١١
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	١٧٤٢,٤٧
	Df	٠,٤٦٥
	Sig.	٠,٠٠٠

- تتراوح قيمة هذا الاختبار من (صفر إلى +١) حيث تشير القيم القريبة من (+١) إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة والقيم الأقل من (+٠,٥) تشير إلى عدم كفاية العينة

يتضح من الجدول أعلاه بأن العينة حصلت على قيمة قياس (KMO) أكبر من (٠,٥٠) وهذا يدل على كفاية عينة الدراسة، كما نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارتليت (Barlett) للدائرية تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا، وهذا يعني ان القياس ممتاز وتبلغ درجة المعنوية للمقياس (٠,٠٠٠).

٣-٣-١ خصائص أفراد عينة الدراسة:

أ) مسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة:

بلغ عدد مفردات العينة التي تم تحقيقها "جمعها" (١٢٤) مفردة مقابل (١٠٠) مفردة مستهدفة، بمعدل استجابة (١٢٤%) وهي نسبة عالية.

وفيما يلي عرض المعلومات العامة لعينة الدراسة التي تختص بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة (١٢٤) مسؤول، في الإجابة على الجزء الأول من أداة الدراسة، وثم تصنيفهم على النحو التالي:

- **المنطقة:**

تبين من خلال النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا يعملون في المنطقة الشرقية، ويوضح الجدول رقم (٣-٤) ذلك.

الجدول رقم (٣-٤). توزيع العينة حسب المنطقة

المنطقة	التكرار	النسبة (%)
منطقة الرياض	٣٦	٢٩
منطقة الشرقية	٥٧	٤٦
منطقة مكة المكرمة	٣١	٢٥
المجموع	١٢٤	١٠٠

الشكل رقم (٣-١). توزيع العينة حسب المنطقة

منطقة الرياض
٢٩٪
منطقة مكة المكرمة
٢٥٪
منطقة الشرقية
٤٦٪

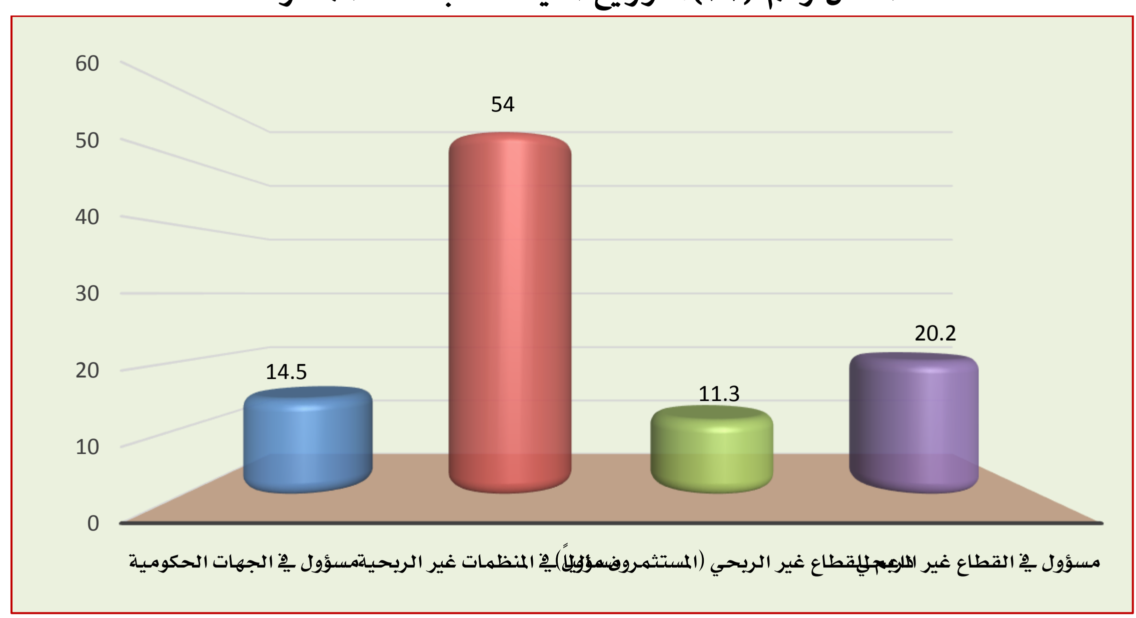
- **صفة المشارك:**

تبين من النتائج أن غالبية عينة الدراسة كانوا من مسؤولي المنظمات غير الربحية وما نسبتهم (٥٤%)، بينما (٢٠,٢%) كانوا من مسؤولي القطاع غير الربحي، ويوضح الجدول رقم (٣-٥) ذلك.

الجدول رقم (٣-٥). توزيع العينة حسب صفة المشارك

صفة المشارك	التكرار	النسبة (%)
مسؤول في القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة	١٨	١٤,٥
مسؤول في المنظمات غير الربحية	٦٧	٥٤
داعم للقطاع غير الربحي (المستثمرون مالياً)	١٤	١١,٣
مسؤول في القطاع غير الربحي	٢٥	٢٠,٢
المجموع	١٢٤	١٠٠

الشكل رقم (٣-٢). توزيع العينة حسب صفة المشارك



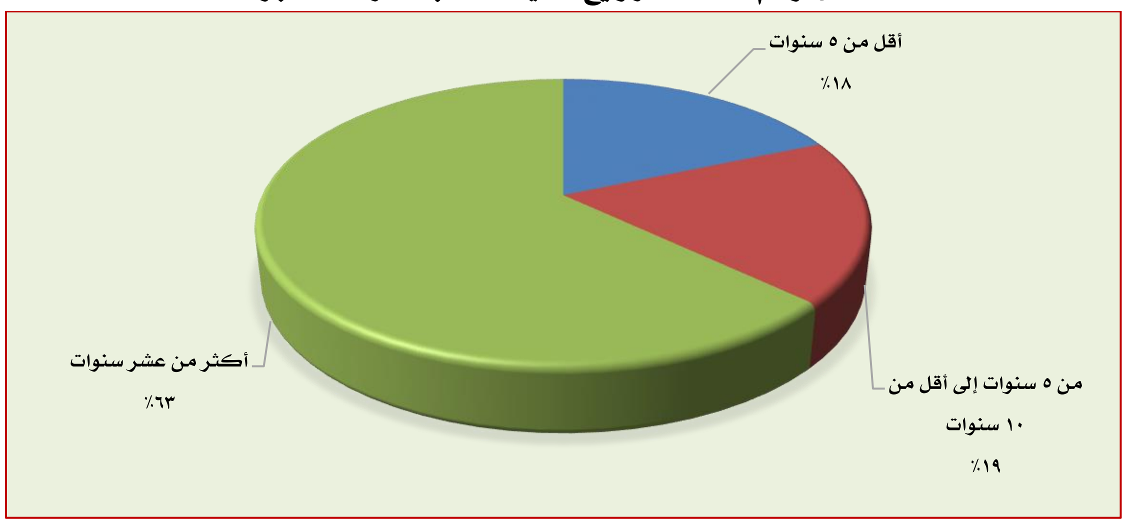
- **سنوات الخبرة في الإعمال ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي:**

تبين من النتائج أن (٦٢,٩%) من عينة الدراسة كان سنوات خبراتهم في الإعمال ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي أكثر من عشر سنوات، ويوضح الجدول رقم (٣-٦). ذلك.

الجدول رقم (٣-٦). توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من ٥ سنوات	٢٣	١٨,٥
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	١٨,٥
أكثر من عشر سنوات	٧٨	٦٢,٩
المجموع	١٢٤	١٠٠

الشكل رقم (٣-٣). توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



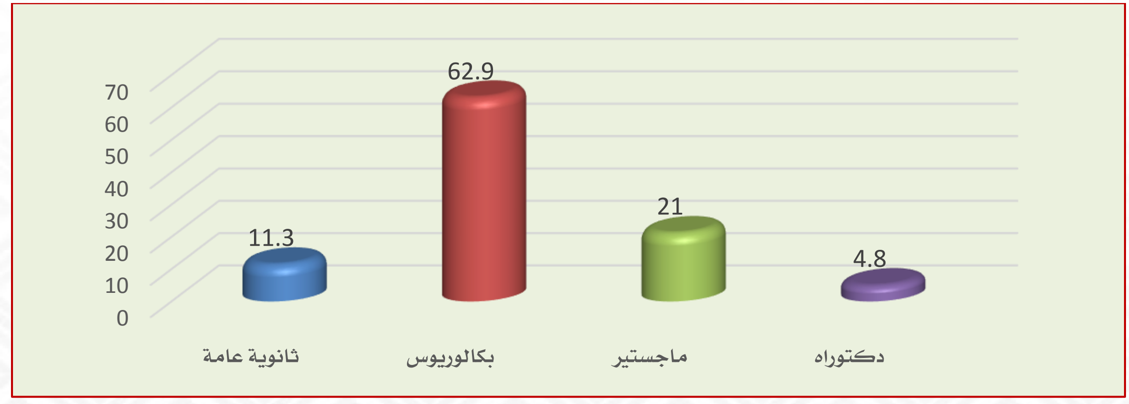
- **المؤهل العلمي:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس وما نسبتهم (٦٢,٩%)، يليهم من مستواهم الدراسي ثانوية عامة وما نسبتهم (١١,٣%)، ويوضح الجدول رقم (٣-٧) ذلك.

الجدول رقم (٣-٧). توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة (%)
ثانوية عامة	١٤	١١,٣
بكالوريوس	٧٨	٦٢,٩
ماجستير	٢٦	٢١
دكتوراه	٦	٤,٨
المجموع	١٢٤	١٠٠

الشكل رقم (٣-٤). توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



ب) رجال الأعمال والمؤسسات المانحة:

بلغ عدد مفردات العينة التي تم تحقيقها "جمعها" (٥٢) مفردة مقابل (٥٠) مفردة مستهدفة، بمعدل استجابة (١٠٤%) وهي نسبة عالية. وفيما يلي عرض المعلومات العامة لعينة الدراسة التي تختص بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة (٥٢) فرد، في الإجابة على الجزء الأول من اداة الدراسة، وثم تصنيفهم على النحو التالي:

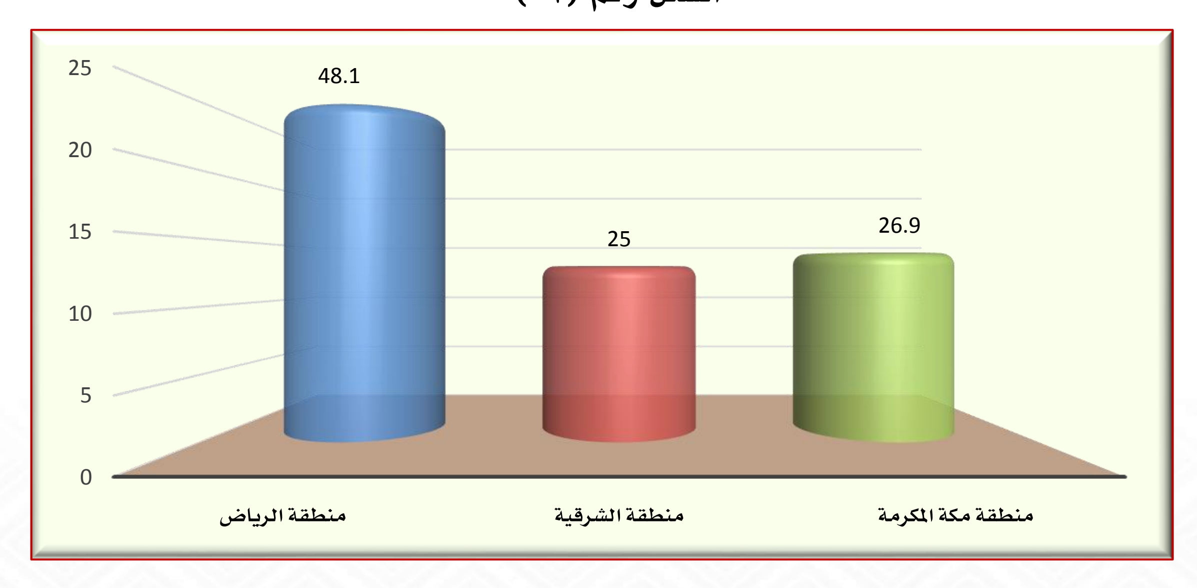
- **المنطقة:**

تبين من خلال النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا في منطقة الرياض، ويوضح الجدول رقم (٣-٨) ذلك.

الجدول رقم (٣-٨)

المنطقة	التكرار	النسبة (%)
منطقة الرياض	٢٥	٤٨,١
منطقة الشرقية	١٣	٢٥
منطقة مكة المكرمة	١٤	٢٦,٩
المجموع	٥٢	١٠٠

الشكل رقم (٣-٥)



- **صفة المشارك:**

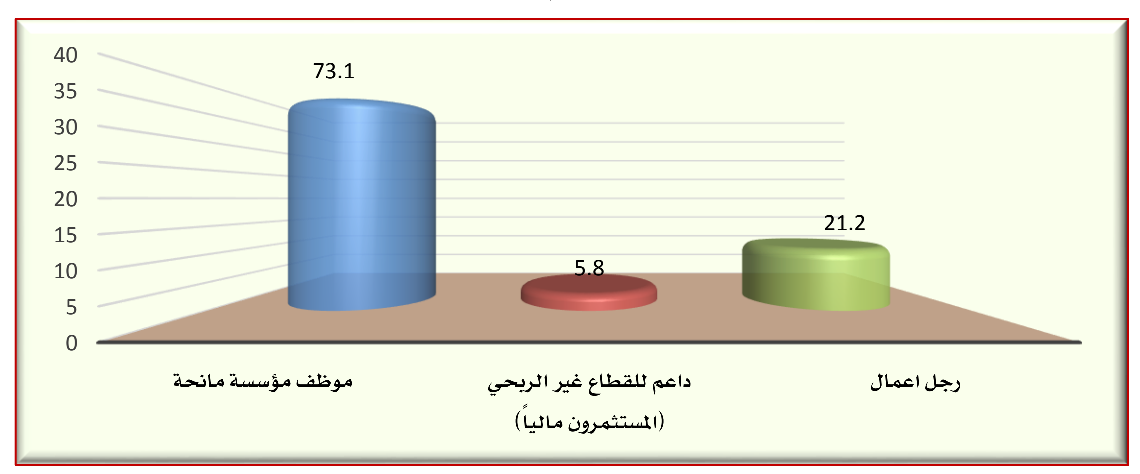
اتضح من النتائج أن غالبية عينة الدراسة كانوا من موظفي المؤسسات المانحة ونسبتهم (٧٣,١%)، بينما (٢١,١%) كانوا من رجال الأعمال، في حين

(٥,٨%) كانوا من الداعمين للقطاع غير الربحي، ويوضح الجدول رقم (٣-٩) ذلك.

الجدول رقم (٣-٩)

صفة المشارك	التكرار	النسبة (%)
موظف مؤسسة مانحة	٣٨	٧٣,١
داعم للقطاع غير الربحي (المستثمرون مالياً)	٣	٥,٨
رجل أعمال	١١	٢١,٢
المجموع	٥٢	١٠٠

الشكل رقم (٣-٦)



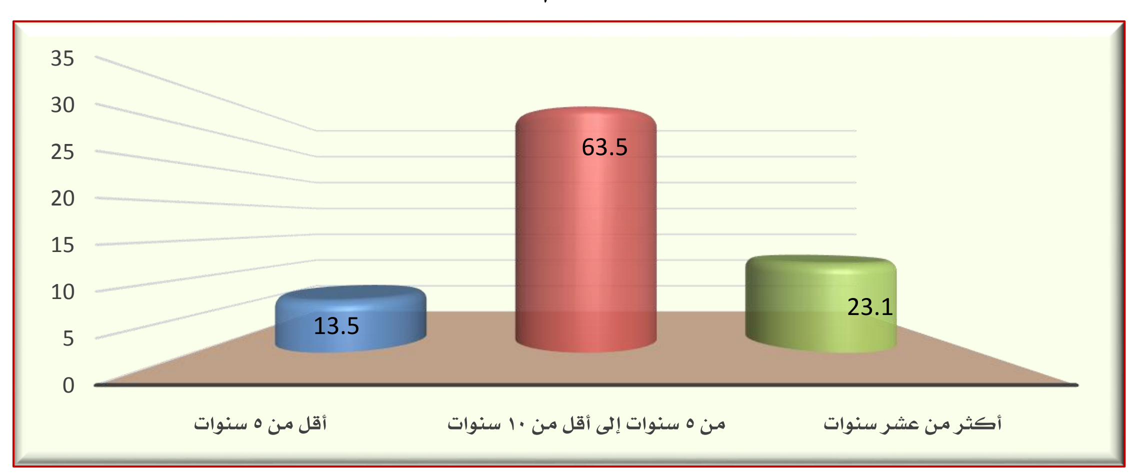
- **سنوات الخبرة:**

تبين من النتائج أن غالبية عينة الدراسة كانت سنوات خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات وما نسبتهم (٦٣,٥%)، بينما (٢٣,١%) كانت سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات، ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) ذلك:

الجدول رقم (٣-١٠)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من ٥ سنوات	٧	١٣,٥
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٣	٦٣,٥
أكثر من عشر سنوات	١٢	٢٣,١
المجموع	٥٢	١٠٠

الشكل رقم (٣-٧)



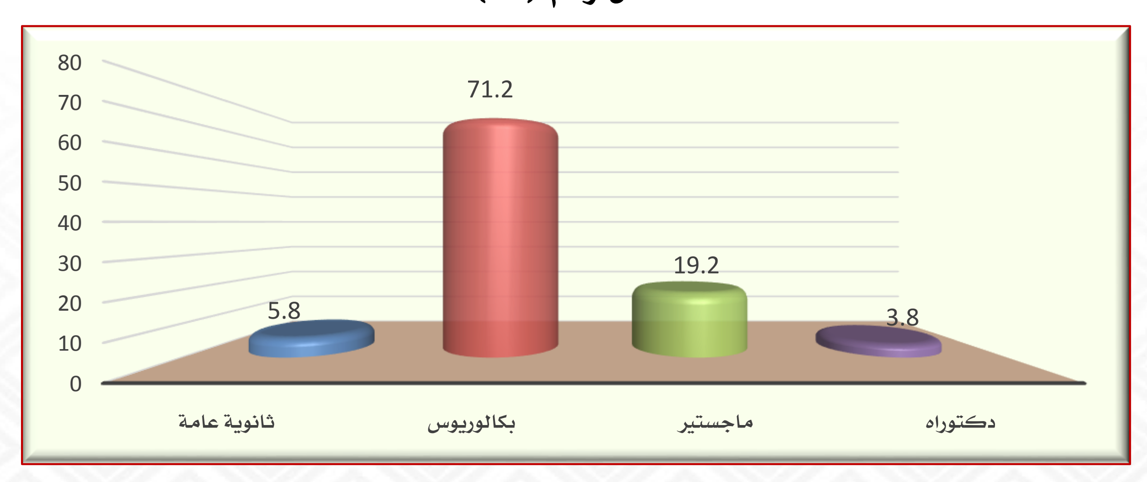
- **المؤهل العلمي:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كان مستواهم الدراسي بكالوريوس ما نسبتهم (٧١,٦%)، يليهم من مستواهم الدراسي ماجستير ما نسبتهم (١٩,٢%). ويوضح الجدول رقم (٣-١١) ذلك.

الجدول رقم (٣-١١)

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة (%)
ثانوية عامة	٣	٥,٨
بكالوريوس	٣٧	٧١,٢
ماجستير	١٠	١٩,٢
دكتوراه	٢	٣,٨
المجموع	٥٢	١٠٠

الشكل رقم (٣-٨)



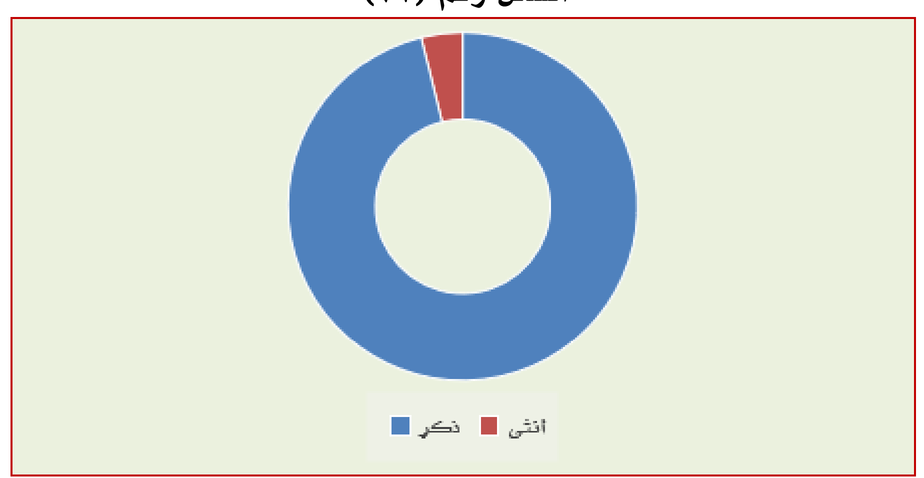
- **الجنس:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور وما نسبتهم (٩٦,٢%)، بينما بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (٣,٨%). يوضح الجدول رقم (٣-١٢) ذلك.

الجدول رقم (٣-١٢)

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	٥٠	٩٦,٢
أنثى	٢	٣,٨
المجموع	٥٢	١٠٠


الشكل رقم (٣-٩)



ج) قادة المنظمات غير الربحية، والمتطوعين من الشباب فيها:

وفيما يلي عرض المعلومات العامة لعينة الدراسة التي تختص بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة (٢٠٠) متطوع/شاب، وتم تصنيفهم على النحو التالي:

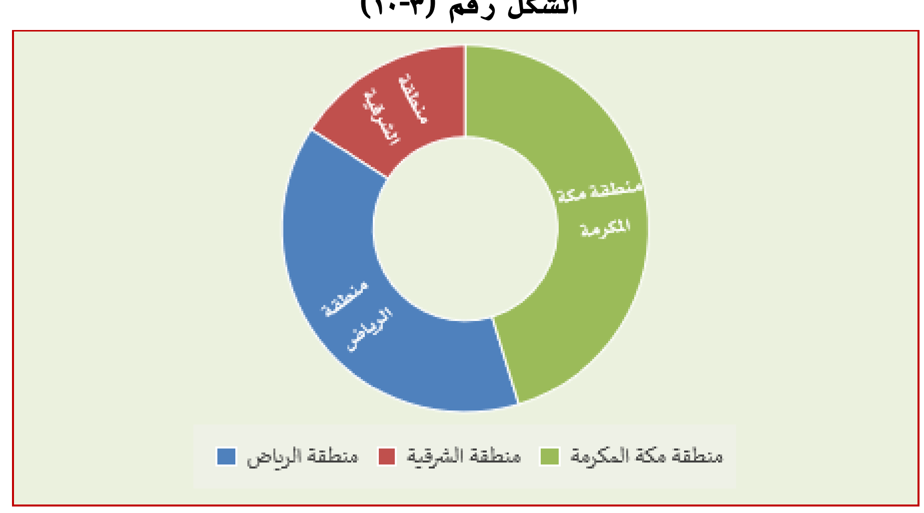
- **المنطقة:**

تبين من خلال النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا يعملون في منطقة مكة المكرمة، والجدول رقم (٣-١٣) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣-١٣)

المنطقة	التكرار	النسبة (%)
منطقة الرياض	٧٨	٣٨,٨
المنطقة الشرقية	٣٢	١٥,٩
منطقة مكة المكرمة	٩١	٤٥,٣
المجموع	٢٠١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١٠)



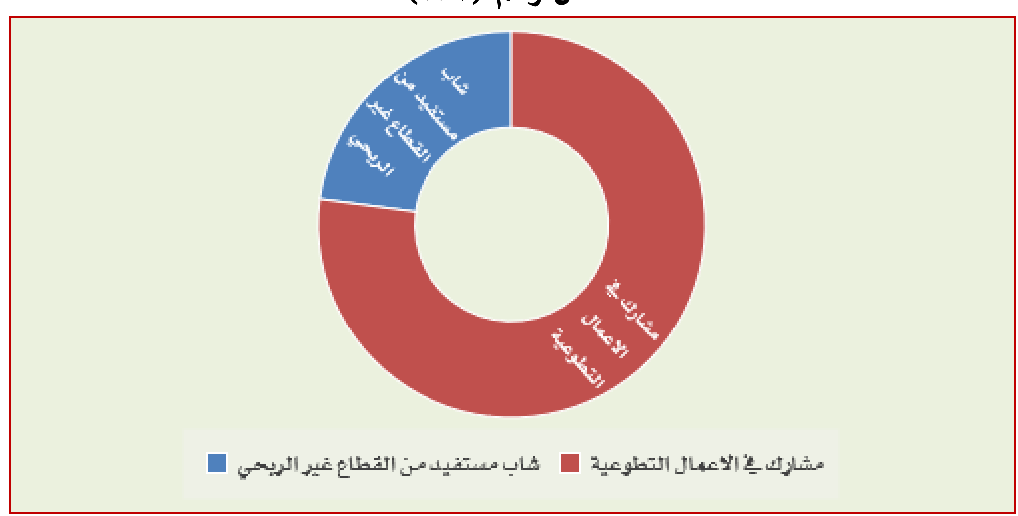
- **صفة المشارك:**

تبين من النتائج أن غالبية عينة الدراسة كانوا من الشباب المشاركين في الأعمال التطوعية وما نسبتهم (٧٧,١%)، بينما (٢٢,٩%) كانوا من الشباب المستفيدين من القطاع غير الربحي والجدول رقم (٣-١٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣-١٤)

صفة المشارك	التكرار	النسبة (%)
شاب مستفيد من القطاع غير الربحي	٤٦	٢٢,٩
مشارك في الاعمال التطوعية	١٥٥	٧٧,١
المجموع	٢٠١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١١)



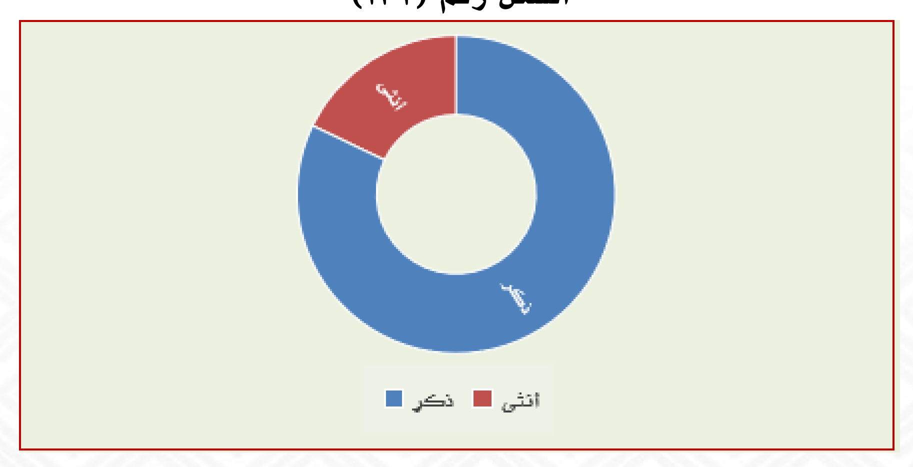
- **الجنس:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر من المتطوعين الشباب في عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور وما نسبتهم (٨٢,١%)، بينما بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (١٧,٩%) والجدول رقم (٣-١٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣-١٥)

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	١٦٥	٨٢,١
أنثى	٣٦	١٧,٩
المجموع	٢٠١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١٢)



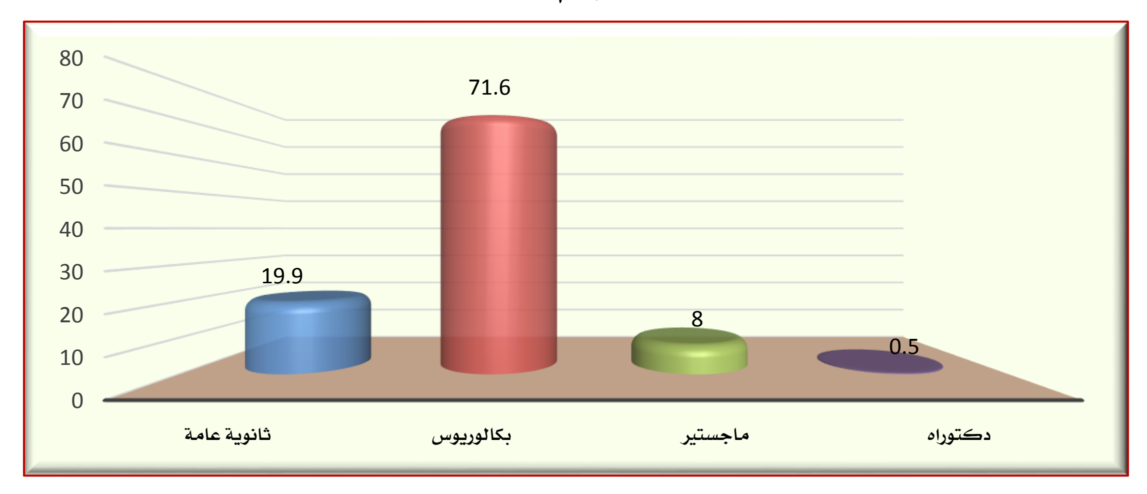
- **المستوى الدراسي:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كان مستواهم الدراسي بكالوريوس وما نسبتهم (٧١,٦%)، يليهم من مستواهم الدراسي ثانوية عامة وما نسبتهم (١٩,٩%) والجدول رقم (٣-١٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣-١٦)

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة (%)
ثانوية عامة	٤٠	١٩,٩
بكالوريوس	١٤٤	٧١,٦
ماجستير	١٦	٨
دكتوراه	١	٠,٥
المجموع	٢٠١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١٣)



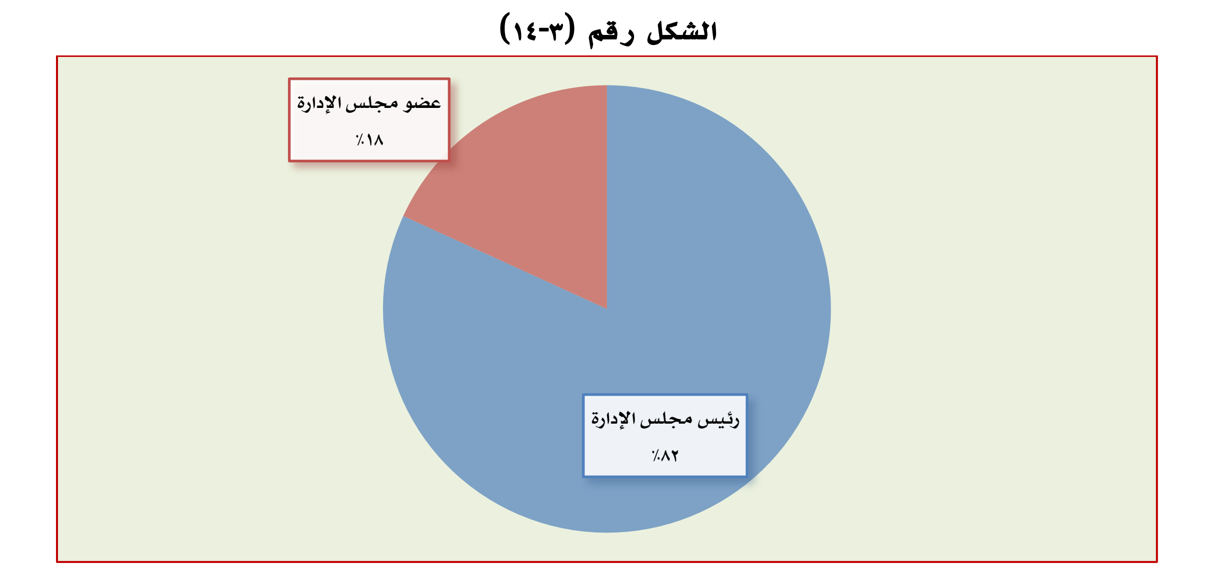
د) نتائج المقابلات الشخصية المباشرة لأفراد الدراسة:

تبين من النتائج أن غالبية عينة الدراسة كانوا رؤساء مجلس الإدارة وما نسبتهم (٨١,٨%)، بينما (١٨,٢%) كانوا من أعضاء في مجالس إدارة مؤسسات القطاع غير الربحي، ويوضح الجدول رقم (٣-١٧) ذلك.

الجدول رقم (٣-١٧)

العضوية (المنصب) في مجلس الإدارة	التكرار	النسبة (%)
رئيس مجلس الإدارة	٩	٨١,٨
عضو مجلس الإدارة	٢	١٨,٢
المجموع	١١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١٤)



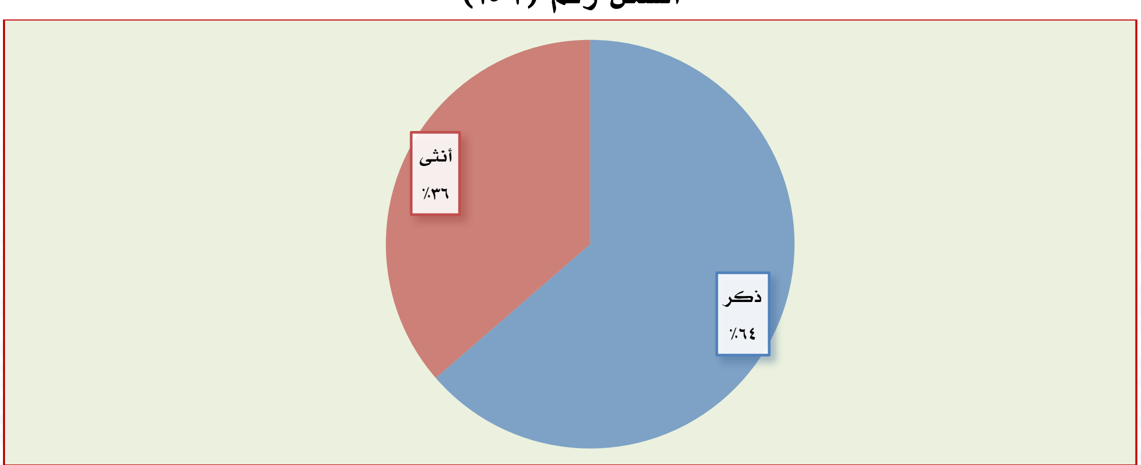
- **الجنس:**

تبين من النتائج أن الفئة الأكبر في عينة الدراسة من فئة الذكور وما نسبتهم (٦٣,٦%)، بينما بلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة (٣٦,٤%) ويوضح الجدول رقم (٣-١٨) ذلك.

الجدول رقم (٦-١٨)

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	٧	٦٣,٦
أنثى	٤	٣٦,٤
المجموع	١١	١٠٠

الشكل رقم (٣-١٥)



٣-٤ أدوات الدراسة:

بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم إعداد أداتين للدراسة، هما:

١- الاستبانة المغلقة والمفتوحة لمجتمع الدراسة.

٢- مقابلة لمسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي.

وفيما يلي توضيح لإجراءات إعداد هذه الأدوات:

٣-٤-١ بناء الأدوات بصورتها الأولية:

حيث تكونت الاستبانة من عدة محاور بحسب تقسيم مجتمع الدراسة وذلك بمقياس رباعي وخماسي بحسب نوع البيانات، كما تم إعداد استمارة المقابلة لمسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي على هيئة أسئلة مفتوحة تتناول: مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب، وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك، ومقترحات علاجها، إضافة إلى أهم المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي.

٣-٤-٢ التحقق من صدق الأدوات:

ويقصد بصدق الأداة أن تقيس ما تم وضعها لقياسه فعلاً، وتم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على عدد من المحكمين.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لها، حيث تبين أن:

١- عبارات استبانة (المسؤولين والجاهات ذات العلاقة) ترتبط بالدرجة الكلية لها، حيث تبين أن العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها ارتباطاً يتراوح ما بين (٠,٦٦٥ إلى ٠,٨٧٠) والتي تفسر أن جميع معاملات الارتباط الواردة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداتي الدراسة جيد جداً وبالتالي الاطمئنان إلى النتائج.

٢- عبارات استبانة (رجال الاعمال والمؤسسات المانحة) ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها ارتباطاً يتراوح ما بين (٠,٥٩٧ إلى ٠,٨٤١) والتي تفسر أن جميع معاملات الارتباط الواردة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة جيد جداً وبالتالي الاطمئنان إلى النتائج.

٣- عبارات استبانة (المتطوعين والشباب) ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها ارتباطاً يتراوح ما بين (٠,٦٩٥ إلى ٠,٩٤٧) والتي تفسر أن جميع معاملات الارتباط الواردة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة جيد جدا، وبالتالي الاطمئنان إلى النتائج.

٣-٤-٢ قياس ثبات الأدوات:

يقصد بالثبات أن تعطي الأداة النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach"A Alpha))، وظهرت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (٣-١٩) معامل الفا كرونباخ لقياس أداة الدراسة

البيان	عدد الفقرات	ثبات الفقرات
استبانة مسؤولي القطاع الحكومي في الجهات ذات العلاقة	٣٧	٠,٨٤٦
استبانة رجال الاعمال والمؤسسات المانحة	٣٠	٠,٧٨٩
قادة المنظمات غير الربحية، والمتطوعين من الشباب	٣٤	٠,٨٨٤

يتضح من الجدول رقم (٣-١٩) أعلاه أن:

١- معامل الثبات لأسئلة استبانة المسؤولين والجهات ذات العلاقة مرتفع حيث بلغ (٠,٨٤٦).

٢- معامل الثبات لأسئلة استبانة رجال الأعمال والمؤسسات المانحة مرتفع حيث بلغ (٠,٧٨٩).

٣- أن معامل الثبات لأسئلة استبانة المتطوعين والشباب عالي جداً حيث بلغ (٠,٨٨٤).

وهذا يدل على أن جميع الاستبانات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٤ الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار بارتليت كايز- ماير- أولكن (لتحديد كفاية العينة).
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة

- ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الاستبانة.

٣-٥ إجراءات الدراسة:

لتنفيذ الدراسة، تم إتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة.
- التحقق من صدق وقياس ثبات أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.
- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
- إعداد التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

فيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة من خلال ما أسفر عنه تطبيق أدواتها، وتحليل بياناتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مراجعة الأدب والدراسات السابقة، ثمّ تقديم تصور مقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية.

٤-١ إجابة السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه:

١- **ما أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**

اهتمت الدراسة بتحديد أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وجاءت أهم أدوار القطاع غير الربحي فيما يلي:

٧) تعظيم العائد الاقتصادي للتطوع لدى فئة الشباب، من خلال ابتكار حزم ونماذج استثمارية وتمويلية ذات أثر اجتماعي؛ تعظم العائد الاقتصادي من القطاع غير الربحي وتخفف العبء على القطاع الحكومي.

٨) زيادة الناتج المحلي بالاعتماد على الشباب في رفع نسبة مساهمته في إجمالي الناتج من أقل من (١%) إلى (٥%).

٩) تعزيز التنمية الاجتماعية، من خلال تقديم الخدمات المتنوعة لفئة الشباب.

١٠) توفير فرص العمل: من خلال تأهيل الشباب واستقطابهم للعمل في القطاع غير الربحي.

١١) زيادة الفرص التطوعية وعدد المتطوعين، من خلال بناء ثقافة ومحفزات العمل التطوعي لدى الشباب، وتشجيعهم على التطوع ودعم العمل التطوعي.

١٢) الإسهام في تعزيز المواطنة لدى المجتمع عموما، وفئة الشباب بشكل خاص.

كما يوضح الجدول الآتي أهمية هذه الأدوار من وجهة نظر عينة الدراسة:

الجدول رقم (٤-١). مدى أهمية ودرجة مساهمة القطاع غير الربحي ومدى الرضا عن دوره في تنمية الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة

مدى الأهمية	النسبة (%)	درجة المساهمة	النسبة (%)	مدى الرضى	النسبة (%)
مهم جداً	٦٦,٦	كبيرة جداً	٣١,٥٦	راضي جداً	٣٦,٠٧
مهم	٢٤,٤	كبيرة	٥٧,٠٣	راض	٤٠,٣٢
مهم إلى حد ما	٨	متوسطة	٦,٦٣	راض إلى حد ما	١٨,٠٤
غير مهم	٠,٥	قليلة	٣,٩٨	غير راض	٥,٠٤

مدى الأهمية	النسبة (%)	درجة المساهمة	النسبة (%)	مدى الرضى	النسبة (%)
غير مهم جداً	٠,٥	لا يسهم	٠,٨٠	غير راضٍ إطلاقاً	٠,٥٣
المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- (٩١%) يرون أهمية القطاع غير الربحي في تنمية الشباب، حيث يرى (٦٦,٦%) منهم أنه (مهم جداً)، و(٢٤,٤%) يرونه أنه (مهم).
- (٨٨,٥٩%) يرون مساهمة القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بدرجة عالية، حيث يرى (٣١,٦٥%) منهم أنه (يسهم بدرجة كبيرة جداً)، و(٥٧,٠٣%) يرونه أنه (يسهم بدرجة كبيرة).
- (٧٦,٣٩%) راضين عن دور القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بدرجة عالية، حيث يرى (٣٦,٠٧%) منهم أنهم (راضين جداً)، و(٤٠,٣٢%) يرونه أنهم (راضين).

كما تم تقويم مستوى دور مؤسسات القطاع غير الربحي تجاه دعم وتمكين الشباب في المملكة في الوقت الراهن من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارات القطاع غير الربحي حيث تم رصد وجهات نظر مجالس إدارات القطاع غير الربحي من خلال عمل مقابلات لأعضاء ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات القطاع غير الربحي وكانت على النحو التالي:

١- توجه مؤسسات القطاع غير الربحي تجاه دعم وتمكين الشباب يشكل ١٠% من دعم الجهات غير الربحية (جمعيات، مراكز، لجان...)، ويعتبر ذلك ضعيف جداً بالنسبة لحاجة الجهات المهتمة بدعم وتمكين الشباب وذلك لأهميتها الكبيرة من نقل العمل الدعوي إلى التنموي.

٢- القطاع غير الربحي قطاع ناشئ ويسير بخطوات متسارعة في تمكين الشباب وتعزيز قدراتهم لكنه يحتاج إلى الدعم والمساندة خاصة مع شح الموارد حيث يضعف العطاء؛ مما يتطلب تقديم دعم حكومي كافي لتسريع عجلة التنمية بشكل أكبير.

٣- هناك اتجاه ورغبة من المواطنين في الالتحاق في التطوع ولكن يجب أن يكون بشكل منظم وتابع لجهة حكومية وهذا ما يدعم نجاح العمل التطوعي وضمان استمراره.

٤- حرص مؤسسات القطاع غير الربحي على تجويد برامجها ومخرجاتها بالرغم من أنها تعاني كثيرا من ضعف القدرات المادية والبشرية؛ لذا فهي تعمل وفق المتاح، مما جعلها غير قادرة على منافسة منصات أخرى تعمل مع الشباب ولديها قدرات كبيرة على التأثير عليهم.

٤-٢ إجابة السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه:

٢- ما تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

اهتمت الدراسة في هذا الجزء باستعراض تجارب بعض الدول بهدف:

- التقييم الكمي وقياس أداء تلك الدول في وضع القطاع غير الربحي في تمكين الشباب.
- فهم المبادرات والتوجهات التي تنفذها تلك الدول في وضع القطاع غير الربحي في تمكين الشباب.

وصولا إلى مؤشرات مقارنة الاختلاف والشبة بين التجارب الدولية والتجربة في المملكة العربية السعودية، وأوجه الاستفادة من هذه التجارب. ولتحقيق ذلك تم استعراض عدد من المحاور المهمة ذات الصلة بالدراسة وهي:

- حجم/عدد منظمات القطاع غير الربحي في الدولة.
- مساهمة المنظمات في التنمية الاقتصادية.
- مجالات أنشطة القطاع غير الربحي.
- مساهمة المنظمات في التنمية الاجتماعية.
- دور المنظمات في دعم وتمكين الشباب.

وقد تبين من تحليل الوثائق الخاصة بمؤشر المقارنات لدول التجارب أن ترتيب المملكة العربية السعودية من بين الدول الست على النحو التالي:

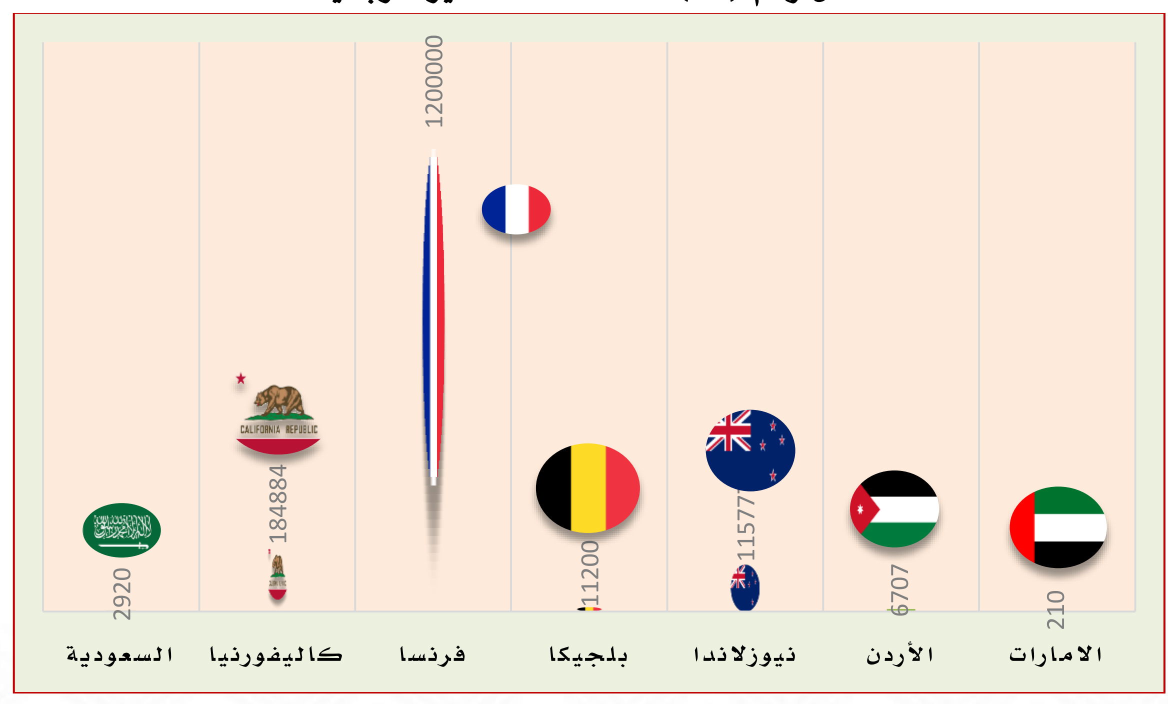
- السادس في عدد المنظمات غير الربحية.
- السابع في نسبة مساهمة المنظمات غير الربحية في النتائج المحلي الإجمالي.
- السابع في اعداد المتطوعين العاملين في المنظمات غير الربحية.

وهو ترتيب يحتاج إلى إعادة نظر وبذل الجهود وفق منظور استراتيجي يعزز من دور القطاع غير الربحي في كافة المجالات وخاصة مجالات موضع الدراسة. ويوضح الجدول رقم (٤-٢) ذلك.

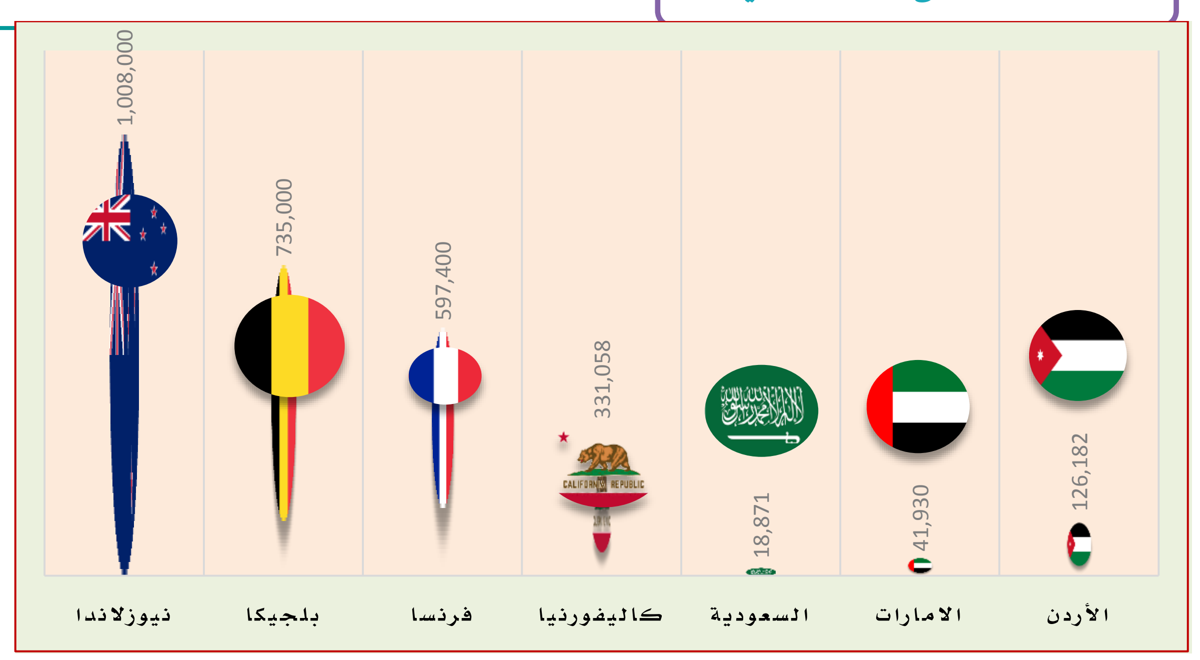
الجدول رقم (٤-٢). مؤشر المقارنات لدول التجارب

نوع المقارنات / الدول	عدد المنظمات غير الربحية	عدد المتطوعين العاملين في القطاع	نسبة المتطوعين الشباب (%)	نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي (%)
السعودية	٢،٩٢٠	١٨،٨٧١	٠،١	٠،١٣
كاليفورنيا	١٨٤،٨٨٤	٣٣١،٠٥٨	٠,٨٠	١٥
فرنسا	١،٢٠٠،٠٠٠	٥٩٧،٤٠٠	٠،٩	١،٥٠
بلجيكا	١١،٢٠٠	٧٣٥،٠٠٠	٦،٤	٥،٤٠
نيوزيلاندا	١١٥،٧٧٧	١،٠٠٨،٠٠٠	٢،٠	٥،٥
الإمارات	٢١٠	٤١،٩٣٠	٠،٠٥	٢
الأردن	٦،٧٠٧	١٢٦،١٨٢	١،٣	٠،١٥

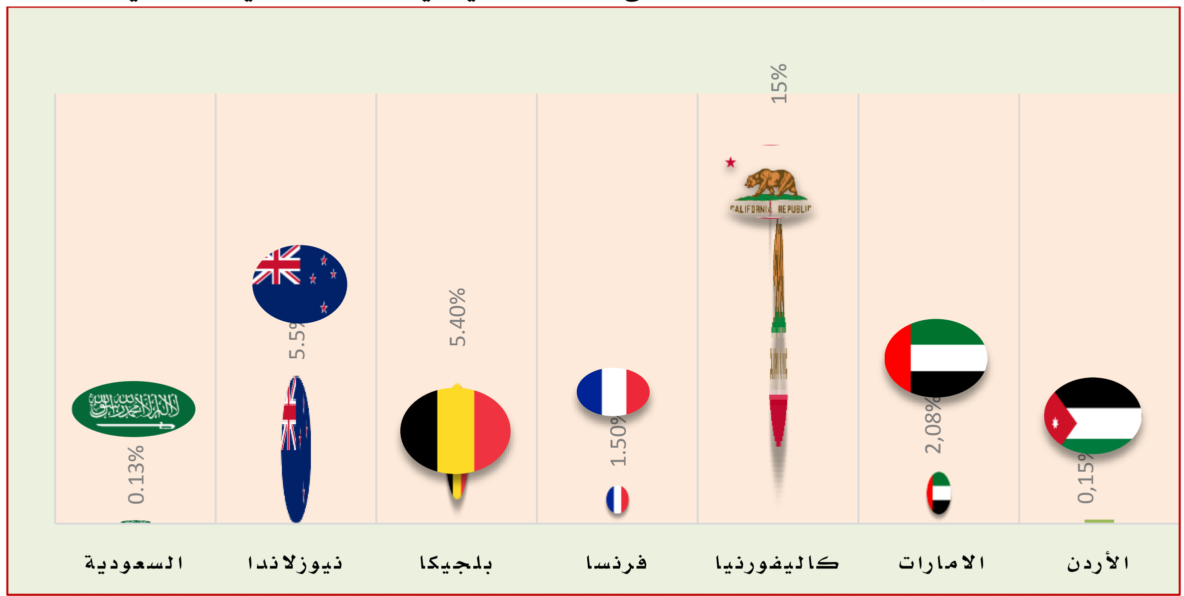
الشكل رقم (٤-١). عدد المنظمات غير الربحية



الشكل رقم (٤-١). عدد المتطوعين العاملين في القطاع



الشكل رقم (٤-٣). نسبة مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي



وفيما يتعلق بتحليل التجارب الدولية فيمكن استعراضها على النحو التالي:

٤-٢-١ دولة الإمارات العربية المتحدة:

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من أهم الدول الداعمة للشباب حيث أنشئت وزارة الثقافة والشباب التي تعمل على إثراء القطاع الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال دعم المؤسسات الثقافية والفنية والتراثية الإماراتية، وتوفير منصة لدعم المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات والسعي إلى تعزيز الحوار بين مختلف الثقافات. وتحتضن دولة الإمارات الشباب المبدع وتزرع الأمل في نفوسهم وتستثمر في طاقاتهم لإعداد قيادات عربية شابة واعدة. وتترجم هذه الرؤى عبر العديد من المبادرات الهادفة التي تستثمر في الشباب عبر قطاعات مختلفة، بالإضافة إلى إتاحة دراسات واستطلاعات تختص بالشباب العربي لتساعد صناع القرار في خلق سياسات تتناسب مع احتياجاتهم.

وبالنسبة للقطاع غير الربحي في الإمارات فيعد حديث النشأة، حيث تطور القطاع في بداية القرن العشرين، ومع بداية عام ٢٠١٧م شهد القطاع مبادرات ساهمت في تقوية أثره ولقد تأثرت نشأة العمل الخيري في الإمارات بثلاث عوامل رئيسة، هي: عامل الدين والثقافة، والقيادة القوية من حكام دولة الإمارات، والتطور الاقتصادي الذي شهدته الدولة. وقد شارك كل من القطاع الخاص والقطاع العام؛ بترسيخ مفهوم العطاء والتحفيز لرفع مبادرات الأعمال الخيرية. لذا تكونت المبادرات من ست استراتيجيات، وهي: المسؤولية الاجتماعية للشركات، والتطوع، وتعزيز دور المنظمات الإنسانية والتنموية، وخدمة الوطن، وتطوير النظام التشريعي للعطاء، وتفعيل دور الإعلام. وتم تصنيف أنشطة القطاع غير الربحي في الإمارات إلى: التعليم، والصحة، والثقافة والفنون، والأديان. ويوضح الجدول رقم (٤-٣) توزيع الجمعيات ذات النفع العام حسب نوع الجمعية في دولة الإمارات (٢٠١٧-٢٠١٩م)، حيث بلغ إجمالي عدد الجمعيات في عام ٢٠١٧م نحو ١٧٥ جمعية، وارتفعت إلى نحو ١٩٥ جمعية في عام ٢٠١٩م بنسبة زيادة بلغت نحو ١١,٤٣%.

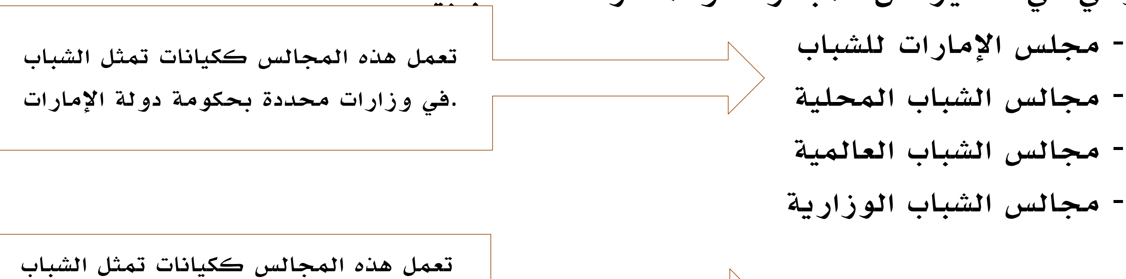
الجدول رقم (٤-٣)توزيع الجمعيات ذات النفع العام حسب نوع الجمعية في دولة الإمارات (٢٠١٧-٢٠١٩م)

نوع الجمعية	٢٠١٧م	(%)	٢٠١٨م	(%)	٢٠١٩م	(%)
نسائية	٨	٤,٦	٨	٤,٣	٨	٤,١٠
مهنية	٣٤	١٩,٤	٣٤	١٨,٤	٣٤	١٧,٤٠

نوع الجمعية	٢٠١٧م	(%)	٢٠١٨م	(%)	٢٠١٩م	(%)
فنون شعبية	٢٩	١٦,٦	٢٩	١٥,٧	٢٩	١٤,٩٠
خدمات عامة وثقافية	٥٣	٣٠,٣	٦٣	٣٤,١	٧١	٣٦,٤٠
خدمات إنسانية	٢٣	١٣,١	٢٣	١٢,٤	٢٥	١٢,٨٠
مسارح	١٣	٧,٤	١٣	٧	١٣	٦,٧٠
جاليات	١٥	٨,٦	١٥	٨,١	١٥	٧,٧٠
المجموع	١٧٥	١٠٠	١٨٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠

المصدر: تصنيف أنشطة القطاع غير الربحي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٩م.

وقد وضعت حكومة دولة الإمارات العديد من السياسات لإشراك الشباب في كل القطاعات على جميع مستويات الحوكمة واتخاذ القرار وإدماجهم في الاستراتيجية الوطنية كشركاء وفاعلين رئيسيين لتحقيق الخطة التنموية للدولة، وأصدر مجلس الوزراء قراراً بإلزامية إشراك أعضاء من فئة الشباب الإماراتي في مجالس إدارات الجهات والمؤسسات والشركات الحكومية، بما لا يقل عن عضو واحد، وممن لا تتجاوز أعمارهم ٣٠ عاماً. وأطلقت الحكومة منصة إلكترونية خاصة تتبع مجلس الوزراء لإتاحة الفرصة للشباب الإماراتي الراغب التسجيل والتقديم عبر الموقع. ويوجد ١٣ مركزاً شبابياً على مستوى دولة الإمارات، وتم تشكيل خمسة مجالس شباب لتكون نماذج محورية لحوكمة العمل التطوعي في الكثير من المبادرات والمشاركات الشبابية:



- مجلس الإمارات للشباب
- مجالس الشباب المحلية
- مجالس الشباب العالمية
- مجالس الشباب الوزارية
- مجالس الشباب المؤسسية

تعمل هذه المجالس ككيانات تمثل الشباب في مؤسسات القطاعين العام والخاص بدولة الإمارات.

وقد افتتح أول مركز شباب في دبي عام ٢٠١٧م بهدف ربط الشباب بالمجالات التالية:

١- خلق الوظائف والنمو الاقتصادي.
٢- التعليم والتعلم مدى الحياة.
٣- الابتكار وريادة الأعمال.
٤- التوجيه والشراكات.
٥- الصحة والسلامة الجسمانية.

٦- السياسات الشبابية في حكومة الإمارات.

وتقوم وزارة شؤون الشباب باقتراح وسن السياسات اللازمة لتفعيل المشاركة الإيجابية للشباب في المجتمع في مختلف القطاعات في الدولة، والتعرف إلى آرائهم، ومن أهم السياسات المقترحة للشباب:

١- سياسة تفعيل دور الشباب.

٢- سياسة إشراك الشباب في مجالس إدارات الجهات والمؤسسات والشركات الحكومية.

٣- سياسة إشراك الشباب في المهمات الرسمية للجهات الاتحادية للدولة.

٤- سياسة توعية الشباب حول أساسيات بناء المسكن.

نبذة عن المؤسسة الاتحادية للشباب:

هي مؤسسة حكومية اتحادية تهدف إلى إشراك الشباب في مختلف قطاعات المجتمع وصقل وإطلاق طاقات وقدرات وإبداعات وأفكار الشباب وتبني مواهبهم وتشرف المؤسسة على عمل مجالس الشباب، ومراكز الشباب، ومختلف المبادرات والبرامج المعنية بالشباب. تتابع المؤسسة العمل على الأجندة الوطنية للشباب، وسبل تحقيق أهدافها عن طريق عملها اليومي. وتشرف المؤسسة على عمل مجالس الشباب، وتقود المؤسسة الاتحادية للشباب جهود تعزيز سياسة إشراك الشباب، حتى يكون لهم صوت في كل شيء تفعله. ويتمثل إشراك الشباب في ثلاثة أمور رئيسية هي (الاستماع إليهم، وجمع البيانات، ووضع الشباب في جوهر الاستراتيجية التنموية للدولة).

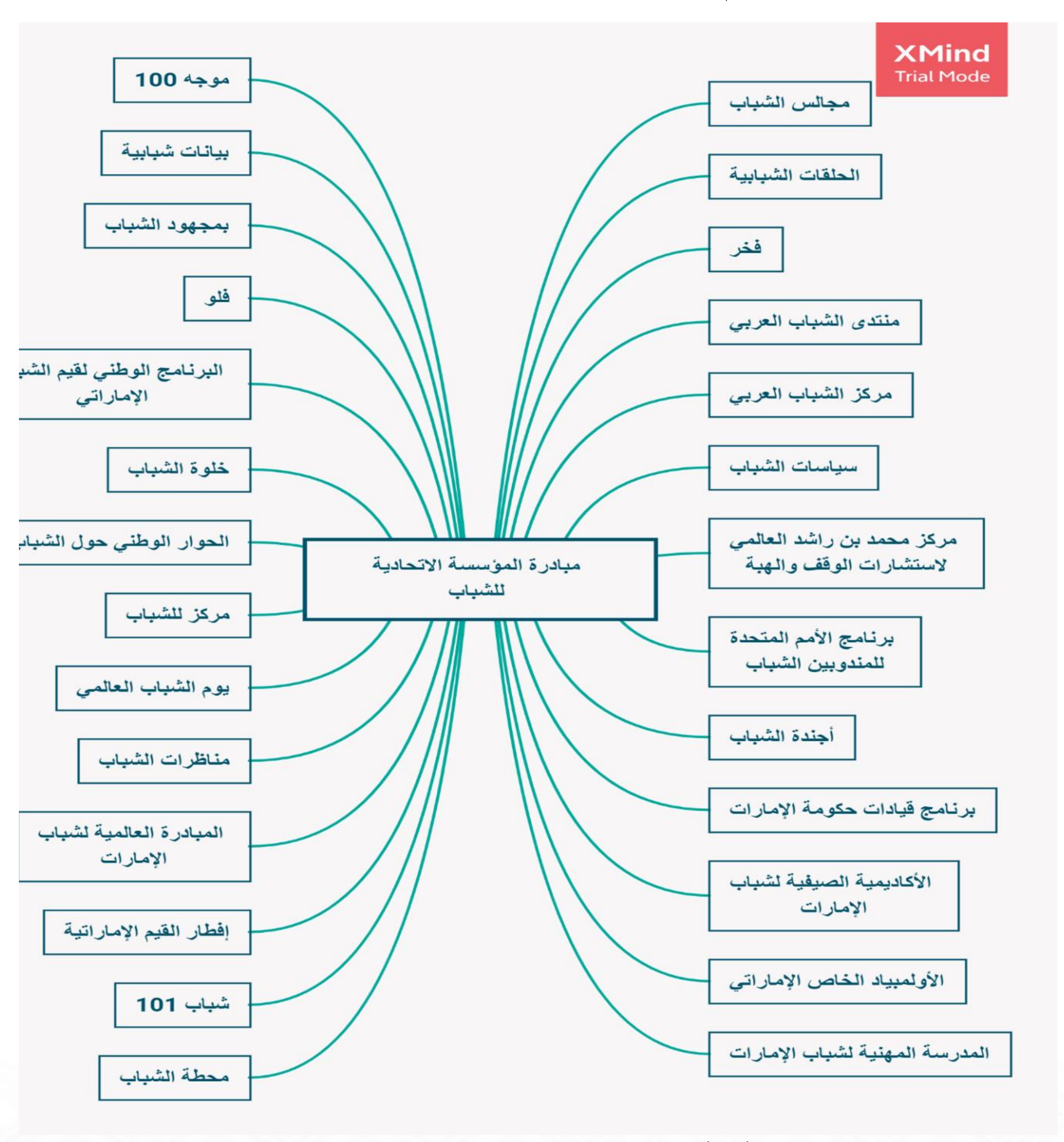
ويمثل الشكل رقم (٤-٤) أهداف المؤسسة الاتحادية للشباب.



الشكل رقم (٤-٤). أهداف المؤسسة الاتحادية بدولة الإمارات

المصدر: أهداف المؤسسة الاتحادية للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٠م.

كما يمثل الشكل رقم (٤-٥) مبادرات المؤسسة الاتحادية للشباب:



الشكل رقم (٤-٥). أهداف المؤسسة الاتحادية بدولة الإمارات

المصدر: المصدر السابق.

كما يمثل الشكل رقم (٤-٦) خدمات المؤسسة الاتحادية للشباب:



الشكل رقم (٤-٦). خدمات المؤسسة الاتحادية للشباب



تابع شكل رقم (٤-٦). خدمات المؤسسة الاتحادية للشباب:



٤-٢-٢ دولة بلجيكا:

يتم دعم بعض منظمات الشباب أو جمعيات الشباب في دولة بلجيكا من خلال صناديق الاتحاد الأوروبي والتي تتمثل فيما يلي:

- **برنامج إيراسموس:** هو برنامج تمويل الاتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب والشباب والرياضة في أوروبا، ويمتد من عام ٢٠١٤م حتى نهاية عام ٢٠٢٠م بميزانية إجمالية قدرها ١٤,٧ مليار يورو. داخل (Erasmus) + هناك أقسام مختلفة: قسم للتعليم والتدريب، وقسم للرياضة وقسم لمشاريع الشباب في العمل. والبرنامج يؤهل مشاريع للشباب ومنظمات الشباب، ولديه ميزانية منفصلة وإمكانيات محددة للمشاريع. وفي عام ٢٠١٦م، بلغت ميزانية برنامج الشباب في العمل في فلاندرز ٢ ٤٤٥ ٧١٨ يورو. و في عام ٢٠١٨م كانت هناك ميزانية قدرها ٢,٨٧٥,٧٤٨ يورو.
- **برنامج** EFS : يدعم البرنامج التنفيذي لتنفيذ الصندوق الاجتماعي الأوروبي في فلاندرز في الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠م) المبادرات التي تزيد من فرص العمل وتحسن التماسك الاجتماعي في فلاندرز. وفي السنوات المقبلة، سيتم استثمار بليون يورو، ويحدد برنامج مؤسسة الـ(ESF) أولويات إنفاق تلك المخصصات. يتم تمويل ٦٠٠ مليون يورو من خلال الميزانية الفلمنكية و٤٠٠ مليون يورو من خلال الميزانية الأوروبية.

أ) طرق الحصول على رأس المال:

معظم التمويل للبدء في العمل في فلاندرز متاح للسكان بصفة عامة وتدعم الحكومة الفلمنكية أصحاب المشاريع الذين يبدؤون العمل بمنح ومساعدات وذلك من خلال:

- **قرض بدء التشغيل:** يقدم قرض بدء التشغيل (Startlening)). وهو قرض تابع لأصحاب المشاريع الذين لم يعملوا بنشاط وظيفتهم الرئيسية لمدة أربع سنوات. يبلغ الحد الأقصى للميزانية ١٠٠,٠٠٠ يورو، ومدة القرض من ثلاث إلى عشر سنوات، ومعدل الفائدة المطبقة يحدد بنسبة ٣% ويستفيد رواد الأعمال الطلاب أيضا من قرض البدء.
- **القروض الصغيرة من (Micro Start):** هو تمويل بدء وتأسيس لرجال الأعمال الذين لا يستطيعون الاعتماد على المؤسسات المالية مع القروض الصغيرة ((Microkredieten حيث يمكن استخدام قرض صغير للتجديد، الإمدادات، المواد، وغيرها. القروض الصغيرة وتتراوح بين ٥٠٠ و١٥,٠٠٠ يورو، وبالإضافة إلى ذلك، تقدم (Micro Start) خدمات ومشورة مجانية (التدريب والتعليم) وتقدم هذه الخدمات من قبل متطوعين ذوي خبرة.

ب) بنك الاستثمار الأوروبي وبرنامج (EIF):

مجموعة البنك الأوروبي للاستثمار توفر التمويل المباشر أو التمويل عن طريق الوسطاء الماليين. ويضع صندوق الاستثمار الأوروبي عدداً من أدوات تمويل رأس المال المخاطر والديون، ويشجع على ذلك ويديرها على سبيل المثال:

- **تسهيلات ضمان القروضCOSME):** هذا الصك هو جزء من البرنامج الأوروبي (COSME) ويوفر صندوق الاستثمار المتكامل، من خلال أداة تسهيلات ضمان القروض، ضمانات للتوسط المالي الذي يقدم القروض والتأجير لمنظمي المشاريع. وفي فلاندرز، يتم الاعتراف بصندوق المشاركة-فلاندرز كوسيط.
- **أداة مالية للضمان (EaSI):** يتم تمويل هذه الأداة من قبل برنامج (EaSI)، ويركز على تحفيز التمويل الصغير للفئات الضعيفة، والمشاريع الصغيرة والاقتصاد الاجتماعي. وهي خليفة للتمويل الصغير للتقدم الأوروبي، وتلبي (Microstart) احتياجات رواد الأعمال (المستقبليين) الذين لا يستطيعون الاعتماد على المؤسسات المالية.

ج) الخدمات المتاحة والتي تدعم الشباب:

- **مبادرة العمل الشبابي في بلجيكا:**

هناك قطاعان في العمل الشبابي هما: توفير العمل للشباب على الصعيد العالمي، وتوفير العمل المستهدف للشباب. ويعتبر قطاع العمل الشبابي الشامل أكبر بكثير من قطاع العمل الشبابي المستهدف.

وحيث يتوفر العمل للشباب جميعا دون تمييز بين الفئات المستهدفة فهي متاحة ومستهدفة لجميع الشباب. ويشمل ذلك الحركات الشبابية (مثل الكشافة) وعدد كبير من أنواع العمل الشبابي الأخرى (مثل جمعيات الملاعب، وجمعيات الشباب السياسي، ومراكز الشباب أو النوادي، وجمعيات الشباب الفنية للهواة، وورش العمل الشبابية). وعادة ما تكون الحركات الشبابية منظمات شبابية (لها أنشطة منتظمة لفئات عمرية محددة) ويديرها الشباب بأنفسهم.

ويشمل العمل الموجه للشباب أنشطة تستهدف فئات يصعب الوصول إليها مثل: الشباب المعاقين، أقليات عرقية، والشباب الضعفاء اجتماعيا. ويتم تطوير الأنشطة بشكل عام من خلال التنظيم الذاتي والعمل التطوعي وغالبا ما يدعمها العمال الشباب المهنيين، ويشار إلى بعض المبادرات التي تنظم كجزء من العمل الشبابي المستهدف على أنها "مبادرات مفتوحة" لأنها لا تتطلب حضورا منتظما أو في الوقت المناسب ولا تتطلب المشاركة في الأنشطة الجماعية المقررة مسبقا.

- **مبادرة تشغيل الشباب:**

تدعم مبادرة تشغيل الشباب على حصر الشباب غير العاملين في مجالات التعليم أو العمل أو التدريب، بما في ذلك العاطلون عن العمل منذ فترة طويلة. وعادة يمول (YEI) كل من (التلمذة الصناعية، والمنح التدريبية، ووظائف التنسيب، ومواصلة التعليم مما يؤدي إلى التأهيل).

ومبادرة تشغيل الشباب مكملة للأعمال الأخرى المتخذة على الصعيد الوطني، التي يدعمها بوجه خاص الصندوق الاجتماعي الأوروبي، والتي تهدف إلى تنفيذ مخططات ضمان ارتقاء الشباب، وتساعد في إصلاح مؤسسات وخدمات التوظيف والتعليم والتدريب.

- **التوظيف وريادة الأعمال:**

قدمت بلجيكا خطة تنفيذ لضمانات الشباب في ٢٠١٣م، وجرى تحديثها في ٢٠١٤م. ويستهدف هذا المخطط الشباب دون سن الخامسة والعشرين ويتولى تنسيق التنفيذ دائرة التوظيف العامة الإقليمية (في الجماعة الفلمنكية) ومع ذلك، فقد نفذ البرنامج بالفعل خطة تشغيل الشباب في عام ٢٠٠٧م. مع هذه الخطة تسعى منظمة (VDAB) إلى تكييف خدماتها القياسية بشكل أفضل لاحتياجات الشباب الباحثين عن عمل الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥، وهدفها هو تحفيز الشباب على إيجاد عمل في أسرع وقت ممكن.

وتشير ورقة السياسة العامة بشأن العمالة والاقتصاد والعلوم والابتكار (٢٠١٤-٢٠١٩م) إلى أنه سيتم توفير نقطة اتصال متكاملة لجميع رواد الأعمال. ويتألف هذا الهدف من هدفين تشغيليين: إنشاء (عداد رقمي) و(الوكالة الفلمنكية للابتكار وريادة الأعمال) على النحو التالي:

- **خدمة العداد الرقمي:** العداد الرقمي المتكامل هو مكتب أمامي للحكومة الفلمنكية حيث يمكن لكل (مستقبل) رائد أعمال أن يطرح أسئلته حول ريادة الأعمال.
- **الوكالة الفلمنكية للابتكار وريادة الأعمال:** تقدم الوكالة الفلمنكية للابتكار وريادة الأعمال (Agentschap Innoveren en Ondernemen)) وهي وكالة غير ربحية توفر المعلومات والخبرة والدراية من الخبراء لأصحاب المشاريع لعملية (البدء). وتقدم الوكالة معلومات عن كل من:

* كيفية إنشاء وبدء مشروع (الأعمال التحضيرية، بدء خطوة خطوة، والتدريب والتوجيه).

* تدابير التمويل والدعم من خلال قاعدة بيانات.

* الطاقة

عدد السكان
115,212,38

نسبة الشباب/ السكان
60.5%

نسبة المتطوعين/السكان
6.4%

أعلى أنشطة جاذبة للشباب في الدولة
الأنشطة الثقافية

الوصول الرقمي لمراصد الشباب
COUNCIL OF EUROPE

EUROPEAN YOUTH PARLIAMENT
BELGIË BELGIQUE BELGIEN
BELGIUM

YouthStart

EYF

تطور منظومة ومبادرات القطاع غير الربحي لدعم الشباب في بلجيكا

تم انشاء مؤسسة الشباب الاوروبية من قبل مجلس اوروبا، وهو أول هيكل تنظيمي من نوعه يعترف رسميا بعمل المتطوعين الشباب.

اطلاق منصة منتدى الشباب الاوروبي وتمثل اكثر من 100 منظمة شبابية، حيث تسعى المنصة الى ان تكون منصة مستقلة يقودها الشباب والمتطوعون

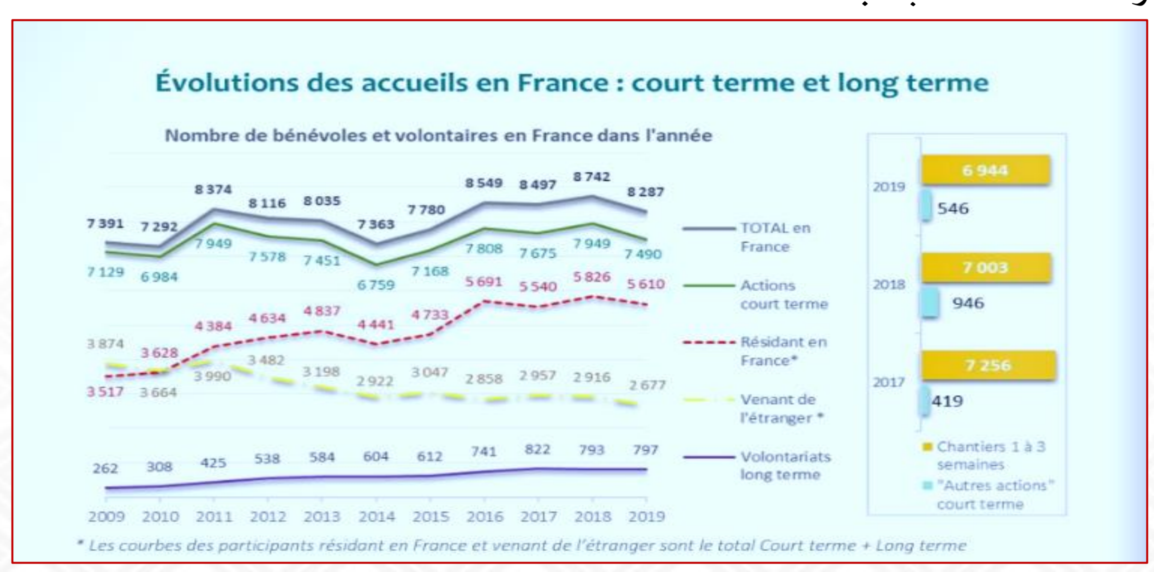
وضع استراتيجية لدعم الشباب ودعم مفهوم التطوع، وسيراقب منتدى الشباب الاوروبي التطورات المتعلقة بالقطاع التطوعي

انشاء منظمة شبابية دولية "EYP" تسعى لتثقيف الشباب وتهدف الى رفع مستوى الوعي بالقضايا السياسة وتعزيز التفاهم الدولي والحوار والمساهمة في تنمية المهارات الشخصية للشباب

youthstart
وهي منصة تسعى لتدريب الشباب للعمل على تحقيق اهدافهم والبدء في مشاريعهم واكتساب مهارات جديدة

٤-٢-٣ جمهورية فرنسا:

يعد القطاع غير الربحي في فرنسا حديث النشأة، وازدهر القطاع في الوقت الحالي وظهر عدد من المنظمات غير الربحية حيث وصلت إلى ١،٢٠٠،٠٠٠ منظمة تدعم مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والترفيهية والصحة والتعليم والأبحاث، وعدد من المنظمات والجمعيات التي تساهم في تنمية الشباب. ويوضح الرسم البياني عدد المتطوعين من الشباب (٢٠٠٩-٢٠١٩م) حسب التقرير الإحصائي لـ(Cotravaux) لشبكة المتطوعين الشبابية، وقد بلغ عدد المتطوعين من الشباب في فرنسا لعام ٢٠١٩م ٧٤٩٠ على المدى القصير، وعلى المدى الطويل ٧٩٧ شاب. وتستحوذ النسبة الأكبر في الأعمال التطوعية التي تتم في أنشطة الرياضة بنسبة ٢٣% وتأتي في المرتبة الثانية أنشطة الدفاع عن الحقوق والقضايا بنسبة ١٦% وأنشطة الثقافة بنسبة ١٥%.



المصدر: التقرير الإحصائي للعمل التطوعي للعام ٢٠١٩م، Cotravaux.

ومن أهم الجهات المهتمة بالشباب:

أ) مجلس توجيه السياسات الشبابية Le Conseil d'orientation des politiques de jeunesse:

لجنة إدارية استشارية وضعت تحت رئيس الوزراء مسؤولة عن خلق التناسق في السياسات العامة المتعلقة بالشباب. وتشمل الهيئة الإدارية الاستشارية التابعة لرئيس الوزراء وتحل محل المجالس الثلاثة التالية: المجلس الوطني للتربية الشعبية والشباب(CNEPJ) ، المجلس الوطني للشباب(CNJ) والمجلس الوطني للبعثات المحلية (CNML).

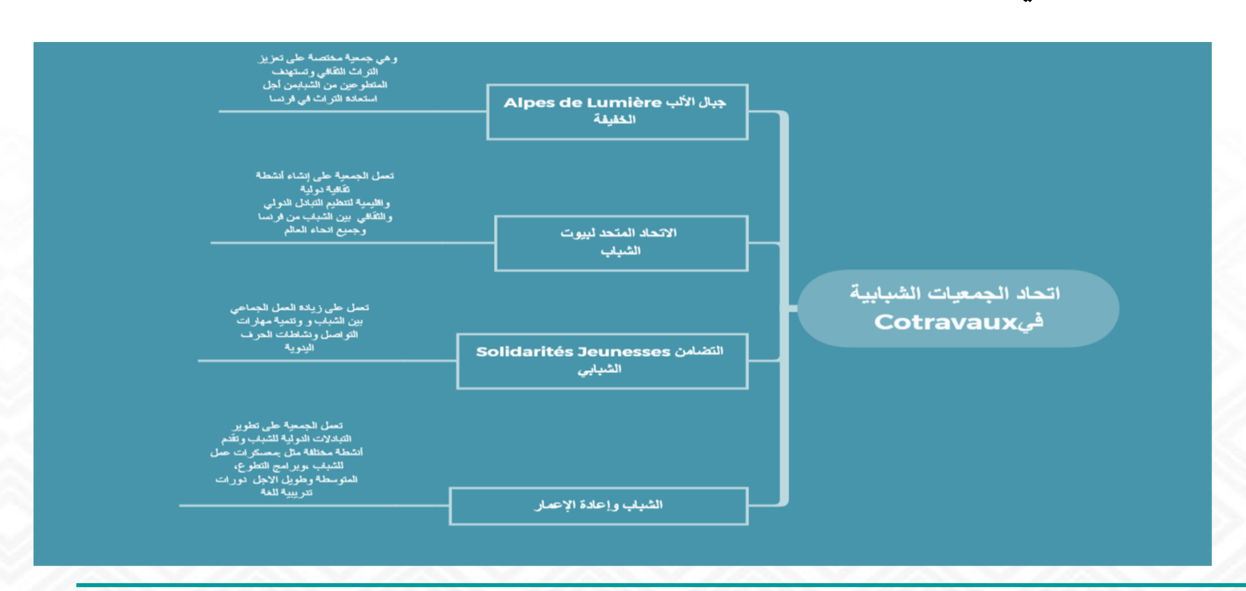
لدى المجلس ثلاث مهام رئيسية:

- استشارات بشأن المشاريع التشريعية أو التنظيمية المتعلقة بالشباب ودراسة أي مسألة ذات اهتمام عام في مجال سياسة الشباب.
- تقديم مقترحات إلى الحكومة من أجل تحسين وضع الشباب.
- إرسال تقرير سنوي عن النشاط الشبابي إلى الحكومة.

ب) شبكة المتطوعين الشبابية Cotravaux:

أنشئت الشبكة لتعزيز العمل التطوعي وتعزيز تنميته لأول مرة كمنظمة (الإدارة المشتركة للعمل التطوعي للشباب)، ثم تنسيق جمعيات العمل التطوعي للشباب من عام (١٩٨٧-٢٠١٠م)، كان الدافع وراء هذه الشبكة هو التطور والرغبة في العمل مع الآخرين والتطلع إلى مشاركة الشباب في بناء العمل التطوعي.

وتنتشر مواقع العمل التطوعي في فرنسا والخارج عبر شبكة المتطوعين الشبابية، وهي:



ويلخص الشكل التالي واقع العمل الشبابي في فرنسا:



٤-٢-٤ تجربة ولاية كاليفورنيا في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب:

يلعب القطاع الخيري دوراً مهماً في الحياة في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وحول العالم، حيث تجسد المنظمات الخيرية غير الربحية أفضل ما في الولايات المتحدة الأمريكية. إنها توفر طريقة للناس للعمل معاً من أجل الصالح العام، وتحويل المعتقدات والآمال المشتركة إلى أفعال، فيوجد في كل ولاية بالولايات المتحدة الامريكية منظمات غير ربحية تعمل على حل المشكلات وتوفير الوظائف والمساهمة في الاقتصاد.

أ) المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية:

يستعرض الجدول رقم (٤-٤) توزيع المنظمات غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية على مستوى عشرة ولايات (Top10)، حيث حلت ولاية كاليفورنيا في المرتبة الأولى بعدد منظمات بلغ حوالي ١٨٤,٨٨٤ منظمة غير ربحية، بينما احتلت ولاية كارولاينا الشمالية المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد منظمات بلغ ٥٢,١٨٢ منظمة.

الجدول رقم (٤-٤). المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية حسب الولايات

الولاية	المنظمات غير الربحية	الموظفين	الإيرادات	الأصول
كاليفورنيا	١٨٤،٨٨٤	١،٩٣٩،٦٩٩	٤١٠،٥١٣،٥٤٧،٢١٧	٨٤٣،٥٥٠،٠٢٧،١٠٧
تكساس	١٣٠،٠٠٦	٩٠٢،٠٨٩	١٤٢،٤١٣،٨١٥،٢٥١	٣٧٧،٦٧٠،٧٥٨،٩٤١
نيويورك	١١٥،٥٤٣	٢،٢٢٦،١١٤	٣٣٣،١٤٤،٥٨٥،٢٥٩	٦٣٧،٦٣٤،٧٢٠،٦٧٥
فلوريدا	٩٨،٨٥٣	٨٨٠،٥٠٥	١١٣،٤١٩،٣٩١،٠٣٩	٢٦١،٦٦٥،٥٨١،٧٤٩
بنسلفانيا	٧٥،٧٨٢	١،٢٦٠،٠٩٧	١٥٥،١٠٨،٦٩٥،١٥٧	٣٧٤،٢٤٩،٦٥٩،٠٢٥
أوهايو	٧٢،٦٧٣	١،٠٧٤،٠٣٧	١٢٩،٧٠٢،٥٢٣،٢٣٨	٢٤٨،٨٣١،٢٩٨،٤١٨
إلينوي	٧٢،٤٩٤	١،١٠٥،٤٥٧	١٢٦،٨١٦،٥٢٧،٠٤٨	٣٤٣،٢٥٣،٩١٥،٣٦٧
جورجيا	٥٣،٩٢٩	٤٦٨،٣١٦	٧٢،٦٦١،٢٩٧،٧٦٧	١٥٩،٣٢١،٦٨٧،٦٩٨
ميشيغان	٥٣،٥٤٠	٦٢٨،٧٥٣	٩٠،٨٦٨،٣٣٧،٨٩١	٢٨٠،٠٣٨،٥٣٠،٢٧٩
كارولاينا الشمالية	٥٢،١٨٢	٥٨٠،٢٣١	٦٦،٠٨٢،١٩٠،٠٧٠	١٨٨،٥٧٠،٦٦٣،٠٣٧

المصدر: /https://www.causeiq.com/directory/locations

ب) المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية حسب الفئة (النوع):

هناك المئات من الأنواع المختلفة للمنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة على مستوى عالٍ، وتعد المستشفيات والجامعات أكبر المحركات في القطاع من حيث الإيرادات وعدد الموظفين، بينما المؤسسات هي الأكثر عدداً، ولديها أيضاً ثالث أكبر قيمة من الأصول.

يبين الجدول رقم (٤-٥) بعض تصنيفات المنظمات غير الربحية بالولايات المتحدة الأمريكية على مستوى عشرة أنواع (Top10)، حيث حلت المنظمات الدينية في المرتبة الأولى بعدد بلغ ٣٠٠,٠١٥ منظمة غير ربحية، بينما احتلت منظمات تنمية الشباب المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد منظمات بلغ ٥٢,٤٨٧ منظمة.

الجدول رقم (٤-٥). تصنيفات المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية حسب النوع

نوع المنظمة	المنظمات غير الربحية	الموظفين	الإيرادات	الأصول
الدينية	٣٠٠،٠١٥	٢٩٧،٩٤١	٤٠،٠٥٨،٥٩٥،١٤٥	١١٨،٠١١،٨٧٠،٠١٤
التعليمية	٢٤٧،٧٥١	٤،٣١٢،٩٧٦	٤١٦،١٥٧،١٨٢،٢٦٤	١،٣٢٣،٣٤٢،٥٩٦،١٦٨
مؤسسات Foundations	١٦٥،٣٢٩	٥٣،٨٢٦	١٨٣،٩٩٤،٣٢٩،٠١٥	١،١٥٤،٩٢٦،٢١١،٦٥٢
نوادي ترفيهية ورياضية واجتماعية	١٣٣،١٩٢	٦٤٥،٣٦١	٤٠،٧٣٩،٦٨٨،٣١٦	٧٣،٠٠٧،٤١٩،٧٢٣
تنمية الأعمال والمجتمع	١٢٣،٧١١	٤٤٨،٢٧١	٨٧،٤٣٣،٠٤٢،٩٦٤	٢٢٥،٢٨٤،٠٠٦،٤٢٧
الخدمة الإنسانية	١٢٣،٦٣٥	٣،٢٥٢،٨٥٤	١٥١،٧٢٦،٠٣٦،٥٥٧	٢٢٠،٩٤٠،٤٠٩،١٨٩
الفنون والثقافة والعلوم الإنسانية	١٢١،٥٠٧	٥٧٠،٠٦٤	٤٤،٧١٧،٢٦٧،٣٦٦	١٥٧،٤١٤،٦١٤،٠٤٦
المساعدة المتبادلة	٦٦،٩٠٣	٢٨٦،١٤٨	١٨٤،٠٤٤،٥٢٨،١٩٠	٤٤١،٠٥٩،١٢٣،٦٥١
القطاع العام والتعاونيات العامة والمنظمات المخضرمة	٥٦،٥٦٤	٣٤٧،٠٢٣	١٢١،٥١٠،٩٣٢،٣٩٥	٩٣٦،٩٣٩،٦٤٠،٣٨٩
تنمية الشباب	٥٢،٤٨٧	٢٣٥،١٥١	٩،٦٧٢،٦٣٥،٦٢٧	١٩،٦٢٤،٦٢٣،٠٢٢

المصدر: /https://www.causeiq.com/directory/categories-ntees

ج) المنظمات غير الربحية في ولاية كاليفورنيا:

غالبًا ما يساء فهم تأثير عمل المنظمات غير الربحية على النتائج الاقتصادية والاجتماعية والصحية للدولة. وينظر إليها على أنها جمعيات خيرية تعمل الخير، ولكن نادرًا ما يعترف بمكانتها الهامة بشكل عام في الاقتصاد ومساهماتها في رفاهية المجتمع وصحته. فيما يلي بعض الحقائق من تقرير حديث بعنوان (عدد الأسباب: القوة الاقتصادية للقطاع غير الربحي في كاليفورنيا) من (Cal Nonprofits) (رابطة كاليفورنيا للمنظمات غير الربحية) التي توسع هذه التصورات.

يوجد حوالي ١٨٤،٨٨٤ منظمة غير ربحية في ولاية كاليفورنيا مجتمعة، هذه المنظمات تحقق إيرادات تزيد عن ٤١١ مليار دولار كل عام، ولديها أصول تبلغ حوالي ٨٤٤ مليار دولار. ويعمل حوالي مليوني شخص في المنظمات غير الربحية في ولاية كاليفورنيا، وهو ما يمثل ١ من ١٤ وظيفة أو حوالي ٧%، من جميع الوظائف في الولاية، كما يخدم أكثر من ٤،٨ مليون متطوع مجتمعات كاليفورنيا، ويساهم المتطوعون في كاليفورنيا بما يعادل ٣٣١،٠٥٨ عاملاً بدوام كامل. وفي المتوسط، وتعمل كل منظمة غير ربحية مع ٢١٤ متطوعًا بدوام جزئي و١٩ متطوعًا بدوام كامل (أكثر من ٢٠ ساعة في الأسبوع). ويبلغ إنتاج القطاع غير الربحي في ولاية كاليفورنيا حوالي ٢٦٠ مليار سنويًا. وعموما يشكل النشاط الاقتصادي غير الربحي في الولاية ما يقرب من ١٥٪ من إجمالي إنتاج ولاية كاليفورنيا.

وعلى الرغم من وجود إعفاء من دفع ضريبة دخل الشركات للمنظمات غير الربحية، إلا أنها لا تزال تدفع أكثر من ٣٧ مليار دولار كضرائب أخرى كل عام على المستوى المحلي والفيدرالي. ومع هذا تولد المنظمات غير الربحية وظائف أكثر من قطاعات التمويل أو التأمين أو البناء وتحتل المرتبة الرابعة بين أكبر قطاعات التوظيف في الولاية.

د) المنظمات غير الربحية في المدن الكبرى بولاية كاليفورنيا:

يستعرض الجدول رقم (٤-٦) توزيع المنظمات غير الربحية على مستوى العشر مدن الكبرى بولاية كاليفورنيا (Top10)، حيث تصدرت لوس أنجلوس الترتيب بعدد بلغ ٦٢,٢٥١ منظمة، بينما كانت المرتبة العاشرة من نصيب ولاية كارولاينا الشمالية بعدد ٢,٨٢٨ منظمة.

الجدول رقم (٤-٦). المنظمات غير الربحية في أبرز ١٠ مدن بولاية كاليفورنيا

المدينة	المنظمات غير الربحية	الموظفين	الإيرادات	الأصول
لوس أنجلوس	٦٢،٢٥١	٥٩٧،٣٠٨	٩٦،٨٥٩،٣٤١،٦٤٠	٢٤٢،٤٠٢،٦٧٦،٢٠٠
سان فرانسيسكو	٢٨،٣٠٦	٥٣٥،٢٦٨	١٨٧،٦٥٣،٢٧٠،٢٣٣	٣٠٥،٤٥٩،٤١١،٢٨١
سان دييغو	١٤،٩٧٧	١٧٦،٥٣٣	٢٥،٩٥٣،٥٤٢،٦٦٩	٥٦،٧٦٥،٤٣٦،٤٩١
ريفرسايد	١٤،٧٠٣	٩٣،٨٢٧	١١،٩٩٤،٥٩٨،٥٠٥	٢٦،٦٥٢،٩٨٦،٥٠٤
ساكرمينتو	١٢،٤٤٦	١٤٥،٤٦١	٢٦،١١٢،٨٩٢،٣١١	٥١،٦٢٩،٨٥٠،٣٤١
سان خوسيه	١٠،٦٢٥	١٠٠،٦٣٤	٢٣،٧٨٩،٢٤٨،٥٣١	٨٢،٩١٧،٣١٣،٣٥٥
أوكسنارد	٣،٧٧٥	٢٠،٦٠٣	٣،٩٥٧،٥٤١،٧٧٢	٦،٤٣٩،٠٠٠،٣٩١
فريسنو	٣،٥٠١	٣٦،٦٥١	٥،٨٠١،٦٦٧،٤٣٤	٩،٤٠٠،٥٦٢،١٠٤
سانتا روزا	٣،١١١	٢٠،٦١٠	٣،٠٧٢،٣٤٣،٩٦٦	٩،٥٧٣،١٧٩،٠٨٣
سانتا ماريا	٢،٨٢٨	٢٥،٧٤٣	٥،١٨٣،٣٦٠،٤٨٣	١٠،٤٢٧،٣٧٨،٨٨٣

المصدر: https://www.causeiq.com/directory/california-state/

هـ) النقاط الرئيسية لإحصائيات التوظيف بالمنظمات غير الربحية:

يقود عملية التوظيف في كاليفورنيا منظمات كبيرة مثل (Kaiser Permanente)، و(Dignity Health) وجامعة جنوب كاليفورنيا (USC) وجامعة ستانفورد، و(Kaiser Foundation Health Plan KFHP) ، وأكبر أرباب العمل يميلوا إلى أن تأسيس مستشفيات عامة وجامعات وعيادات لخدمة المجتمع.

و) النقاط الرئيسية لإحصائيات الإيرادات بالمنظمات غير الربحية:

تكسب المنظمات الكبيرة مثل (Kaiser Permanente)، و(Dignity Health) وجامعة جنوب كاليفورنيا (USC) وجامعة ستانفورد Kaiser Foundation Health Plan (KFHP) غالبية الإيرادات بين المنظمات غير الربحية في كاليفورنيا. وتمثل المؤسسات التي تقل إيراداتها عن مليون دولار نسبة ٢,٥% من عائدات المنظمات غير الربحية المجمعة، بينما تمثل المنظمات في كاليفورنيا التي لديها أكثر من ١٠٠ مليون

دولار ٥٧٤,٢% من أرباح المنظمات غير الربحية. وتميل المنظمات ذات الإيرادات المرتفعة إلى أن تكون مؤسسات رعاية، ومستشفيات عامة، وجامعات، ومؤسسات تمويل صحية، ومؤسسات خاصة.

ز) أنواع المنظمات غير الربحية في ولاية كاليفورنيا:

يبين الجدول رقم (٤-٧) بعض أنواع المنظمات غير الربحية بولاية كاليفورنيا (Top10)، حيث حلت المنظمات الدينية في المرتبة الأولى بعدد ٣٥,٠٢٦ منظمة، بينما احتلت منظمات المساعدة المتبادلة المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد ٤,٦٢٩ منظمة.

الجدول رقم (٤-٧). بعض أنواع المنظمات غير الربحية في ولاية كاليفورنيا

نوع المنظمة	العدد	الموظفين	الإيرادات	الأصول
الدينية	٣٥،٠٢٦	٢٩،٧٤٧	٤،٧٢٢،٠٣٠،١٨٢	١٤،٧٧٧،٩٩٠،٣٥٤
التعليمية	٢٥،٤٧٦	٤٣٥،٥٦٩	٤٤،٢٩٢،٢٠٦،١٣١	١٣١،٧٦١،٣٠٢،٤٢٩
Foundations	١٥،٩٨٩	٥،٩٣٥	٢٩،٣١٢،١٦٨،٠٥١	١٥٨،٠٥٨،٤٧٠،٤٣٠
الفنون والثقافة والعلوم الإنسانية	١٤،٤١٤	٧٢،٦٧٦	٦،١٣١،٥٩٥،٥٩٣	١٩،٣٩٦،٩٧٦،٩٨٣
نوادي ترفيهية ورياضية واجتماعية	١٤،٠٨٤	٥٤،٩٦٣	٤،٥٩٩،٠٣٩،٧٥٢	٧،٣١٧،٣١٢،٩٦٤
الخدمة الإنسانية	١٣،٢٣٧	٢٣٣،٣٧٧	٢٠،٧٦٨،٥٩٣،٧٧٣	٢٣،١٩٠،١٨١،١٠٥
تنمية الأعمال والمجتمع	١٠،٩٣٣	٣٠،٦٦٨	٦،٦٠٠،٤٠٣،٨١٣	١٧،٧٧٤،٧٦٨،٠٢١
تنمية الشباب	٤،٨٢٩	٣٠،٣٧٨	١،١٩٥،٩١٣،٣٢٤	٢،٠٢٥،٥٤٨،١٥٣
النقابات والتوظيف	٤،٦٥١	٩٥،٩٩٩	٦،٣٧٩،٢٣١،٦٠٦	٧،٧٥١،٢٦٣،٠٤٣
المساعدة المتبادلة	٤،٦٢٩	٣٩،٩٦٥	٢٣،٣٤٩،٣٩٩،١٣١	٢٨،٤٥٥،٠٧٣،٩٤٧

المصدر: /https://www.causeiq.com/directory/california-state

ح) منظمات تنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا:

هناك ٤،٨٢٩ منظمة لتنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا مجتمعة، وتوظف منظمات تنمية الشباب هذه في كاليفورنيا نحو ٣٠،٣٧٨ شخصاً، وتحقق إيرادات تزيد عن مليار دولار سنوياً، ولديها أصول تبلغ حوالي ٢,٠٢٥ مليار دولار.

- **أنواع منظمات تنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا:**

بلغ عدد المنظمات التي تقدم برامج لتنمية الشباب حوالي ٢,٧٩٠ منظمة لتحتل بذلك المرتبة الأولى، بينما جاءت المنظمات التي تعمل على تنمية الجمعيات المهنية الشبابية في المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد بلغ ٦ منظمات فقط.

الجدول رقم (٤-٨). أبرز (١٠) أنواع من منظمات تنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا

نوع المنظمة	العدد	الموظفين	الإيرادات	الأصول
برامج تنمية الشباب	٢،٧٩٠	١٢،٥٩٦	٤٥٣،٣٨٠،٦٤٤	٤٢٣،٧٦٦،٧٤٠
نوادي الشباب	٤٩٨	١٢،٦٩٤	٣٨٠،٧١٩،٤٤٩	٨٢٣،٣٢٧،٨٨٨
دعم منظمات تنمية الشباب	٢٠٢	٨٠	٢٩،٨٢٥،٣١٧	٨٠،٢٩٢،٢١٠
برامج الكشف والاستطلاع	١٦٦	٤،٠٧٢	١٩٩،٦٣٥،٨٨٣	٤٨٣،٣٣٢،٤٥٤
الشبابية الدينية	١١٧	٩٤٣	٥٩،٤٣٦،٣٣٦	١١٥،٩٤٣،٦٢٣
برامج توجيه الكبار/الأطفال والأخ الأكبر والأخت	٩٣	٤٨١	٣٦،٥٢٩،٣٥٤	٤١،٤٦٥،٩٠٧
برامج الشباب الزراعية	٨٧	٣٧	١١،٧٧٣،٨٠٩	١٠،٦٥٧،٩٠٩
دعم منظمة تنمية شبابية واحدة	٦٢	٣	٤٦،٩٠٢،٥٢٧	١٠٤،٢٦٨،٠٠٨
تحالفات ودعاة تنمية الشباب	٤٣	٢٨	٣،٠٦٤،٠١٩	٢،٦٣٨،٨٠٦
تنمية الجمعيات المهنية الشبابية	٦	٠	٧١،٩٢١	٣،٥٣٩

المصدر: https://www.causeiq.com/directory/youth-development-organizations-list/california-state/

وبالنسبة لمنظمات تنمية الشباب في مدن كاليفورنيا الكبرى، فقد بلغ عدد منظمات تنمية الشباب بلوس أنجلوس حوالي ١,٧٥٩ منظمة لتحتل بذلك المرتبة الأولى، بينما جاءت مدينة بيكرسفيلد في المرتبة العاشرة والأخيرة بعدد ٧٩ منظمة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٤-٩).

الجدول رقم (٤-٩). توزيع منظمات تنمية الشباب في ١٠ مدن الكبرى بولاية كاليفورنيا

المدينة	المنظمات غير الربحية	الموظفين	الإيرادات	الأصول
لوس أنجلوس	١،٧٥٩	١١،٧٢٣	٤٩٠،٦٠٠،٥٤١	٧٩٦،٧٢٩،٨٧٨
سان فرانسيسكو	٦٧٥	٦،٨٥٣	٢٥٧،٥٤٣،٩٧٨	٥١١،٩٢٥،٦٩٧
ريفرسايد	٣٨٦	١،٤٠٣	٤٣،٠٤٧،٥٤١	٦٤،٣٥٧،٦٨٠
سان دييغو	٣٦٧	٢،٦٣٤	١٠٠،١٩٠،٥١٨	٢١٣،٩٠٧،٣٠١
ساكرمينتو	٣١٢	١،٤٣٥	٥٤،١٤٢،٧٧١	٧٢،٩٦٠،٦١٥
سان خوسيه	٢٤٢	٤٧٨	٥١،٢٠٤،٤١٣	٨٥،٠٩٧،٣٧٧
ستوكتون	١٠٤	١٥٧	٥،٥٠٧،١٧٢	٧،٧٠٤،٣٥٩
فريسنو	١٠١	٦٦١	١٨،٨١١،١٤٢	٢٨،٦٠٢،٤٣٩
أوكسنارد	٩٤	٨٠٣	٢٦،٢١٧،٦٢٠	٣٦،١٥٠،٦١٧
بيكرسفيلد	٧٩	١،٠٥٢	٢٩،٤٨٧،٧٧٩	١٢،٠٠٢،٠٦٥

المصدر: https://www.causeiq.com/directory/youth-development-organizations-list/california-state/

- **النقاط الرئيسية لإحصائيات التوظيف بمنظمات تنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا:**

يقود التوظيف في منظمات تنمية الشباب في كاليفورنيا منظمات كبيرة مثل مجلس شباب المجتمع الياباني (JCYC)، ونادي الأولاد والبنات في مقاطعة

كيرن، وفيلق الحفاظ على الحياة في لوس أنجلوس، ونوادي كل النجوم بعد المدرسة في لوس أنجلوس، ونوادي الأولاد والبنات في الحديقة جروف (BGCGG).

• **النقاط الرئيسية لإحصائيات الإيرادات بمنظمات تنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا**

المنظمات الكبيرة مثل (HMTS)، ونوادي الفتيان والفتيات في سان فرانسيسكو (BGCSF)، وفتيات الكشافة في شمال كاليفورنيا، وفتيات الكشافة في لوس أنجلوس الكبرى (GSGLA)، وفيلق الحفاظ على الحياة في لوس أنجلوس تكسب غالبية الإيرادات بين المنظمات غير الربحية في منظمات تنمية الشباب في كاليفورنيا.

تمثل المؤسسات التي تقل إيراداتها عن مليون دولار نسبة ١٧,٥% من إجمالي إيرادات المنظمات غير الربحية، بينما تمثل المنظمات في منظمات تنمية الشباب في كاليفورنيا التي تزيد عن ١٠٠ مليون دولار نسبة ٥٠,٠% من أرباح المنظمات غير الربحية.

ح) الدروس المستفادة من تجربة ولاية كاليفورنيا:

١- محدودية الجهات المشرفة على القطاع غير الربحي:

حيث يشرف على القطاع غير الربحي في الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية كاليفورنيا) الحكومة الفيدرالية والحكومة التنفيذية في كل ولاية بشكل مستقل.

٢- وضوح دور الجهات المشرفة على القطاع غير الربحي:

حيث يرتكز عمل الولاية على إدارة المنظمات غير الربحية والإشراف على أنشطتها وتوفير الدعم المالي وحمايتها من الاستغلال. وما يتعلق بالجانب الفيدرالي فيرتكز على إدارة الضرائب عن طريق التأكد من مطابقة مواصفات المنظمات غير الربحية لقوانين الإعفاء من الضرائب.

٣- تنوع مجالات وبرامج تنمية الشباب:

يوجد حوالي ٤،٨٢٩ منظمة لتنمية الشباب في ولاية كاليفورنيا، تقدم خدماتها في مجالات عديدة منها الترفيهية والدينية والزراعية والاستكشافية، وتوظف هذه المنظمات نحو ٣٠،٣٧٨ شخصاً.

٤- العمل على رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي:
يولد النشاط الاقتصادي غير الربحي في ولاية كاليفورنيا ما يقرب من ١٥% من إجمالي إنتاج الولاية، في حين أن نسبة مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي بالمملكة العربية السعودية أقل من ذلك بكثير.
وتلخص الصورة التالية واقع القطاع الشبابي في ولاية كاليفورنيا:

٤-٢-٥ المملكة الأردنية الهاشمية:

تعد الأردن من البلدان التي تشجع على إنشاء وتأسيس الشركات غير الربحية بهدف دعم المشروعات التنموية، والتي تعتمد على جهود مجتمعية،أساسا. لكنها تحظى أيضا بدعم الحكومة التي توفر لها الآليات المناسبة لتنفيذ خططها، وتعفيها من دفع الضرائب. وتقدم الشركات دعما كبيرا للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال الشوارع، وتساهم في تحسين مستوى معيشة الأفراد في المجتمعات الفقيرة.

أ) الوضع الراهن للقطاع غير الربحي في المملكة الهاشمية الأردنية:
شهدت الأردن تطورا في قطاعها غير الربحي وذلك في نهاية عام ١٩٨٠م، وحدث في الفترة نفسها زيادة في الفقر والبطالة؛ والذي بدوره شجع المنظمات غير الربحية للمشاركة والتغلب على ظاهرة الفقر والبطالة والتحديات الناتجة منها. يتم الاستثمار في التنمية الذاتية من خلال إقامة ورش العمل والدورات التدريبية لمساعدة المحتاجين، وتثقيف العاطلين، وتطوير مهاراتهم. وأُطلقت عدة

مبادرات لتثقيف المجتمع بما يتعلق بالمشاكل الصحية والاجتماعية والدينية وغيرها.

بناء على تصنيف مركز أبحاث الأردن الجديد، يمكن تصنيف المنظمات غير الربحية في الأردن إلى:

١- المنظمات الأكثر عددا ويطلق عليها اسم (منظمات متعددة الأهداف)، وهي توفر خدمات متنوعة ومختلفة في آن واحد. وعلى سبيل المثال: العناية بالأيتام، تقديم المساعدة للطلاب، تأسيس حضانات للأطفال، تقديم الخدمات الصحية وغيرها.

٢- منظمات متخصصة تخدم نشاطا واحدا فقط، وتهدف لتقديم الخدمات بطريقة أكثر احترافية، مثل تنظيم الزيجات الخيرية وشؤون المرأة، والمنظمات الدينية.

ب) الوضع الراهن لقطاع تنمية الشباب في الأردن:

جعلت الحكومة الأردنية مشاركة الشباب محوراً رئيسياً لجهودها لدفع عجلة التنمية في المملكة الأردنية، بما في ذلك في استراتيجيتها الوطنية لتنمية الموارد البشرية (٢٠١٦-٢٠٢٥م) واستراتيجيتها الوطنية للشباب (٢٠١٩-٢٠٢٥م). ومن جهتها، تعمل وكالة التنمية الدولية (USAID) مع الحكومة الأردنية والشباب في جميع أنحاء المملكة لضمان حصول الشباب على الفرص والدعم لبناء مستقبل مستقر اقتصادياً وقائم على الاعتماد على الذات لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

وتعمل الوكالة الأمريكية بالشراكة مع الحكومة الأردنية والقطاع الخاص لتوفير التدريب أثناء العمل والتوظيف للشباب من خلال المبادرات التنموية المبتكرة والقائمة على المشاريع.، في القطاعات الواعدة، مثل الضيافة وخدمات المياه والمجتمع المدني، حتى يتمكّن الشباب من اكتساب مهارات عملية في مكان العمل.

وتعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) مع الحكومة الأردنية والمجتمع المدني على تشجيع المشاركة السياسية للشباب. كذلك تعمل الوكالة الأمريكية مع وزارتي التربية والتعليم والأشغال العامة والإسكان لبناء وتجديد المدارس ورفدها بمرافق للشباب، وتدريب المعلمين، وتعزيز مشاركة الأهالي في البيئة المدرسية لإتاحة وصول الشباب إلى أماكن تعلم آمنة وشمولية.

ومنذ عام ٢٠١٦م، تخرج أكثر من ٥،٠٠٠ شاب وشابة من برامج التدريب المهني المرتبطة بالتوظيف بدوام كامل والتي أطلقتها الوكالة الأمريكية

للتنمية الدولية (USAID) بالشراكة مع القطاع الخاص. وفي عام ٢٠١٩م، تولت جمعية الفنادق الأردنية الإدارة الكاملة لأحد هذه البرامج، وهو (الطرق نحو المهنية)، والذي يقدم للعاملين في مجال الضيافة في أكثر من ٣٠ فندقاً في مختلف أنحاء الأردن مستوياتٍ متعددة من التدريب المهني أثناء العمل، والمعتمَد على المستوى الوطني.

شارك أكثر من ٧٥،٠٠٠ طالب وطالبة حتى الآن في تدريب التربية المدنية وحملات المدافعة الذي تقدّمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID) . وفي الفترة الممتدّة من عام (٢٠١٢-٢٠١٩م) استفاد طلبة أكثر من ٣٠٠ مدرسة و٢٠ جامعة من هذا التدريب للقيام بحوالي ٩٠٠ مبادرة مدنية، متناولين قضايا مثل تلوّث المياه، والزواج المبكّر، وتخريب مواقع الإرث الثقافي، وانعدام التدفئة في المدارس، وغيرها.

ومن خلال ٤٠ مركز تعليم غير نظامي تابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتي أنشئت في جميع أنحاء الأردن بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم في إطار برنامج وطني، فإن لدى الشباب في أكثر المناطق المحرومة في المملكة إمكانية أكبر للحصول على فرص لمواصلة تعليمهم.

في عام ٢٠١٩م، حدّد أكثر من ٣،٠٠٠ شاب وشابة التحديات التي واجهوها، ووضعوا توصيات، وقدموها للمسؤولين الحكوميين من خلال مبادرة (الأردن الذي نريد ٢٠٣٠)، وهي عبارة عن حوار وطني أطلقته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالشراكة مع الحكومة الأردنية والمجتمع المدني. وقد وفرت هذه المبادرة، التي اعتمدتها وزارة الشباب، منصة وطنية للشباب للتعبير عن آمالهم في مستقبل الأردن للحكومة، وزيادة فرص استثمارهم فيه.

ج) مؤسسة تكَية أم علي:

مؤسسة إنسانية اجتماعي لخدمة المجتمع وبناء الشراكات المحلية والأجنبية، وتنسيق الجهود وتوعية المجتمع بواقع مجتمع فاعل وعيش كريم.

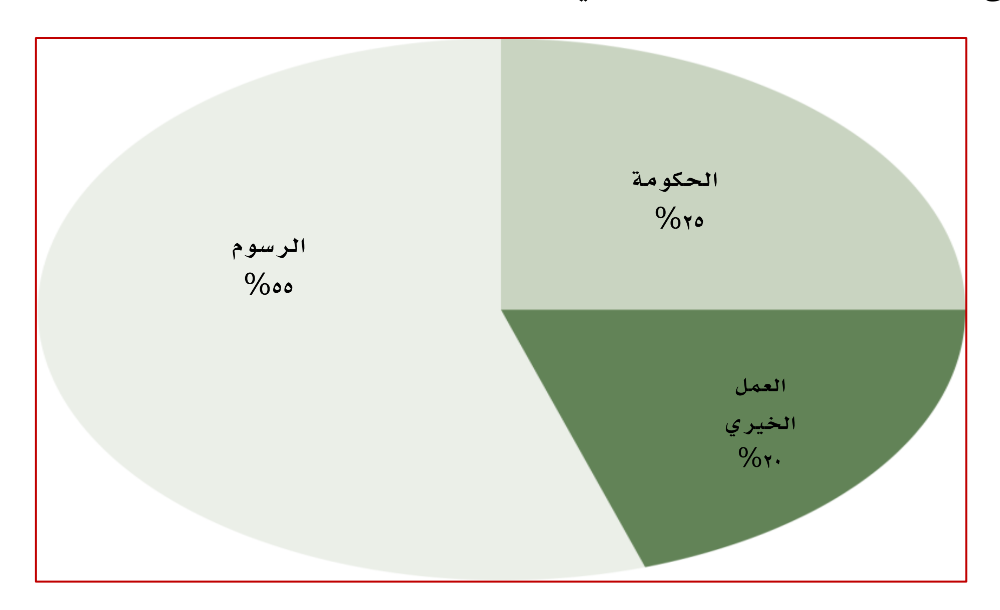
وتستقبل تكية أم علي يومياً المتطوعين القادمين من شتى أنحاء المملكة ومن مختلف الأعمار ومختلف القطاعات الخاصة والحكومية والتعليمية وغيرها، متشوقين لفعل الخير وتقديم يد العون لغيرهم. منذ عام ٢٠١٤م، استقبلت تكية أم علي أكثر من ٤٠،٠٠٠ متطوع، ساهموا جميعاً بدعم المجتمع بشكل عام وأفراد أسر تكية أم علي المعتمدة بشكل خاص بطرق تتعدى الدعم الغذائي لتشمل الحفاظ على كرامة الإنسان والمساعدة في تحسن ظروفه المعيشية والنفسية بقدر المستطاع.

يعرض الشكل التالي ملخص قطاع الشباب في الأردن:



٦-٢-٤ تجربة نيوزيلاندا:

تتميز نيوزيلندا بوجود قطاع غير ربحي قوي لا يستهدف الربح، وله تقاليد تاريخية غنية، وهو يتطور وينمو في الأهمية في مجتمع أوتياروا النيوزيلندي. ويتشكل القطاع غير الربحي من ٩٧٠٠٠ منظمة غير ربحية. وتتلقى المنظمات غير الربحية دعما بأشكال مختلفة ومن مصادر مختلفة تتمثل في كل من الإعانات الحكومية، ورسوم الأعمال الخيرية الخاصة، والرسوم الخاصة للخدمات، كما تعتبر الرسوم أهم مصدر للعوائد. وحتى مع استبعاد معظم مدفوعات العقود الحكومية، تشكل مبيعات السوق ومستحقات العضوية وإيرادات الاستثمار مجتمعة أكبر مصدر لدعم المنظمات غير الربحية في نيوزيلندا، حيث تمثل حوالي ٥٥% من مجموع الإيرادات، انظر الشكل التالي.



أ) الشباب في نيوزيلندا:

- من المتوقع أن يتجاوز عدد الشباب في نيوزيلندا مليون شخص في غضون السنوات القادمة، وستزيد نسبة الشباب من الماوريين والآسيويين والنيوزيلنديين في المحيط الهادئ.
- يمكن دعم صحة الشباب وتنميتهم ورفاههم من خلال توفير الموارد والمهارات وغيرها التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على قدرة الشباب. ويتم العمل على تعزيز عوامل الحماية للشباب في الصمود لتجربة مشاريع جديدة.

ب) مجموعة سولومون[١٧]:

تأسست مجموعة سولومون في عام ١٩٩٣م من قبل فرانك وجودي سولومون كاستجابة لاحتياجات المجتمع من حولهم. وهي مؤسسة تدريب خاصة للماوري متخصصة في توفير المهارات الأساسية وتطوير الذات.

وتعمل مجموعة سولومون على تمكين الناس من تحسين نوعية حياتهم والمسار نحو التوظيف المستدام. كما تعمل المجموعة على مساعدة كل شخص لديه إمكانات غير مستغلة على تطويرها، وبتمويل من الحكومة. وتوفر جميع خدمات التعليم والتدريب والتوظيف والدعم مجانا.

تعمل المجموعة على تمكين الأفراد من التعرف على إمكاناتهم وتطويرها في بيئة داعمة وقائمة على الاحترام المتبادل، وذلك من خلال الدعم المجاني للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٧ عاماً، كما تقوم المجموعة أيضا، بمساعدة الشباب في العثور على عمل أو تعليم أو تدريب قائم على العمل من خلال مدربين يعملون مع الشباب.

الشكل التالي يلخص بعض ملامح قطاع الشباب في نيوزيلاندا:



(1) الموقع الالكتروني: https://www.solomongroup.co.nz/about-us /

٤-٢-٧ الدروس المستفادة من تجارب الدول والربط مع بيئة المملكة:

يركز هذا الجزء على أهم الدروس المستفادة من تجارب الدول التي تم استعراضها وإمكانية تحقيقها في القطاع غير الربحي بالمملكة، وسيتم استعراض كل درس مستفاد والدول التي تبنته وكيفية تطبيقها في المملكة.

أ) وضع استراتيجية للشباب:

- تبنت فكرة إعداد استراتيجية للشباب كل من نيوزيلندا، الأردن، بلجيكا. قامت نيوزيلندا ببناء استراتيجية للتطوع للشباب عن بعد، وأطلقت الأردن استراتيجية ورؤية للشباب بالتعاون مع وزارة الشباب، أما بلجيكا فقد أعدت استراتيجية لدعم الشباب تركز على دعم مفهوم التطوع ومساعدة الشباب في تبني فرص مبتكرة تصلح لرواد الأعمال من الشباب.
- نعتقد أن كثير من ملامح تلك الاستراتيجيات قابل للتطبيق في المملكة متى ما وجدت الجهة المناسبة لتبنيها.

ب) إنشاء مجالس للشباب:

- تبنت هذه الفكرة كل من الإمارات، وفرنسا. فقدتم إنشاء مجلس الإمارات للشباب ليعنى بكل ما يتعلق بأمور الشباب. أما فرنسا فقد قامت بإنشاء مجلس توجيه السياسات الشبابية، وهذه المجالس تم إنشاؤها من قبل الدولة في إطار رعايتها للشباب.
- يمكن أن يتم تطبيق هذه الفكرة في المملكة من خلال قيام وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية -وهي الوزارة المشرفة والداعمة لمنظمات القطاع غير الربحي في المملكة- بإنشاء مجلس رعاية أو توجيه الشباب بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بالشباب.

ج) تبني مبادرات لإبراز قدرات الشباب ودعم ثقافة التطوع ومبادرات التفاعل الشبابي:

هناك مبادرات تتولاها منظمات القطاع غير الربحي في المملكة ورغم ذلك يمكن لهذه المنظمات خاصة المنظمات الخيرية الشبابية أن تتبنى مبادرات لإبراز قدرات الشباب ودعم ثقافة التطوع، ومبادرات المركز التفاعلي للشباب وهي المبادرات التي تبنتها كل من الإمارات، الأردن.

د) إطلاق المنصات الإلكترونية:

- تبنت فكرة إطلاق منصات إلكترونية للشباب معظم الدول التي تمت دراسة تجاربها وهي: الإمارات، نيوزيلندا، الأردن، بلجيكا.
- قامت الإمارات بإطلاق منصة إلكترونية للشباب تعني بمساعدة الشباب للتعرف على فرص العمل المناسبة لهم، والتقدم لها من خلال هذه المنصة.
- قامت نيوزيلندا بإنشاء منصة لربط فاعلي الخير (المانحين) لدعم أدوار المتطوعين في المنظمات غير الربحية خاصة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية، بحيث يتم الربط بين المانحين مع هذه المنظمات الشبابية يحتوي المنصة على نوع الدعم ونوعه ومقداره ومصادر الصرف أو الاستفادة.... إلخ.
- قامت الأردن بإنشاء منصة تسمى "نحن" تعني بإيجاد الفرص التطوعية للشباب وربطهم مباشرة مع المؤسسات الباحثة عن متطوعين، كما قامت بإنشاء منصة الكترونية تسمى (نوى) تعني بمضاعفة العمل الخيري وتنمية حس المسئولية المجتمعية من الجهات ذات العلاقة من القطاع الخاص والقطاع العام، بحيث توجه الدعم للمنظمات الشبابية.
- قامت بلجيكا بإنشاء مجموعة من المنصات الإلكترونية منها منصة منتدى الشباب الأوروبي وتضم المنصة أكثر من (١٠٠٠) منظمة شبابية من دول الاتحاد الأوروبي بما في ذلك بلجيكا، حيث تسعى المنصة إلى أن تكون منصة يقودها الشباب والمتطوعون، كما قامت بلجيكا بإطلاق منصة هدفها تدريب الشباب على العمل وتزويدهم بالمعرفة التي تؤهلهم للبدء في مشاريعهم واكتساب مهارات جديدة.
- يمكن للمنظمات غير الربحية بصورة عامة والمنظمات الخيرية الشبابية أن تنشئ منصات خاصة للشباب للتثقيف ورفع مستوى الوعي لديهم وتمكينهم من تبني أعمال خاصة إلى جانب التفاهم مع المانحين لإنشاء منصات تجمع هؤلاء مع المنظمات لتسهيل وتقوية خطوط الاتصال لدعم وتوفير الموارد اللازمة لتمكين الشباب.

هـ) إنشاء مواقع إلكترونية بأفضل الممارسات والبرامج الشبابية:

قامت ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ببناء مواقع الكترونية تكون متاحة مجاناً للتعرف على أفضل الممارسات والبرامج الشبابية ونشر

المعلومات والإحصاءات لمساعدة المنظمات غير الربحية، وهذه التجربة يمكن الاستفادة منها خاصة وأن هناك مصاعب في الحصول على أحدث الإحصاءات والبيانات التفضيلية عن القطاع غير الربحي عموما والمنظمات الخيرية الشبابية خصوصا.

٤-٣ إجابة السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه:

٣- ما مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

اهتمت الدراسة بتحديد نوعين من المجالات، هما:

١) مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية من خلال مقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية.

٢) مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

أولا: مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب

بعد الرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة، ودراسة التجارب العالمية، واستفتاء العاملين في القطاع غير الربحي، ومقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية، خلصت الدراسة إلى تحديد عدد من مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية:

١٠) الأنظمة والتشريعات.

١١) الحوكمة والشفافية.

١٢) الموارد البشرية والتطوع.

١٣) التمويل.

١٤) تمكين المنتج.

١٥) الدعم اللوجستي.

١٦) تعزيز الفرص الاستثمارية.

١٧) الدراسات والاستشارات.

١٨) الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص لدعم القطاع غير الربحي.

وسيأتي تقديم لمحة موجزة عن هذه المجالات عند عرض التصور المقترح في الإجابة عن السؤال الرئيس، بحيث تبرز أهمية كل مجال، وكيفية استفادة القطاع الحكومي منه في دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب.

ثانيا: مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي أهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب في المملكة العربية، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة في هذه المجالات.

الجدول رقم (٤-١٠) أهم المجالات التي تسهم في دعم وتمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب

المجالات	رقم المجال	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه العام
		النسبة (%)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
المجالات التى تسهم فى دعم وتمكين القطاع غير الربحى فى تنمية الشباب (من وجهة نظر المتطوعين والشباب)											
توفير فرص العمل داخل مؤسسات القطاع غير الربحي	١	تكرار	١٧٣	١٤٢	٩	١	٠	٤,٥٠	٠,٥٧٩	٨٩,٩٧	٩
		نسبة	٥٣,٢٣	٤٣,٦٩	٢,٧٧	٠,٣١	٠				
تنفيذ مشاريع تنموية لذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب توفر مستوى معيشي أفضل	٢	تكرار	١٠٩	٨٦	٦	٠	٠	٤,٥١	٠,٥٥	٩٠,٢	٧
		نسبة	٥٤,٢	٤٢,٨	٣	٠	٠				
تمليك وحدات سكنية تتواءم مع إمكانيات الشباب	٣	تكرار	١٨٨	١٥٦	٢٦	٦	١	٤,٣٩	٠,٧٢٤	٨٧,٨٠	١٤
		نسبة	٤٩,٨٧	٤١,٣٨	٦,٩٠	١,٥٩	٠,٢٧				
مشاريع مهارات إدارة الفعاليات المختلفة	٤	تكرار	١٣٣	١١١	٧	٢	٠	٤,٤٨	٠,٥٩٤	٨٩,٦٤	١٠
		نسبة	٥٢,٥٧	٤٣,٨٧	٢,٧٧	٠,٧٩	٠				
مهارات تصميم الجرافيك	٥	تكرار	١٠٠	٨٨	١٠	١	٢	٤,٤١	٠,٧٠	٨٨,٢	١٣
		نسبة	٤٩,٨	٤٣,٨	٥	٠,٥	١				
توفير الرعاية الصحية للشباب	٦	تكرار	١٩٥	١٦٢	١٥	٤	١	٤,٤٦	٠,٧٢٩	٨٩,١٢	١٢
		نسبة	٥١,٧٢	٤٢,٩٧	٣,٩٨	١,٠٦	٠,٢٧				
تقديم الخدمات التي تساهم في دفع عجلة التنمية للمجال السياحي والترفيهي	٧	تكرار	١١٣	٨٠	٥	٢	١	٤,٥٠	٠,٦٤	٩٠	٨
		نسبة	٥٦,٢	٣٩,٨	٢,٥	١	٠,٥				
توسيع نطاق الفرص الاستثمارية المتاحة للشباب من أجل تحقيق الذات اقتصادياً	٨	تكرار	١٧٩	١٢٤	١١	١	٠	٤,٥٣	٠,٥٨٧	٩٠,٦	٥
		نسبة	٥٥,٠٨	٤١,٢٣	٣,٣٨	٠,٣١	٠				
تمليك رواد الأعمال من الشباب والشابات وسائل إنتاج تمكنهم من إدارة مشاريع تدر العائد لهم	٩	تكرار	١٧٠	١٥٢	٣	٠	٠	٤,٥١	٠,٥١٨	٩٠,٢	٧
		نسبة	٥٢,٣١	٤٦,٧٧	٠,٩٢	٠	٠				

المجالات	رقم المجال	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه العام
		النسبة (%)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
تنمية المهارات القيادية وبناء الفرق لإثراء تجارب الشباب الحياتية في ظل المدنية الحديثة	١٠	تكرار	١٢٤	٧٠	٧	٠	٠	٤,٥٨	٠,٥٦	٩١,٦	٢
		نسبة	٦١,٧	٣٤,٨	٣,٥	٠	٠				
مجالات التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني	١١	تكرار	١٨٠	٢١	٠	٠	٠	٤,٩٠	٠,٣٠	٩٨	١
		نسبة	٨٩,٦	١٠,٤	٠	٠	٠				
المجالات التى تسهم فى دعم وتمكين القطاع غير الربحى لتنمية الشباب (من وجهة نظر المسئولين والجهات ذات العلاقة)											
تحقيق الاستدامة المالية للمشاريع والبرامج التي تستهدف الشباب	١٢	تكرار	٧٢	٥١	١	٠	٠	٤,٥٧	٠,٥١	٩١,٤	٣
		نسبة	٥٨,١	٤١,١	٠,٨	٠	٠				
المساهمة في المشاريع التنموية للشباب	١٣	تكرار	٦٨	٥٣	٣	٠	٠	٤,٥٢	٠,٥٤	٩٠,٤	٦
		نسبة	٥٤,٨	٤٢,٧	٢,٤	٠	٠				
توفير التدريب الحديث للشباب، الذي يزيد إسهامهم المجتمعي ويستفيد من طاقات الشباب	١٤	تكرار	٦٠	٥٢	١٢	٠	٠	٤,٣٩	٠,٦٥	٨٧,٨٠	١٤
		نسبة	٤٨,٤	٤١,٩	٩,٧	٠	٠				
عمل برامج تدريبية فعالة للشباب تركز على مشاريع ريادة وذكاء الاعمال	١٥	تكرار	٢٤	٢٨	٠	٠	٠	٤,٤٦	٠,٥٠	٨٩,٢	١١
		نسبة	٤٦,٢	٥٣,٨	٠	٠	٠				
المشاريع الاستثمارية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني للشباب	١٦	تكرار	٢٨	٢٤	٠	٠	٠	٤,٥٤	٠,٥٠	٩٠,٨	٤
		نسبة	٥٣,٨	٤٦,٢	٠	٠	٠				
التعاون مع الجامعات السعودية لاستقطاب الشباب وتدريبهم.	١٧	تكرار	٢٧	٢٤	٠	٠	١	٤,٤٦	٠,٦٩	٨٩,٢	١١
		نسبة	٥١,٩	٤٦,٢	٠	٠	١,٩				
المتوسط العام للمحور								٤,٥٢			
المتوسط المرجح العام								٩٠,٨			
الانحراف المعياري								٠,٥٧			

وقد تبين من نتائج استطلاع رأيهم حول المجالات العامة التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب؛ أن جميع المجالات التي حددتها الدراسة (١٧ مجالاً) ذات أهمية حيث تراوحت أهميتها ما بين (٩٨%) و (٨٧,٨%) ، وحصلت (٩) مجالات منها على نسبة موافقة (٩٠% فأكثر)، وكان المجال رقم (١١) (التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني) هو أهم مجال وذلك بنسبة موافقة بلغت (٩٨%) من مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي (٤,٩)، يليه المجال رقم (١٠) (تنمية المهارات القيادية وبناء الفرق لإثراء تجارب الشباب الحياتية في ظل المدنية الحديثة) بنسبة موافقة بلغت (٩١,٦%) من مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي (٤,٥٨)، ثم المجال رقم (١٢) (تحقيق الاستدامة المالية للمشاريع والبرامج

التي تستهدف الشباب) بنسبة موافقة بلغت (٩١,٤%) من مجتمع الدراسة وبمتوسط حسابي (٤,٥٧)

بينما تبين أن مجالي رقم (٣) (تمليك وحدات سكنية تتواءم مع إمكانيات الشباب) ورقم (١٤) (توفير التدريب الحديث للشباب، الذي يزيد إسهامهم المجتمعي ويستفيد من طاقات الشباب) جاءتا في المرتبة الأخيرة من بين أهم المجالات التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب وذلك بنسبة موافقة بلغت (٨٧,٨%) وبمتوسط حسابي (٤,٣٩)، وجاء قبلهما المجال رقم (٥) (مهارات تصميم الجرافك) بنسبة موافقة بلغت (٨٨,٢%) وبمتوسط حسابي (٤,٤٨). ويوضح الجدول رقم (٤-١٠)

كما يوضح الجدول الآتي أهم مجالات التخصصات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب:

الجدول رقم (٤-١١) مجالات التخصصات الحديثة التي
يمكن الاستفادة منها في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب

مجالات التخصصات الحديثة	رقم المجال	المتطوعين والشباب		رجال الأعمال والمؤسسات المانحة		المسؤولين والجهات ذات العلاقة		المجموع الكلي		الاتجاه العام
		تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)	تكرار	(%)	
الذكاء الاصطناعي (تعلم الآلة والتعلم العميق)	١	١٧٠	٣٢,٢	٥٠	٥٨,٨	١١٥	٥٣,٥	٣٣٥	٤٠,٤١	١
انترنت الأشياء	٢	١٢٤	٢٣,٤	١٣	١٥,٣	٤٢	١٩,٥	١٧٩	٢١,٥٩	٢
البيانات الضخمة	٣	٩٠	١٧	١٠	١١,٨	٢٩	١٣,٥	١٢٩	١٥,٥٦	٣
العملات الرقمية والمشفرة	٤	٧٢	١٣,٦	٧	٨,٢	٨	٣,٧	٨٧	١٠,٥٠	٥
الطباعة ثلاثية الإبعاد	٥	٧٣	١٣,٨	٥	٥,٩	٢١	٩,٨	٩٩	١١,٩٤	٤
المجموع		٥٢٩	١٠٠	٨٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٨٢٩	١٠٠	

أما نتائج استطلاع رأيهم حول المجالات التخصصية الحديثة التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشـــباب فقد بينت أن جميع المجالات التي حددتها الدراسـة (٥ مجالات) حصـلت على مسـتوى اقل من (٥٠%) من الموافقة الكلية لمجتمع الدراســة حيث تراوحت الموافقة ما بين (٤٠,٤١%) و (١٠,٥%)،

وكان المجال التخصصي رقم (١) (الذكاء الاصطناعي (تعلم الآلة والتعلم العميق) حصل على موافقة كلية بنسبة (٤٠,٤١%)، يليه التخصص رقم (٢) (انترنت الأشياء) بنسبة موافقة كلية (٢١,٥٩%)، وقد يفسر ذلك أنهما تخصصان لهما علاقة بشكل أو آخر بكافة التخصصات في الميدان، أما تخصص رقم (٤) (العملات الرقمية والمشفرة) فقد حصل على أقل بنسبة موافقة كلية (١٠,٥%).

وفي الوقت الذي اتفق جميع أنواع مجتمع الدراسة على أن أهم التخصصات التي يمكن الاستفادة منه لتمكين القطاع غير الربحي في دعم وتمكين الشباب على التوالي هي (تخصص الذكاء الاصطناعي (تعلم الآلة والتعلم العميق)، ثم تخصص (انترنت الأشياء)، ثم تخصص (البيانات الضخمة)، إلا انهم اختلفوا في أي التخصصين أقل أهمية هل هو تخصص (العملات الرقمية والمشفرة) أو التخصص (الطباعة ثلاثية الابعاد).

٤-٤ إجابة السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي نصه:

٤- ما المبادرات والآليات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟

توصلت نتائج الدراسة بناءً على مقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية في القطاعات الحكومية، وورشة عمل مسؤولي القطاعات غير الربحية إلى أن أهم المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية هي بالترتيب على النحو التالي:

الجدول رقم (٤-١٢) المبادرات المقترحة
لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية

م	المبادرة	مهمة	نوعًا ما	غير مهمة	المتوسط
١	مبادرة إشراك الشباب في قيادة المنظمات غير الربحية	٢٣	٠	٠	٣
٢	مبادرة دعم المبدعين والمبتكرين من الشباب في مجال القطاع غير الربحي	٢٣	٠	٠	٣
٣	مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين	٢٣	٠	٠	٣
٤	مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال إسناد الخدمات من القطاعين العام والخاص	٢٣	٠	٠	٣

م	المبادرة	مهمة	نوعًا ما	غير مهمة	المتوسط
٥	مبادرة إنشاء مركز متخصص ومستقل في مجال معلومات الشباب وأبحاثهم ودراساتهم	٢٣	٠	٠	٣
٦	مبادرة تعميم المجالس الشبابية وحوكمتها وتفعليها	٢٣	٠	٠	٣
٧	مبادرة تحسين تمثيل الشباب في صناعة القرارات التي تمسهم	٢٣	٠	٠	٣
٨	مبادرة إنشاء منظمة تساعد القطاع غير الربحي في التموضع الاستراتيجي في مجال الشباب	٢٢	٠	١	٢,٩١
٩	مبادرة الجوائز الوطنية للشباب	٢١	١	١	٢,٨٦
١٠	مبادرة تأهيل الشباب على المهارات الحياتية	١٨	٥	٠	٢,٧٨
١١	مبادرة تعزيز ثقافة التطوع لدى النشء	١٤	٩	٠	٢,٦١

يتضح من الجدول (٤-١٢) موافقة عينة الدراسة من مسؤولي الوحدات الإشرافية في القطاع الحكومي على جميع المبادرات المقترحة بدرجة عالية، حيث حصلت سبع مبادرات منها (ذات الأرقام ١-٧) على إجماع عينة الدراسة، كما حصلت بقية المبادرات على موافقة غالبية العينة. حيث كان مستوى متوسطاتها عاليًا.

وسيأتي تقديم لمحة موجزة عن كل مبادرة منها عند عرض التصور المقترح في الإجابة عن الـسؤال الرئيس، بحيث تـشمل: اسم المبادرة، ووصفها، وتحديد الجهة المسؤولة عنها، والجهات الداعمة لها، وأهم مخرجاتها، ومتطلبات تنفيذها.

كما تم الكشف عن أهم الآليات المساندة للمبادرات المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة، وتم عرضها وفقًا لمحورين، هما:

الأول: المشاريع التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب

الثاني: الممارسات التي تعزز من دور القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب.

وتوضيحها فيما يلي:

أ- المشاريع التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد المشـــاريع التي تســـهم في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٣) المشاريع التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب

المشاريع المقترحة	رقم المشروع	التكرار النسبة %	درجة المساهمة كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	الاتجاه العام
تعزيز التواصل مع الداعمين في تقديم براهين تُثبت أثر نشاطات القطاع على الشباب؛ مما يساهم في تسهيل عملية الحصول على الدعم المالي.	١	تكرار	١٢٠	٥٠	٥	١	٠	٤,٦٤	٠,٥٩٧	٩٢,٧٣	٢
		نسبة	٦٤,٩٨	٢٧,٠٨	٢,٧١	٠,٥٤	٠				
تبنّي القطاع لأدوات إدارية ومحاسبية مستحدثة، حيث يركز الداعمون (المستثمرون مالياً) على الشفافية في أعمال القطاع غير الربحي	٢	تكرار	٩٠	٧٨	٨	٠	٠	٤,٤٧	٠,٥٢٣	٨٩,٣٢	٤
		نسبة	٤٨,٧٤	٤٢,٢٤	٤,٣٣	٠	٠				
الاهتمام بتبني مقياس العائد الاجتماعي من الاستثمار في القطاع غير الربحي لمعرفة الأثر الاجتماعي على الشباب	٣	تكرار	٨٨	٨٠	٥	٢	١	٤,٤٣	٠,٦٦٢	٨٨,٦٤	٥
		نسبة	٤٧,٦٦	٤٣,٣٢	٢,٧١	٣,٨	٠,٥٤				
تحديد المشاريع الواجب تنفيذها من قبل القطاع غير الربحي بناء على أولويات وحاجة الشباب لها.	٤	تكرار	٨٧	٧٨	١٠	١	٠	٤,٤٣	٠,٦٢٧	٨٨,٥٢	٦
		نسبة	٤٧,١١	٤٢,٢٤	٥,٤٢	١,٠٨	٠				
تطوير بيئة عمل القطاع لتكُونَ أكثر مرونة؛ وذلك عن طريق التعاون مع الدول المتقدمة في تطوير الجوانب الإدارية ومقاييس الأثر.	٥	تكرار	٨٧	٧٨	٨	٣	٠	٤,٤١	٠,٦٦٠	٨٨,٣٠	٧
		نسبة	٤٧,١١	٤٢,٢٤	٤,٣٣	١,٠٨	٠				
توسيع أنشطة القطاع لتواكبَ التغييرات السريعة والمتطورة في المملكة فالوقت الحالي من أجل المساهمة بتحقيق الدور المرجو للقطاع غير الربحي ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.	٦	تكرار	٩٢	٧٨	٥	١	٠	٤,٤٨	٠,٨٢٥	٨٩,٦٦	٣
		نسبة	٤٩,٨٢	٤٢,٢٤	٢,٧١	١,٠٨	٠				
المساهمة في خلْق محتوى ترفيهي يتناسب مع متطلبات الشباب، وبذْل الجهود في تقديم الخدمات التي تساهم في دفع عجلة التنمية للمجال السياحي.	٧	تكرار	٩٢	٧٨	٥	١	٠	٤,٤٨	٠,٨٢٥	٨٩,٦٦	٣
		نسبة	٤٩,٨٢	٤٢,٢٤	٢,٧١	١,٠٨	٠				
إدراج مفهوم القطاع غير الربحي في المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية بحيث تسهم في زرْعِ لبنة الأساس لدى الشباب	٨	تكرار	١٤١	٢٩	٥	١	٠	٤,٨٣	٠,٥١	٩٦,٦	١
		نسبة	٧٦,٣٦	١٥,٧٠	٢,٧١	١,٠٨	٠				
المتوسط العام للمحور								٤,٥٢			
المتوسط المرجح العام								٩١			
الانحراف المعياري								٠,٥٩٥			

وعليه فقد تبين من نتائج استطلاع رأي عينة الدراسة أن أهم المشاريع التي تسهم في تمكين القطاع غير الربحي لتنمية الشباب في المملكة تتمثل في المشروع رقم (٨) (إدراج مفهوم القطاع غير الربحي في المناهج الدراسية في

المرحلة الجامعية بحيث تسهم في زرعِ لبنة الأساس لدى الشباب)، وذلك بنسبة موافقة بلغت (٩٦,٦%) وبمتوسط حسابي (٤,٨٣)، يليها المشروع رقم (١) (تعزيز التوا صل مع الداعمين في تقديم براهين تُثبت أثر ذ شاطات القطاع على الشباب؛ مما يساهم في تسهيل عملية الحصول على الدعم المالي) وذلك بنسبة موافقة بلغت (٩٢,٧٣%) وبمتوسط حسابي (٤,٦٤)، ثم المشروع رقم (٦) (توسيع أنشطة القطاع لتواكبَ التغييرات السريعة والمتطورة في المملكة في الوقت الحالي من أجل المساهمة بتحقيق الدور المرجو للقطاع غير الربحي ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠) والمشروع رقم (٧) (المساهمة في خلْق محتوى ترفيهي يتنا سب مع متطلبات الد شباب، وبذْل الجهود في تقديم الخدمات التي ت ساهم في دفع عجلة التنمية للمجال السياحي) وذلك بنسبة موافقة بلغت (٨٩,٦٦%) وبمتوسط حسابي (٤,٤٨).

بينما تبين أن المشروع رقم (٥) (تطوير بيئة عمل القطاع لتكُونَ أكثر مرو نة؛ وذ لك عن طريق التعاون مع ا لدول المتقدمة في تطوير الجوا نب الإدارية ومقاييس الأثر) هو أقل المشاريع التي يمكن أن تسهم حيث بلغت ذسبة الموافقة (٨٨,٣٠%) وبمتوسط حسابي (٤,٤١)، ويسبقه المشروع رقم (٤) (تحديد المشاريع الواجب تنفيذيها من قبل القطاع غير الربحي بناءً على أولويات وحاجة الد شباب لها) بذ سبة موافقة (٨٩,٣٢) وبمتو سط ح سابي (٤,٤٧). ويوضح الجدول رقم (٤-٥) ذلك.

ب- الممارسات التي تعزز من دور القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الممارسات التي تعزز من دور القطاع غير الربحي لدعم وتمكين الشباب، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٤) أفضل الممارسات التي تعزز من دور القطاع غير الربحي في دعم وتمكين الشباب

الممارسات	رقم الممارسة	التكرار النسبة (%)	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (%)	الاتجاه العام
وضع استراتيجية للاستدامة في دعم وتمكين الشباب وذلك من خلال التكيف مع سلوكياتهم وتفضيلاتهم والتوفيق بين المشكلات التي تواجههم	١	تكرار	٦٠	٦٢	٢	٠	٠	٤,٤٧	٠,٥٣	٨٩,٤	٣
		نسبة	٤٨,٤	٥٠	١,٦	٠	٠				
تكتل الجهات غير الربحية في استثمارات موحدة مثل الصناديق للحصول على العوائد الآمنة والمجزية التي تساهم في دعم الشباب	٢	تكرار	٥٥	٦٠	٩	٠	٠	٤,٤٣٧	٠,٦١	٨٨,٧	٥
		نسبة	٤٤,٤	٤٨,٤	٧,٣	٠	٠				
تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية. وفي مجال بناء القدرات لدى الشباب	٣	تكرار	٧١	٥٠	٣	٠	٠	٤,٥٥	٠,٥٤	٩١,٠٠	١
		نسبة	٥٧,٣	٤٠,٣	٢,٤	٠	٠				
تطبيق معايير الحوكمة بهدف تعزيز ورفع مستوى الشفافية وبالتالي تعزيز الاستدامة	٤	تكرار	٦٥	٥٥	٤	٠	٠	٤,٤٩	٠,٥٦	٨٩,٨	٢
		نسبة	٥٢,٤	٤٤,٤	٣,٢	٠	٠				
انشاء برنامج تدريبي فعال للشباب يركز على مشاريع التدريب على القيادة	٥	تكرار	٦٨	٤٥	١٠	١	٠	٤,٤٥	٠,٦٧	٨٩,٠٠	٤
		نسبة	٥٤,٨	٣٦,٣	٨,١	٠,٨	٠				
الاستفادة من تجارب القطاع الخاص في الاستثمار والعلامة التجارية في القطاع غير الربحي	٦	تكرار	٥٨	٥٤	١١	١	٠	٤,٣٦	٠,٦٧	٨٧,٢	٦
		نسبة	٤٦,٨	٤٣,٥	٨,٩	٠,٨	٠				
المتوسط العام للمحور								٤,٤٥			
المتوسط المرجح العام								٨٩,٢			
الانحراف المعياري								٠,٥٩			

كما تبين من نتائج استطلاع رأي عينة الدراسة أن أهم الممارسات التي تعزز من دور القطاع غير الربحي في تمكين الشباب تتمثل الممارسة رقم (٣) (تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية. وفي مجال بناء القدرات لدى الشباب)، بنسبة موافقة بلغت (٩١,٠٠%) وبمتوسط حسابي (٤,٥٥)، يليه من بين أفضل الممارسات رقم (٤) (تطبيق معايير الحوكمة بهدف تعزيز ورفع مستوى الشفافية وبالتالي تعزيز الاستدامة) بنسبة موافقة بلغت (٨٩,٨%) وبمتوسط حسابي (٤,٤٩)، يليه من بين أفضل الممارسات رقم

(١) (وضع خطة استراتيجية للاستدامة في دعم وتمكين الشباب وذلك من خلال التكيف مع سلوكياتهم وتفضيلاتهم والتوفيق بين المشكلات التي تواجههم) بنسبة موافقة بلغت (٨٩,٤%) وبمتوسط حسابي (٤,٤٧)، بينما تبين أن ممارسة رقم (٦) (أهمية الاستفادة من تجارب القطاع الخاص في الاستثمار والعلامة التجارية في القطاع غير الربحي) جاءت في المرتبة الأخيرة من بين الممارسات المقترحة بنسبة موافقة بلغت (٨٧,٢%) وبمتوسط حسابي (٤,٣٦)، ويوضح الجدول رقم (٤-١٣) والشكل رقم (٤-٥) ذلك.

٤-٥ إجابة السؤال الرئيس:

بعد الإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة التي تصف واقع دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصه:

- **ما التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية؟**

حيث قام الفريق البحثي في ضوء نتائج الدراسة بإعداد تصورٍ مقترحٍ لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرض للإجراءات المتبعة في إعداده، والمنطلقات التي قام عليها التصور ومحدداته، ومصادر إعداده، والهدف الذي يسعى لتحقيقه، ومحتواه.

أولًا: إجراءات إعداد التصور المقترح:

تمّ إعداد التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية وفقًا للإجراءات العلمية المتعارف عليها في الأدبيات، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١. مراجعة الأدب النظري لموضوع الدراسة ذي الصلة بالقطاع غير الربحي، ودعمه وتمكينه لتنمية الشباب.
٢. دراسة واقع القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، وأدواره، ومجالات دعمه وتمكينه، خاصة في مجال تنمية الشباب.
٣. إقامة ورشة عمل مركّزة لمسؤولي القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، تبعها استفتاء موجّه لهم؛ من أجل تحديد أدوار القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وأهم مجالات دعمه وتمكينه، والكشف عن أهم التحديات التي تواجهه في هذا المجال، ومقترحات علاجها، واستشراف أهم مبادرات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.
٤. إجراء مقابلات نوعية لعينة ممثلة من العاملين في الوحدات الإشرافية المعنية بالقطاع غير الربحي في الجهات الحكومية؛ من أجل تحديد أهم مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية

الشباب بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، ومقترحات علاجها، ثم مناقشتهم في أهم المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

٥. إعداد التصور المقترح في صورته المبدئية والذي يشمل: مصادر التصور المقترح، ومحدداته ومنطلقات، والهدف منه، ومحتواه.

٦. تحكيم الصورة المبدئية للتصور المقترح، من قبل الفريق البحثي؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبة فكرة التصور، ومكوناته ومحتواها، وتقديم أيّة مقترحات مناسبة لتجويده.

٧. تعديل التصور المقترح وفقًا لمرئيات الفريق البحثي، وذلك لإخراجه بصورته النهائية.

ثانيًا: منطلقات ومحددات التصور المقترح:

تمّ إعداد التصور المقترح وفقًا للمنطلقات والمحددات الآتية:

١. أهمية دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية.

٢. ما خلصت إليه نتائج دراسة الواقع من قصور في بعض الجوانب المتعلقة بدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية، وما يواجهه القطاع غير الربحي من تحديات، والجهات الحكومية ذات العلاقة من معوقات في هذا المجال.

٣. الدروس المستفادة من تجارب الدول في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب.

٤. اقتصر التصور المقترح على تقديم: أهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، ومقترحات علاجها، واهم المبادرات المقترحة لتطوير القطاع غير الربحي، مع تقديم لمحة موجزة عن كل مبادرة تشمل: اسم المبادرة، ووصفها، وتحديد الجهة المسؤولة عنها، والجهات الداعمة لها، وأهم مخرجاتها، ومتطلبات تنفيذها.

ثالثًا: الهدف من التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تقديم أهم مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها، ومقترحات علاجها، والمبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وتتسم بكونها مبادرات: عملية، وإجرائية، وقابلة للتطبيق، وذات جدوى في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

رابعًا: مصادر إعداد التصور المقترح:

تم الاستناد في إعداد التصور المقترح إلى المصادر الآتية:

١. تجارب بعض الدول المرجعية في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب.

٢. الدراسات السابقة التي تناولت القطاع غير الربحي في المملكة أو مجالات تنمية الشباب ذات الصلة بهذا القطاع.

٣. مخرجات ورش العمل التي عقدها الفريق البحثي مع مسؤولي القطاع غير الربحي حول دور القطاع في تنمية الشباب، والتحديات التي تواجهه في هذا المجال، ومجالات دعمه وتمكينه واقتراح الآليات والمبادرات.

٤. مخرجات المقابلة النوعية المركّزة التي أجراها الفريق البحثي مع ممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي حول دور القطاع الحكومي في دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، والمعوقات التي تواجهه في هذا المجال، ومقترحات علاجها، والمبادرات التي يقترحونها للمساهمة في تحقيق هدف الدراسة.

خامسًا: محتوى التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب في المملكة العربية السعودية ثلاثة محاور، هي:

المحور الأول: مجالات دعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومقترحات علاجها.

المحور الثالث: المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

المحور الأول:

مجالات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

(١) الأنظمة والتشريعات:

تعد الأنظمة والتشريعات من أهم المجالات التي يمكن للقطاع الحكومي أن يدعم فيها المنظمات غير الربحية، لاسيما أن القطاع غير الربحي بحاجة ماسة إليها، ومعالجة هذا الجانب يساعده في تجاوز وحل كثير من المشكلات التي تواجهه في أعماله عموما، وتنمية الشباب على وجه الخصوص. وأهم مشكلة تواجه هذا المجال "ضعف الإلمام بالتطوع بمفهومه الحديث"، حيث لا يوجد لدى بعض الوزارات أنظمة وتشريعات خاصة بالتطوع، كما أن التطور الذي يحدث في مجال الأنظمة والتشريعات بطيء جدا؛ لما يتطلبه التغيير في هذا الأنظمة من إجراءات طويلة.

ويقصد بالتشريعات: (كافة الأنظمة والقوانين الحاكمة للعمل بالقطاع غير الربحي، بدءا بتأسيس الجهة، واستخراج التراخيص اللازمة، مروراً بضوابط العمل والتنفيذ، وحتى إغلاق المنظمات وتصفيتها). وبشكل عام، تستهدف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وضع الأنظمة والتشريعات الداعمة للمنظمات، التي تسهم في زيادة ونمو عدد المنظمات وتوسع القطاع.

كما طورت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية منظومة تأسيس المنظمات غير الربحية خلال السنوات الأخيرة؛ حيث تم إتاحة تأسيس بعض المنظمات غير الربحية إلكترونيا، من خلال الموقع الإلكتروني لها، دون الحاجة إلى مراجعة الوزارة أو فروعها. ولا زال القطاع بحاجة لمزيد من التشريعات التي تنظم أعماله، وتسهم في توسيع نطاق عمله في مختلف المجالات.

(٢) الحوكمة والشفافية:

لا يقل مجال الحوكمة والشفافية أهمية عن سابقة في كونه من المجالات التي يمكن للقطاع الحكومي أن يدعم فيها المنظمات غير الربحية، حيث برزت الحوكمة والشفافية في العمل غير الربحي بالمملكة العربية السعودية كمطلب أساسي لتطوير أدائه وتحقيق كفاءته. ولذا أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ القطاع غير الربحي اهتماما بالغاً، حيث يستهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ رفع نسبة الجمعيات الأهلية الملتزمة بنظام الحوكمة المطور، وتم طرح مبادرات متكاملة لحوكمة الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة. وقد أشارت تقارير المؤسسات المانحة في المملكة إلى أن ٩٠% من تلك المؤسسات تقوم بإعداد تقارير؛ لتوثيق أنشطتها وجهودها، إلا أن هذا الأمر قد لا يكون على نفس المستوى لدى جميع المنظمات غير الربحية؛ نظرا للاختلاف بينها في طبيعة الشؤون المالية وإدارتها.

ولذا؛ ينبغي أن تسعى المنظمات غير الربحية، كغيرها من المؤسسات، سواء الحكومية أو الخاصة- بوصفها شريكاً أساسيا في التنمية- إلى الالتزام بإطار الحوكمة الذي أقرته المملكة والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص، بهدف تعزيز المساءلة عن أدائها ورفع مستوى الشفافية وبالتالي تعزيز الاستدامة، ويصب ذلك في تحسين أدائها وتسهيل الرقابة على تنفيذ أنشطتها وخططها من قبل الدولة والمانحين والمستفيدين على حدٍ سواء.

(٣) الموارد البشرية والتطوع:

تعد الموارد البشرية من أهم مكونات أي قطاع، والتي تلعب دوراً كبيرا في نجاحه، وتحقيق أهدافه سواء كانت رسمية أو تطوعية، وتشير تقارير العديد من المؤسسات المانحة إلى أن عدم توفر موظفين مؤهلين هو أبرز التحديات التي تواجه العمل الخيري في المملكة، متصدراً بذلك كافة التحديات الأخرى، بما فيها التمويل الذي يعاني من ضعف الموارد وغياب الاستِدامة. مما يجعل هذا المجال مجالا خصباً لإسهام القطاع الحكومي في دعم وتمكين القطاع غير الربحي فيه.

ولذا استهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ في مجال القوى العاملة رفع نسبة العاملين في القطاع غير الربحي من إجمالي القوى العاملة الوطنية من ٠،٦% إلى ١،٤% ورفع نسبة المؤهلين من العاملين في القطاع غير الربحي في الوظائف الرئيسة إلى ٥٠% عام ٢٠٢٣. وعلى مستوى التطوع يستهدف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ رفع عدد المتطوعين في منظمات القطاع غير الربحي من ٣٥،٠٠٠

متطوع إلى ٣٠٠،٠٠٠ متطوع. كما يستهدف البرنامج رفع القيمة الاقتصادية للتطوع من ٢٢ مليون ريال إلى ٤٥٠ مليون ريال، والوصول إلى مليون متطوع بحلول عام ٢٠٣٠م.

(٤) التمويل:

تعد مصادر التمويل التي تعتمد عليها منظمات القطاع غير الربحي من أهم العوامل التي تساهم في استدامتها ونموها. ولذا جاء هذا المجال ضمن أهم المجالات التي يمكن للقطاع الحكومي الإسهام فيها لدعم وتمكين القطاع غير الربحي من خلال صور متعددة، حيث تحصل المنظمات غير الربحية على دعم من الهيئات الحكومية أو من هيئات دولية تستهدف الجهود التي تسهم في الدعم المالي لمنظمات القطاع غير الربحي وتوفير الفرص التمويلية الأخرى لزيادة الإيرادات بما يسهم في نمو رأس المالي الخيري لتطوير المنظمات والقطاع ككل. كما تعتمد المنظمات غير الربحية أيضًا على ما تحصل عليه من تبرعات ووصايا وهبات، بالإضافة إلى اشتراكات الأعضاء والأوقاف الخيرية، والزكاة، وكذلك عوائد الخدمات التي تقوم بها. وبناءً على ذلك تتحرك المؤسسات غير الربحية لتحصل على التمويل أو المساعدات من القطاعين الحكومي والخاص؛ لتحقيق أهدافها.

(٥) تمكين المنتج:

تعد المنتجات التي تقدمها المنظمات غير الربحية من أهم عوامل تحقيق الاستدامة المالية لتلك المنظمات العاملة في المملكة، حيث تعتمد قوة أي قطاع (حكومي أو خاص أو غير ربحي) على ما يقدمه من منتجات ذات أثر ملموس ينعكس على المجتمع، ويسهم في التنمية؛ ولذا ينبغي على القطاع غير الربحي تقديم نفسه وإقناع القطاع الحكومي من خلال تقديمه منتجات نوعية ذات إسهام حقيقي في المجتمع.

وفي المقابل على القطاع الحكومي المساهمة الفاعلة في تمكين هذه المنتجات، من خلال سن الأنظمة والتشريعات الممكّنة لها، ومنحها الأولوية، والاستثمار فيها، من أجل تفعيل مساهمة القطاع الحكومي في تطوير وتنمية القطاع غير الربحي، وتعزيز إسهاماته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

(٦) الدعم اللوجستي:

يعد توفر الإمكانات البشرية والمادية من اهم عوامل النجاح لأي منظمة او قطاع، وعامل رئيس لتحقيق رؤيتها وأهدافها، وحيث إن القطاع غير الربحي قطاع

ناشئ لم يحظ بالدعم والاهتمام الكافي قبل رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد أدى ذلك إلى ترهّل القطاع، ونقص في الكفاءات البشرية والمادية لديه، مما جعل الفرصة متاحة بشكل كبير للقطاع الحكومي لتقديم الدعم اللوجستي اللازم للمنظمات غير الربحية في الموارد البشرية المؤهلة، التي يمكن الاستغناء عنها كليا أو مؤقتا. وكذلك دعمه بالتجهيزات والمباني التي يمكن أن يستغني عنها القطاع الحكومي، لتحقيق بعض أهدافه بالتعاون مع القطاع غير الربحي.

(٧) تعزيز الفرص الاستثمارية:

يعد الاستثمار من أجل الاعتماد على التمويل الذاتي من أولويات القطاع الخاص والقطاع غير الربحي لتخفيف العبء على القطاع الحكومي. ونظراً لغياب الأنظمة والتشريعات والحوكمة والشفافية بالقطاع الربحي، وطغيان التقليدية على ممارساته، فقد كانت فرصه بالاستثمار نادرة؛ لعدم قدرته على مجاراة القطاع الخاص.

ولذا ينبغي مع تطوير التشريعات والأنظمة الخاصة بالقطاع غير الربحي، أن تفعّل الجهات الحكومية مبادرة (إسناد) الخدمات الحكومية للمنظمات غير الربحية، من خلال اسناد تنفيذ بعض المشاريع لها، ليسهم ذلك في بناء قدراتها المالية ذاتيا ويضمن استدامتها. كما يمكن إنشاء حاضنات استثمارية ومسرّعات أعمال في بعض الجهات الحكومية لتعزيز الفرص الاستثمارية للقطاع غير الربحي.

(٨) الدراسات والاستشارات:

تعد الدراسات والاستشارات مجالا داعما لأي قطاع أو منظمة لاتخاذ القرارات الناضجة والمدروسة؛ إلا أن كثيرا من المنظمات غير الربحية ينقصها الدراسات الاستشارية المعنية بمجال اختصاصها. ولذا يقع على عاتق الجهات الحكومية والمتخصصة منها، مثل: الجامعات ومراكز الأبحاث سد هذه الثغرة في القطاع غير الربحي، ودعمه بالدراسات والاستشارات ليتمكن من القيام بدوره المأمول جنبا الى جنب مع القاعين الحكومي والخاص ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودفع بعجلة التنمية.

(٩) الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص لدعم القطاع غير الربحي:

يعد التكامل بين القطاعات الحكومية والخاصة مصدر قوة واستثمار أمثل لإمكاناتها المادية والبشرية، مما يسهم في تخفيف العبء على القطاع الحكومي ودعم القطاع غير الربحي. ويهدف هذا المجال إلى تعزيز الشراكات مع الجهات

ذات العلاقة؛ لتوجيه الجهود نحو الاحتياجات والأولويات التنموية، ويكون ذلك بالتعاون بين الجمعيات غير الربحية، والمؤسسات المانحة والشركات ذات المسؤولية المجتمعية، والجهات الحكومية.

المحور الثاني:
المعوقات التي تحول دون دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومقترحات علاجها.

بعد دراسة واقع دعم وتمكين القطاع الحكومي **للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية**، من خلال استفتاء العاملين في القطاع غير الربحي، ومقابلة مسؤولي الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات الحكومية، خلصت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات دعم وتمكين القطاع الحكومي للقطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ومقترحات علاجها، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

م	المعوقات	العلاج المقترح
١	ضعف الوعي لدى منسوبي الجهات الحكومية بمفهوم القطاع غير الربحي وأدوار منظماته.	١. نشر ثقافة القطاع غير الربحي، وأدوار منظماته. ٢. توجيه الأبحاث والدراسات المتخصصة نحو مجال القطاع غير الربحي. ٣. توظيف المواقع والمنصات الإلكترونية المتخصصة في خدمة القطاع غير الربحي.
٢	ضعف حوكمة القطاع غير الربحي	أتمتة جميع الأنظمة والصلاحيات الخاصة بالقطاع غير الربحي. إعداد منظومة تحوكم جميع اعمال القطاع غير الربحي.
٣	ضعف أتمتة العمليات الخاصة بمنظمات القطاع غير الربحي	تصميم منصة إلكترونية خاصة بمعاملات المنظمات غير الحكومية على غرار منصة (أبشر) للأفراد وقطاع الأعمال. تأهيل العاملين في المنظمات غير الربحية على التعاملات الإلكترونية.

م	المعوقات	العلاج المقترح
٤	ضعف الموارد البشرية المتخصصة في مجالات عمل القطاع غير الربحي	استقطاب الكفاءات المتميزة للعمل في القطاع غير الربحي. تأهيل العاملين في القطاع غير الربحي.
٥	قلة إلمام العاملين في الجهات الحكومية بالأنظمة والتشريعات ذات العلاقة بعمل القطاع غير الربحي	تنفيذ برامج تثقيفية وتدريبية في مجال الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة. إعداد دليل موحد للسياسات والإجراءات الخاصة بمنظمات القطاع غير الربحي.
٦	بيروقراطية الجهات الحكومية في تعاملها مع المنظمات غير الربحية	تطوير التشريعات التي تسهل الإجراءات وتعزز التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي. منح الصلاحيات للوحدات الإشرافية على منظمات القطاع غيرالربحي في الجهات الحكومية.
٧	ندرة الجمعيات غير الربحية المتخصصة في المجالات النوعية المتعلقة بالقطاعات الحكومية	تحديد المجالات النوعية التي تتطلب إنشاء منظمات غير ربحية لها. تحفيز نخب المجتمع والجهات المانحة على تأسيس منظمات غير ربحية في المجالات النوعية
٨	ضعف الأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال عمل القطاع غير الربحي	توجيه الجامعات والمراكز البحثية إلى استهداف القطاع غير الربحي بالدراسة والبحث. تأسيس برامج دراسات عليا في المجالات ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي. إنشاء مجلة علمية محكمة متخصصة في أبحاث القطاع غير الربحي.
٩	ضعف الدعم المقدم للمنظمات الشبابية نظراً لانصراف المانحين نحو الأعمال الخيرية التقليدية	إعادة تموضع الجمعيات الشبابية في مجال بيع الخدمات، ومزاحمة الجهات المتخصصة في تقديم خدمات التوظيف والتأهيل. تصحيح مفهوم الوقف والخيرية لدى الواقفين والمانحين، وتوسيعه؛ ليشمل مجالات أخرى تخدم فئة الشباب. مشاركة الجمعيات الشبابية للجمعيات التي تنال دعم المانحين والواقفين؛ لتأخذ حصتها

م	المعوقات	العلاج المقترح
		من الدعم من خلال تقديم تلك الخدمات المستهدفة في الدعم ذات العلاقة بالشباب.

المحور الثالث:
المبادرات المقترحة لدعم وتمكين القطاع غير الربحي في تنمية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

وتضمن اهم المبادرات المقترحة لتطوير القطاع غير الربحي، مع تقديم لمحة موجزة عن كل مبادرة تشمل: اسم المبادرة، ووصفها، وتحديد الجهة المسؤولة عنها، والجهات الداعمة لها، وأهم مخرجاتها، ومتطلبات تنفيذها.

وتم تصنيف المبادرات المقترحة إلى ثلاثة مجالات، هي:

المجال الأول: المبادرات الموجهة للمستفيدين.

المجال الثاني: المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب.

المجال الثالث: المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار

وفيما يلي عرض للمبادرات المقترحة وفقاً لهذه المجالات الثلاثة.

المجال الأول: المبادرات الموجهة للمستفيدين.

المجال	المبادرات الموجهة للمستفيدين	رقم المبادرة	١

اسم المبادرة	مبادرة تأهيل الشباب على المهارات الحياتية
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتأهيل الشباب في المهارات الحياتية اللازمة في القرن الحادي والعشرين (مهارات التواصل، المهارات التقنية، الابتكار والإبداع، التفكير الناقد وحل المشكلات، المشاركة المجتمعية، القيادة والمسؤولية، الإنتاجية والمسؤولية، ...)، وذلك من خلال توجيه منظمات القطاع غير الربحي المتخصصة في تأهيل الشباب إلى التركيز على إكساب الشباب للمهارات الحياتية في القرن الحادي والعشرين عبر برامج تأهيلية وتدريبية متنوعة.

اسم المبادرة	مبادرة تأهيل الشباب على المهارات الحياتية
الجهة المسؤولة	منظمات القطاع غير الربحي المتخصصة في الشباب.
الجهات الداعمة	الوحدات المشرفة فنيًا على القطاع غير الربحي في الجهات الحكومية ذات العلاقة. الجامعات والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. الجهات المانحة.
أهم المخرجات	دراسة تحديد احتياجات فئة الشباب من المهارات الحياتية. قائمة بالمهارات الحياتية المستهدفة. حزمة من البرامج التأهيلية التي تغطي المهارات الحياتية المستهدفة. منصة تقنية لتنفيذ برامج التأهيل والتدريب. أدوات لقياس أثر البرامج التأهيلية المنفذة.
متطلبات التنفيذ	التجهيزات المادية والدعم اللوجستي اللازم. حقائب تدريبية في المهارات المستهدفة. مدربون ذوو كفاءة عالية في المهارات الحياتية.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	تخصّص المنظمة المنفذة للبرامج المقدمة في المهارة الحياتية المستهدفة.

المجال	المبادرات الموجهة للمستفيدين	رقم المبادرة	٢

اسم المبادرة	**مبادرة دعم المبدعين والمبتكرين من الشباب في مجال القطاع غير الربحي**
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بدعم المبدعين والمبتكرين من الشباب في مجال القطاع غير الربحي، من خلال تخصيص منصات ومساحات عمل تهدف إلى إيجاد حاضنات أعمال تشجّع وتدعم المبدعين والمبتكرين من الشباب، وتربط بينهم وبين الجهات المستفيدة في القطاعين العام والخاص.
الجهة المسؤولة	منظمات القطاع غير الربحي المتخصصة في الشباب.
الجهات الداعمة	١. الجهات المانحة. ٢. الوحدات المشرفة فنيًا على القطاع غير الربحي في الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٣. هيئة المنشآت المتوسطة والصغيرة.

اسم المبادرة	**مبادرة دعم المبدعين والمبتكرين من الشباب في مجال القطاع غير الربحي**
	٤. الغرف التجارية ولجان الأعمال فيها. ٥. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ٦. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة). ٧. الجامعات والمؤسسات التعليمية.
أهم المخرجات	١. مقياس للكشف عن المبدعين والمبتكرين من الشباب. ٢. حاضنات أعمال مخصصة للمبدعين والمبتكرين من الشباب، قادرة على تهيئة المناخ لعدد (٥٠) شاب وشابة من المبدعين في كل منطقة إدارية. ٣. مبتكرات الشباب ومنتجاتهم. ٤. براءات إختراع تسجل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
متطلبات التنفيذ	١. حصر المبدعين والمبتكرين من الشباب، وتحديد مجالات اهتماماتهم وأماكن وجودهم. ٢. التنسيق بين الجهات ذات العلاقة لدعم ورعاية المبدعين والمبتكرين.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. أن تكون مبتكرات الشباب ومنتجاتهم وفق الاشتراطات والمواصفات المحددة من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

المجال	المبادرات الموجهة للمستفيدين	رقم المبادرة	٣

اسم المبادرة	**مبادرة تعزيز ثقافة التطوع لدى النشء**
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتعزيز ثقافة التطوع لدى النشء، وذلك من خلال تأسيس ثقافة التطوّع في مرحلة مبكرة من حياة أبنائنا؛ بحيث تستهدف تقديم برامج موجهة إلى مراحل التعليم العام وخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لغرس ثقافة التطوع لدى جيل المستقبل. إضافة إلى تقديم مقررات تعزز ثقافة التطوع لدى طلاب المرحلة الجامعية.

اسم المبادرة	مبادرة تعزيز ثقافة التطوع لدى النشء
الجهة المسؤولة	وزارة التعليم
الجهات الداعمة	١. الجامعات ٢. وزارة الشؤون الإسلامية. ٣. وزارة الإعلام. ٤. الجهات الحكومية ذات العلاقة.
أهم المخرجات	١. برامج موجهة نحو التطوع في مراحل التعليم العام. ٢. مقرر يعزز ثقافة التطوع لدى طلاب المرحلة الجامعية. ٣. ندوات ودورات توعوية في مجال التطوع. ٤. برامج إعلامية خاصة بثقافة التطوع موجهة للمجتمع.
متطلبات التنفيذ	١. اعتماد برامج التطوع في جميع مراحل التعليم. ٢. إدراج مقرر في التطوع ضمن الخطط الجامعية.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	-

المجال الثاني: المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب.

المجال	المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب	رقم المبادرة	١

اسم المبادرة	مبادرة إشراك الشباب في قيادة المنظمات غير الربحية
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بإشراك الشباب في قيادة المنظمات غير الربحية، من خلال إعدادهم وتأهيلهم وإكسابهم المهارات القيادية؛ بهدف صناعة قيادات شابة تتبوء مناصب قيادية في المنظمات غير الربحية سواء تلك المعنية بالشباب أو المعنية بأي قضية مجتمعية مناسبة، مما يسهم في تحقيق أهدافها بفاعلية.
الجهة المسؤولة	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
الجهات الداعمة	١. المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. ٢. الوحدات المشرفة فنياً على القطاع غير الربحي في الجهات الحكومية ذات العلاقة.

اسم المبادرة	مبادرة إشراك الشباب في قيادة المنظمات غير الربحية
	٣. الجمعيات العمومية في المنظمات غير الربحية.
أهم المخرجات	١. مقياس للكشف عن القادة من فئة الشباب. ٢. برامج تأهيلية للقادة من الشباب. ٣. تولي عدد (١٠٠) شاب وشابة مناصب قيادية في منظمات غير ربحية.
متطلبات التنفيذ	١. سن تشريعات تمكّن الشباب من المناصب القيادية في القطاع غير الربحي. ٢. قادة من الشباب المؤهلين للمشاركة في قيادة المنظمات غير الربحية.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. قصر المبادرة على الفئة التي تتوفر فيها مواصفات القيادة الشابة.

المجال	المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب	رقم المبادرة	٢

اسم المبادرة	مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين، من خلال تمكين تلك المنظمات من أدوات الإقناع والتأثير في المجتمع المدني بشكل عام، بحيث تصبح قادرة على تنظيم وإدارة تقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة عالية؛ بهدف استثمار الموارد البشرية التطوعية والوقفية للمشاركة الفاعلة مع القطاعين الحكومي والخاص في التنمية. كما تمكنه من إيصال رسالته بشكل أمثل، وتحقيق أهدافه، وإبراز أهميته في خدمة المجتمع، إضافة إلى الاستفادة منها كمصدر لتمويل مشروعاته.
الجهة المسؤولة	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
الجهات الداعمة	١. الجهات الحكومية المتميزة في تقديم الخدمات للمستفيدين. ٢. المنظمات غير الربحية المتميزة في هذا المجال.
أهم المخرجات	١. معايير تأهيل المنظمات غير الربحية في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين.

اسم المبادرة	**مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين**
	٢. حزمة من البرامج التأهيلية للمنظمات غير الربحية في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين. ٣. عدد (٣٠) منظمة غير ربحية مؤهلة وقادرة على تقديم الخدمات للمستفيدين.
متطلبات التنفيذ	١. تحديد احتياج المنظمات غير الربحية في مجال تقديم الخدمات للمستفيدين. ٢. خبراء من ذوي الكفاءة في تأهيل المنظمات غير الربحية.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. تخصّص المنظمة غير الربحية في الخدمة المستهدفة. ٢. الكفاءة التشغيلية للمنظمة غير الربحية التي تمكنها من الخدمة المستهدفة.

المجال	المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب		رقم المبادرة	٣	

اسم المبادرة	**مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال إسناد الخدمات من القطاعين العام والخاص**
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال إسناد الخدمات من القطاعين العام والخاص، من خلال بناء قدراتها لتتمكن من امتلاك أدوات الفوز بالمناقصات والعقود المقدمة من القطاعين العام والخاص في المجالات ذات العلاقة بالشباب، ولتصبح قادرة على تنفيذ الخدمات للمستفيدين بديلا عن القطاعين الحكومي والخاص بكفاءة عالية؛ بهدف استثمار الموارد البشرية التطوعية والوقفية لتخفيف العبء على القطاعين الحكومي والخاص. إضافة إلى الاستفادة منها في تحقيق الاستدامة المالية لها.
الجهة المسؤولة	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
الجهات الداعمة	١. الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٢. الجهات في القطاع الخاص ذات العلاقة. ٣. المنظمات غير الربحية المتميزة في هذا المجال.

اسم المبادرة	مبادرة تأهيل منظمات القطاع غير الربحي في مجال إسناد الخدمات من القطاعين العام والخاص
أهم المخرجات	١. معايير تأهيل المنظمات غير الربحية في مجال إسناد الخدمات. ٢. حزمة من البرامج التأهيلية للمنظمات غير الربحية في مجال إسناد الخدمات. ٣. عدد (٥٠) منظمة غير ربحية مؤهلة لإسناد الخدمات إليها.
متطلبات التنفيذ	١. تحديد احتياج المنظمات غير الربحية في مجال إسناد الخدمات. ٢. خبراء من ذوي الكفاءة في تأهيل المنظمات غير الربحية في مجال الإسناد.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. تخصّص المنظمة غير الربحية في الخدمة المسندة. ٢. الكفاءة التشغيلية للمنظمة غير الربحية التي تمكنها في الخدمة المسندة.

المجال	المبادرات الموجهة لعموم منظمات القطاع غير الربحي المعنية بالشباب	رقم المبادرة	٤

اسم المبادرة	مبادرة إنشاء منظمة تساعد القطاع غير الربحي في التموضع الاستراتيجي في مجال الشباب
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بإنشاء منظمة تساعد القطاع غير الربحي في التموضع الإستراتيجي في مجال الشباب، تمثل كيان يقدّم الخبرة والمشورة، ويمارس أدوار القيادة والتوجيه للمنظمات غير الربحية المعنية بالشباب؛ من أجل تنسيق جهودها، وتبادل الخبرات فيما بينها، وتمثيلها أمام الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، بهدف تحقيق تكاملها مع تلك الجهات.
الجهة المسؤولة	المنظمات غير الربحية المتخصصة في مجال الشباب.
الجهات الداعمة	١. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. ٢. الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٣. الجهات المانحة.
أهم المخرجات	١. دليل تنظيمي يحدد واجبات وصلاحيات وأدوار المنظمة المستهدفة، وعلاقتها بالمنظمات غير الربحية والقطاعين الحكومي والخاص.

	٢. دليل إجرائي يوضح آلية عمل المنظمة المستهدفة. ٣. إنشاء المنظمة المستهدفة.
متطلبات التنفيذ	١. إقناع المنظمات غير الربحية بأهمية هذا الكيان والمساهمة فيه وإنجاحه. ٢. سن التشريعات القانونية المناسبة لهذا الكيان. ٣. الدعم اللوجستي اللازم للمنظمة بالموارد البشرية والمادية.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	-

المجال الثالث: المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار

المجال	المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار	رقم المبادرة	١

اسم المبادرة	مبادرة إنشاء مركز متخصص ومستقل في مجال معلومات الشباب وأبحاثهم ودراساتهم
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بإنشاء مركز متخصص ومستقل في مجال معلومات الشباب وأبحاثهم ودراساتهم، يرتبط بمراكز الأبحاث الوطنية المنتشرة في الجهات الحكومية، لتحقق التكامل في جهودها، والتظافر في مخرجاتها. ويهدف إلى تقديم الدعم والمساندة للجهات المتعاملة مع الشباب عبر منتجات معرفية رصينة مبنية على المعلومات والدراسات والأبحاث المتخصصة بهدف تعظيم الاستفادة من الشباب في كافة المجالات، ودعم متخذي القرار فيها، ويقدّم دراساته بشكل احترافي للجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية.
الجهة المسؤولة	مجلس الاقتصاد والتنمية
الجهات الداعمة	١. الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٢. المنظمات غير الربحية المتخصصة في الشباب. ٣. الجهات المانحة. ٤. الجامعات ومراكز الأبحاث.
أهم المخرجات	١. دليل تنظيمي يحدد واجبات وصلاحيات وأدوار المركز، وعلاقته بمراكز الأبحاث الوطنية في الجهات الحكومية. ٢. دليل إجرائي يوضح آلية عمل المركز. ٣. إنشاء المركز المستهدف.

متطلبات التنفيذ	١. سن التشريعات القانونية المناسبة لهذا المركز. ٢. الدعم اللوجستي اللازم للمنظمة بالموارد البشرية والمادية. ٣. بحث خيارات الاستدامة المالية للمركز.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	-

المجال	المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار	رقم المبادرة	٢

اسم المبادرة	مبادرة الجوائز الوطنية للشباب
وصف المبادرة	مبادرة تعنى باستحداث جوائز وطنية للشباب، ووضع مسارات خاصة لهم في الجوائز الوطنية القائمة، تحفّز الجهات الحكومية ذات العلاقة بالشباب لتأسيس جوائز في مجالات عملها تستهدف هذه الفئة، أو تخصيص فرع أو أكثر من فروع الجوائز لهم؛ من أجل تحفيز الشباب على الإبداع والمشاركة المجتمعية في التنمية.
الجهة المسؤولة	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
الجهات الداعمة	١. الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٢. القطاع الخاص ذو العلاقة. ٣. الجهات المانحة.
أهم المخرجات	١. دليل تنظيمي للجوائزالشبابية. ٢. إنشاء جائزة وطنية خاصة بالشباب. ٣. إقرار مسار خاص بالشباب في عدد لا يقل عن (١٠) جوائز وطنية.
متطلبات التنفيذ	١. حصر المجالات التي يمكن تأسيس جوائز فيها. ٢. حصر الجوائز التي يمكن تأسيس فروع خاصة بالشباب فيها. ٣. إقناع أمناء الجوائز القائمة بجدوى تخصيص مسار خاص بفئة الشباب.
الشروط الخاصة	١. أن يعكس مسمى الجائزة أو الفرع المخصص للشباب فيه الأثر الذي يصنعه.

(إن وجدت)	

المجال	المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار	رقم المبادرة	٣

اسم المبادرة	مبادرة تعميم المجالس الشبابية وحوكمتها وتفعلها
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتعميم المجالس الشبابية في جميع محافظات المملكة بالتعاون مع إمارات المناطق وحوكمتها وتفعليها، من خلال استنساخ تجربة المجالس الشبابية في المناطق على مستوى المحافظات ترتبط إدارياً بمحافظي المحافظات، بهدف منح الشباب فرصة تقديم آرائهم، والمشاركة بأفكارهم لمناقشة القضايا العامة، والقضايا الخاصة بهم، كما يمكن أن تسهم في صناعة قيادات شابة مستقبلية.
الجهة المسؤولة	وزارة الداخلية.
الجهات الداعمة	١. المحافظات بمناطق المملكة. ٢. المنظمات الشبابية. ٣. الجهات المانحة.
أهم المخرجات	١. دليل تنظيمي للمجالس الشبابية في المحافظات. ٢. دليل إجرائي للمجالس الشبابية في المحافظات. ٣. وثيقة حوكمة المجالس الشبابية. ٤. معايير للمناطق الإدارية التي تدعو الحاجة إلى تأسيس مجالس شبابية على مستوى محافظاتها. ٥. إنشاء عدد (١٠) مجالس شبابية في محافظات المناطق الرئيسة.
متطلبات التنفيذ	٣. سن التشريعات القانونية المناسبة لهذا المجالس. ٤. تقديم تصور لإنشاء المجالس الشبابية في المحافظات إلى سمو وزير الداخلية. ٥. دعم الجهات الحكومية ذات العلاقة لهذه المجالس.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. يقتصر التطبيق على المحافظات التي تتوفر فيها معايير إنشاء المجالس الشبابية.

المجال	المبادرات الموجهة للجهات الحكومية ومتخذي القرار	رقم المبادرة	٤

اسم المبادرة	مبادرة تحسين تمثيل الشباب في صناعة القرارات التي تمسهم
وصف المبادرة	مبادرة تعنى بتحسين تمثيل الشباب في صناعة القرارات التي تمسهم، من خلال مشاركتهم لمتخذي القرار في القطاعين الحكومي والخاص ذات العلاقة بفئة الشباب؛ بهدف إشراك الشباب في تقديم رؤاهم في القضايا التي تمسّ قضايا المجتمع ومتطلباتهم على وجه الخصوص.
الجهة المسؤولة	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
الجهات الداعمة	١. الجهات الحكومية ذات العلاقة. ٢. القطاع الخاص ذو العلاقة. ٣. الجهات المانحة. ٤. المنظمات الشبابية.
أهم المخرجات	١. دراسة متكاملة عن سيناريوهات إشراك الشباب في صناعة القرار بما في ذلك التجارب المحلية والإقليمية والعالمية ذات العلاقة. ٢. دليل إجرائي لمشاركة الشباب في اتخاذ القرار. ٣. معايير لاختيار الشباب المؤهلين للمشاركة في اتخاذ القرار. ٤. عدد (١٠٠) شاب مشارك في اتخاذ القرار على مستوى المملكة.
متطلبات التنفيذ	١. سن التشريعات القانونية المناسبة التي تحدد مشاركة الشباب في اتخاذ القرار. ٢. دعم كافة الجهات (الحكومية، والخاصة، والمانحة، والمنظمات الشبابية) ذات العلاقة لمشاركة الشباب في اتخاذ القرار.
الشروط الخاصة (إن وجدت)	١. يقتصر مشاركة الشباب في اتخاذ القرار على من تتوفر فيه المعايير المحددة.

المراجع

١- المراجع العربية:

- المنصة الوطنية لبيانات الجمعيات الأهلية.
- الهيئة العامة للإحصاء. *مسح منشآت القطاع غير الربحي*، ٢٠١٨م.
- برنامج التحول الوطني. *الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني* (٢٠١٨-٢٠٢٠م).
- جامعة الملك سعود. *دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. دراسة ميدانية.
- زين الدين, محمد. (٢٠١٣م). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى. تم استرجاعه بتاريخ ٨ نوفمبر, ٢٠١٥م, من: http://khalil-alhadri.com/uploads/sounds/436636a1b74716cd250bdf076ebfc198.pdf
- غرفة الرياض. منتدى الرياض الاقتصادي. *دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية* ٢٠٢٠م.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. *تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية: كيفية الاستفادة من التجارب العالمية*، (إعداد آلاء الدويش وعثمان المزيد).
- منتدى الرياض الاقتصادي. *نحو تنمية اقتصادية مستدامة، اقتصاد أساسه الإنسان. الدورة التاسعة* ٢٠٢٠، الملخصات التنفيذية.
- مؤسسة الملك خالد الخيرية. *آفاق القطاع غير الربحي، تقرير عام ٢٠١٨م، وعام ٢٠٢١م*.
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. *برنامج المحفزات الوظيفية للقطاع غير الربحي*.

٢- المراجع الأجنبية:

- https://calnonprofits.org/publications/causes-count
- https://independentsector.org/about/the-charitable-sector/
- https://nccs.urban.org/
- https://raneen.org/2019/02/27/saudingosector/
- https://www.causeiq.com/
- https://www.contravaux.org./obsercatoire
- https://www.councilofnonprofits.org/what-is-a-nonprofit
- https://www.laprogressive.com/california-nonprofits/

- https://youth.gov.ae

المراجع

الاردن	- https://www.cpf.jo/ar مؤسسة ولي العهد - https://www.nahno.org/ منصة نحن - https://www.naua.org منصة نوى - http://www.moy.gov.jo وزارة الشباب الأردنية - http://dosweb.dos.gov.jo/ar/ دائرة الإحصاء العامة
بلجيكا	- https://www.coe.int/en/web/european-youth-foundation مؤسسة الشباب الاوروبية - https://youthstart.be/ - https://www.youthforum.org/ منتدى الشباب الاوروبي - https://eyp.be برلمان الشباب الأوروبي _ - https://www.coe.int/en/web/portal مجلس اوروبا
كاليفورنيا	- https://calnonprofits.org/membership - https://www.dogoodla.org/ - https://www.flintridge.org/ - https://www.councilofnonprofits.org/ - https://nccs.urban.org/
نيوزلاندا	- https://www.volunteeringnz.org.nz/ - https://dogoodjobs.co.nz/ - https://www.letscollaborate.co.nz/ - https://volunteeringwaikato.org.nz/
فرنسا	- http://www.observo.fr/ - http://www.cnajep.asso.fr/ - http://www.cotravaux.org/ - https://injep.fr/ - http://www.cmjcf.fr/
الامارات	- https://youth.gov.ae/ المؤسسة الاتحادية للشباب - https://www.mcy.gov.ae/ar/ وزارة الثقافة والشباب - https://opportunities.youth.gov.ae/ منصة فرص الشباب الاماراتي - https://councils.youth.gov.ae/ - https://circles.youth.gov.ae/ مجالس الشباب - https://data.youth.gov.ae/en بيانات شبابية - https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/home.aspx المركز الاتحادي للتنافسية والاحصاء

الرعاة







مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية

Salem Bin Mahfouz Foundation

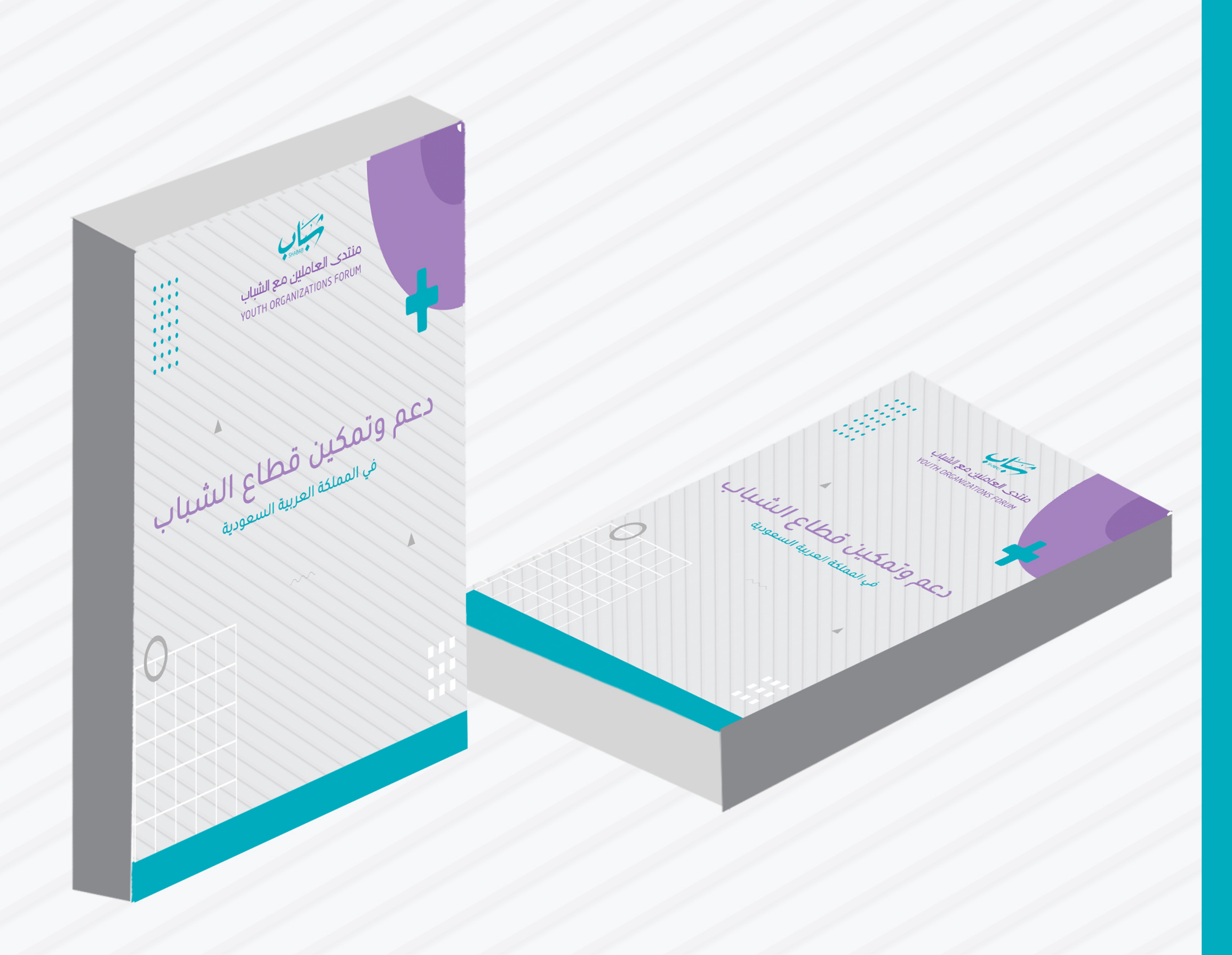











منتدى العاملين مع الشباب
YOUTH ORGANIZATIONS FORUM
دعم وتمكين قطاع الشباب
في المملكة العربية السعودية